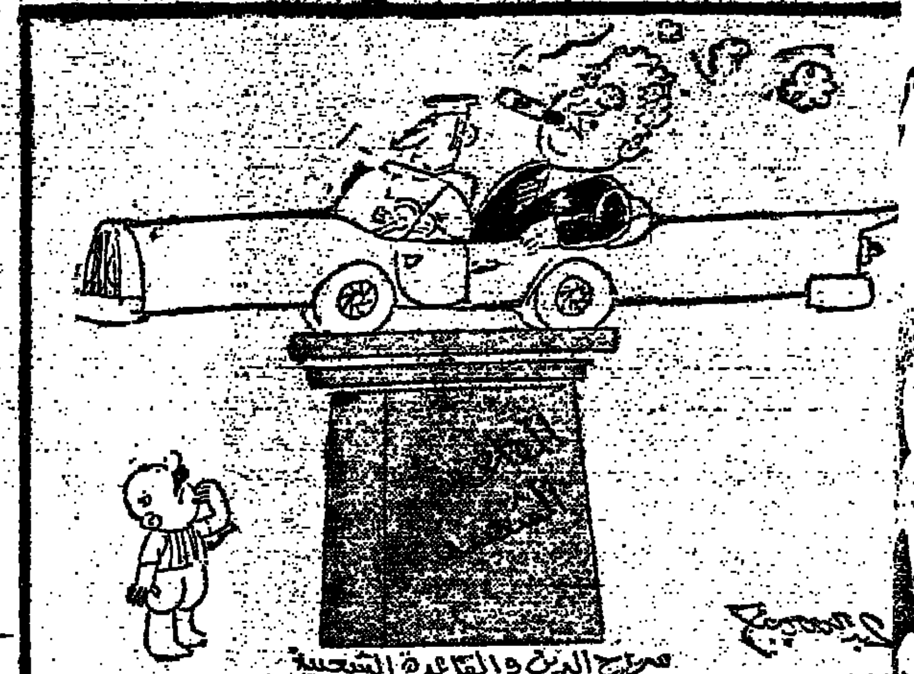
وزراء الخارجية العرب يتحدثون للسياسى حول قضايا الساعة ص ٤

التعاون
السياسى
١٢ صفحة
٣٠ مليما
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا
الاحد ٢١ رمضان سنة ١٣٩٧ هـ - ٤ سبتمبر سنة ١٩٧٧ م - العدد ٩٦



ماذا وراء زيارات النواب لبورسعيد؟

تقرير صريح إلى رئيس مجلس الشعب من محافظ بورسعيد حول حقيقة زيارات لجان مجلس الشعب للمنطقة الحرة

محافظ بورسعيد يقول: الزيارات فاقت الحد - ولا تقتصر على النواب بل تشمل الزوجات والأولاد والأقارب

□ قبل هزيمة ٦٧ لم تزر بورسعيد إلا لجنة برلمانية □ وخلال عامي ٧٤ و٧٥ زارتها لجنة واحدة □ وبعد تحويلها لمنطقة حرة تمت ٧ زيارات!

نائب يشترى ٥ أجهزة تليفزيون ملون .. ومواطن يلتقط فيلما لخروج النواب بدون سداد رسوم الجمارك .. والمحافظ يصرح: أنا عاجز عن استضافة النواب!

كتب - جلال السعيد :

قدم سيد سرحان محافظ بورسعيد تقريرا صريحا الى المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب، حول الزيارات السبع التى قامت بها لجان مجلس الشعب الى بورسعيد خلال الشهور السبعة الاخيرة •

قال محافظ بور سعيد • فى ... ان زيارات لجان مجلس الشعب ... فاقت الحد فى الظروف الراهنة ، فهى ... لا تقتصر على النواب •• ولكنها تشمل ... الزوجات والاولاد والاقارب •

ومضى المحافظ فى تقريره ... قبل هزيمة ٦٧ لم تزر بورسعيد ... لجنة برلمانية •• وخلال عامى ٧٤ ... لم تزرها سوى لجنة الاسكان ... •• اما بعد تحويل المدينة ... لمنطقة حرة ، فقد تمت ٧ زيارات ... من مجلس الشعب •

... وبالنسبة للزيارة الاخيرة التى ... قامت بها لجنة الصناعة بمجلس ... الشعب فقد قام اعضاؤها بشراء كميات ... من الاجهزة الكهربائية •• ... وعلى سبيل المثال فقط ، فقد كان ... من مشتروات احد النواب ٥ اجهزة ... تليفزيون ملون !•

وعند وصول النواب الى حدود المدينة ، طلب اليهم موظفو الجمارك سداد الرسوم الجمركية المستحقة على مشترواتهم ، فاعترضوا ، واتجهوا الى مدير الجمارك (الذى نقل اخيرا من بور سعيد) لانقاذ الموقف !•

□ وقال محافظ بور سعيد :

• لقد علمت ان احد المواطنين فى بور سعيد ، قام بتصوير فيلم كامل لزيارة اعضاء لجنة الصناعة بمجلس الشعب لتسجيل كل ما قاموا به ، ابتداء من المشتروات حتى الخروج من الجمارك •• وعندما حاولت ... على هذا الفيلم ، ابتغى ... ميتحه لرئيس مجلس الشعب ••

□ وفى نهاية التقرير ، قال محافظ بور سعيد ، متوسلا :

• ارجو التقليل من زيارات لجان مجلس الشعب لمدينة بور سعيد ، فان ميزانية المحافظة عاجزة عن استقبالهم واستضافتهم طوال فترة وجودهم ببور سعيد !•

تعليق (للسياسى) :

ان تقرير محافظ بور سعيد ، بما تضمنه ، يتطلب سرعة التحقيق فى وقائعه

وقد علمنا ان المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب ، كلف الدكتور العطيفى باجراء تحقيق فى ظروف رحلة لجنة الصناعة الاخيرة لبورسعيد •• وهذا تصرف سليم •• ولكنه لن يكون كاملا ، الا بعد اعلان نتيجة التحقيق للرأى العام

فى نفس الوقت ••

فاننا نطالب وزير المالية بضرورة اجراء تحقيق مماثل مع مدير الجمارك المنقول •• تعلن ايضا نتيجته للرأى العام •

الدفاع فى قضية التكفير يطلب:

فتح ملف قضية الاوقاف



كتب - محمد الكاشف :

طلب الدفاع فى محاكمة اعضاء جماعة التكفير والهجرة المتهمين باغتيال المرحوم الدكتور محمد حسين الذهبى وزير الاوقاف السابق فتح ملف قضية عبد المنعم المقربى رئيس هيئة الاوقاف السابق وتوفيق عويضة سكرتير المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وضمها لاوراق التحقيق •

استند الدفاع فى طلبه الى ان اوراق التحقيق مع « اسماء » ابنة الشيخ الذهبى قد ذكر فيها كليهما

وكانت المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء حسن صادق قد استأنفت جلساتها أمس واستمعت الى دفوع المحامين عن المتهمين •

واثناء انعقاد الجلسة امر رئيس المحكمة باخراج المتهم شكرى احمد مصطفى من القاعة لعدم امتثاله لاوامر المحكمة وتكرار مقاطعة الجلسة •• ثم امر بعودته بعد ان قدم محاميه اعتذارا •

وطلب ممثلو الدفاع حضور عدد من رجال الدولة ورجال الدين كشهود فى القضية من بينهم السيد ممدوح سالم باعتباره وزير الداخلية واللواء النبوى اسماعيل واللواء حسن ابو باشا واللواء محمود الغمراوى ، باعتباره المعنى بشئون الجمعيات الدينية والشيخ عبد الحليم محمود والشيخ محمد الغزالى والشيخ سيد سابق والمستشار على ابو جريشة •

وبعد ان استمرت الجلسة ٤ ساعات كاملة تقرر تاجيل القضية الى جلسة ١٠ سبتمبر لتمكين الدفاع من الاطلاع على اوراق القضية •

وطلب اللواء حسن صادق من النيابة استعجال تقارير الطب الشرعى •

* * *

١٠٧٩٤ مليون جنيه

الدخل القومى بعد ٥ سنوات

من المتوقع ارتفاع الدخل القومى خلال السنوات الخمس القادمة من ٦٢٤٥ مليون جنيه فى عام ١٩٧٧ الى ١٠٧٩٤ مليون جنيه فى عام ١٩٨٢ ..

صرح بذلك مصدر مسئول فى وزارة التخطيط، وقال ان هذه الزيادة ستترتب عليها ارتفاع دخل الفرد من نحو ١٦٠ جنيها سنويا فى عام ١٩٧٧ الى نحو ٢٥٠ جنيها فى عام ١٩٨٢ حيث يصبح عدد السكان نحو ٤٢٫٩ مليون نسمة على اساس معدل نحو ٢٫٢ فى المائة سنويا ..

واضاف المصدر بان الدخل القومى سيسمح بازدياد الاستهلاك العائلى بنسبة ٨ فى المائة سنويا كما يتزايد الاستهلاك الحكومى بنحو ٢٫٤٪ سنويا وذلك يسمح بتزايد الاجور والمهايا من حوالى ٨٤٣ مليون جنيه فى عام ١٩٧٧ الى نحو ١٥٠٠ مليون جنيه فى عام ١٩٨٢ ..

وكذلك من المقرر ان يبلغ الاستهلاك القومى فى عام ١٩٨٢ نحو ٧٦٦٦ مليون جنيه اى ما يعادل ٨٣ فى المائة من الناتج المحلى محققا بذلك ادخارا قوميا يصل الى ١٧ فى المائة ..

* * *

كيف تشترى عقارات

القطاع العام ؟

اعدت وزارة المالية مذكرة للعرض على اللجنة العليا للتخطيط فى اجتماعها القادم حول القواعد الجديدة لبيع العقارات المملوكة للحكومة والقطاع العام أو الشركات .

وتقضى هذه القواعد بان يتم تقدير الثمن الاساسى لهذه العقارات بمعرفة اللجنة العليا لتثمين اراضى الحكومة بمحافظة على أن تقوم اللجنة بالتقدير طبقا لثمن العقارات الحالية السارية فى المنطقة التى تقع بها تلك العقارات وليس على أساس ٢٠ مثل القيمة الايجارية ..

كما تقضى القواعد بالسماح بتأجير الاماكن والمبانى التى سددها الحكومة والتى تخلفت عن البيع بعد عرضها بالمزاد عدة مرات ولم يقبل على شرائها احد وذلك للحفاظ على أموال الدولة وحرصا على العائد الذى يتمثل فى ترك أملاك الدولة دون استغلال ومنعا من تعدى المواطنين عليها .

وأعطت القواعد الجديدة للجنة العليا لتثمين اراضى الحكومة بالمحافظة الحق فى بيع العقارات المستردة عن طريق المزايدة العامة صفقة واحدة أرضا ومبانى بما فيها العقارات التى يزيد ثمنها الاساسى عن عشرين ألف جنيه .

* * *

اين الحقيقة :

حول قيمة ممتلكات

الاتحاد الاشتراكى ؟

ينتظر ان يصدر الامين العام للاتحاد الاشتراكى العربى قبل نهاية هذا الاسبوع قرارا بتشكيل عدد من اللجان الادارية الفنية والمتخصصة . من بينها لجنة للعلاقات الخارجية .

كما يصدر الامين الاول للاتحاد الاشتراكى قريبا قرارا بتوزيع المقرات وأموال الاتحاد المنقولة على الاحزاب الحالية والتى قد تنشأ مستقبلا .

هذا وقد صرح مصدر مسئول فى الاتحاد الاشتراكى العربى بان ما نشر من ان الاتحاد الاشتراكى يملك ما قيمته ١٠٠ مليون جنيه غير صحيح تماما وان الممتلكات الحقيقية تقل عن هذا الرقم بكثير •

اجتماع مشترك لتنفيذ توجيهات الرئيس

التركيز على مشروعات غزو الصحراء واستصلاح الأراضى

بدأ العمل فى تنفيذ توجيهات الرئيس أنور السادات بالا تقام اية صناعات على الاطلاق فى غير المدن الجديدة وبعيدا عن الاراضى الزراعية •

وقد عقد قبل ظهر امس اول اجتماع مشترك لبدء تنفيذ هذه التوجيهات فى وزارة الزراعة حضره المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة والسيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين والمهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة والمهندس حسب الله الكفراوى نائب الوزير لشئون المدن الجديدة والمهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية لنواب الاسماعيلية وذلك لاعادة النظر فى المشروعات الصناعية الجديدة المقرر تنفيذها فى خطة الدولة حتى عام ١٩٨٢ ووضع خريطة جديدة لتنفيذ هذه المشروعات الصناعية بعيدا عن الاراضى الزراعية وداخل مناطق التوسع السكانى فى المناطق الصحراوية والتركيز على توزيع المشروعات الصناعية الجديدة مع مراعاة الجانب الاقتصادى والفنى وتوفير الايدى العاملة مستقبلا فى مدينة العاشر من رمضان على طريق الاسماعيلية القاهرة ومدينة السادات بين القاهرة والاسكندرية ومدينة العامرية على السهل الساحلى فى مرسى مطروح •

البقية صفحة ٣

* * *

لماذا يتهرب لبنان

من مشكلته ؟!

صرح السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان لمندوب السياسى ان موضوع الجنوب اللبنانى ليس مدرجا بجدول اعمال الجامعة العربية ولا أتمنى ان يكون مدرجا لاعتبارات عملية ومبدئية • وقال ان تلك الاعتبارات سبق ان ابديناها فى مذكرة الى الامانة العامة فى نطاق الاتصالات الثنائية -- وتحدث عن المذكرة التى تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية لادراج مشكلة الجنوب فقال ان تاريخها يرجع الى ١٥ اغسطس الماضى وخلال تلك الفترة حدثت اشياء كثيرة •• ونامل من خلال الاتصالات الدبلوماسية الثنائية ان نستطيع عبور تلك المشكلة والوصول الى حلول مرضية ••

وقال عن اتفاقية شتورا انه من المفروض ان يستمر تطبيقها بحيث تدخل حيز التنفيذ فى منطقة الجنوب •

قضايا بالغة الأهمية أمام وزراء الخارجية العرب

بدأت أمس اجتماعات مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية .

وقد حرص وزراء الخارجية العرب على حضور هذا الاجتماع نظرا لخطورة وأهمية المواضيع المطروحة للبحث ، وتأثيرها على مستقبل العمل العربى لعشرات السنين القادمة .

وبعد انتهاء مجلس الجامعة العربية من مناقشة النزاع العربى الاسرائيلى ، وكيفية مواجهة المخططات الاسرائيلية التى تهدف الى عرقلة جهود السلام ، وتكريس الاحتلال للارض العربية ، والابقاء على حالة اللاسلم واللاحرب ، ليستمر احتلالها للاراضى العربية أكبر فترة ممكنة ، سينتقل الى بقية عناصر جدول الاعمال التى تتضمن ما يلى :

● اقتراح الجامعة العربية بشأن تشكيل قوات امن عربية دائمة ، على غرار قوات الطوارىء الدولية ، مهمتها حماية الامن والسلام بين الدول العربية على ان تكون هذه القوات جاهزة تحت تصرف الامين العام ، ويتم تحريكها بقرار من مجلس الجامعة .

● انشاء محكمة عدل عربية ، تمارس مهام التوفيق والتحكيم والوساطة ، وحل القضايا العربية ، وتشكيل اللجنة الدائمة من وزراء الخارجية ، للعمل السريع لتسوية اى نزاع ينشب بين اعضاء الجامعة .

● مناقشة ورقة العمل الكويتية التى تتضمن اقتراحات محددة بشأن معالجة بعض القضايا والعقبات التى تعترض طريق العمل العربى الموحد خلال الفترة المقبلة ، وضرورة ازالة الخلافات والصراعات العربية تمهيدا لاعادة صياغة هذه العلاقات ، بما يمكن من دعم التضامن العربى .

● بحث انضمام جيبوتى للجامعة العربية لتكون الدولة رقم ٢٢ ، وقد وصل وزير خارجية جيبوتى الى القاهرة لهذا الغرض .

ملف القضية الفلسطينية يطير الى نيويورك

اعلنت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية انه تقرر ان يحضر اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وفد فلسطينى على مستوى عال ، وان المنظمة قد اعدت ملفا كاملا للقضية الفلسطينية ، يتضمن الاستراتيجية الجديدة للمنظمة على ضوء التطورات الاخيرة العالمية والعربية ، بما فيها اعتراف العالم بان المنظمة هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى .

وعلم أن هذه الاستراتيجيه قد وضعت بناء على دراسته لنتائج زياره سيروس فانس وزير الخارجيه الامريكية ، والقرار الاخير للجنة المركزية للمنظمة برفض قبول قرار ٢٤٢ كاساس للتسوية السلميه الشاملة للقضية ، وموقف اسرائيل المتشدد وتشبثها بالارض والسلام معا ، ومخاطر ذلك الموقف على السلام فى المنطقة وفى العالم كله ، وستطالب المنظمة بتطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن •

تطبيق قانون الاحداث على اثنين من المتهمين فى قضية التكفير

تخفيض عدد المتهمات الى ١٠ بدلا من ٦٠

كتبت قمر شاه ذو الفقار :

صرح اللواء حسن صادق رئيس المحكمة العسكرية ان المحكمة حريصة كل الحرص على توفير الضمانات الكاملة للمتهمين فى قضية مقتل الدكتور الذهبى لابداء دفاعهم ••

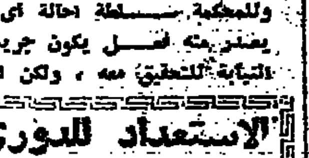
وعلق على التهديدات التى اطلقها المتهمون اثناء المحاكمة بقوله ان هذا الامر مرده للنيابة العسكرية • وللمحكمة سلطة احالة اى متهم يصدر منه فعل يكون جريمة الى النيابة للتحقيق معه ، ولكن المحكمة اعتبرت ما حدث فى الجلسة الاولى نوعا من التعبير عن آراء شخصية •

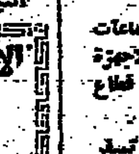
وقال اللواء حسن صادق فى تصريحه « للسياسى » ان المحكمه العسكرية ما هى الا محكمة عادية شأنها شأن القضاء العادى وان كان يحكمها قانون خاص ، وما ثار من المتهمين طالما انه لا يؤدى الى الاخلال بسير العدالة ، فان المحكمة تفسح صدرها خصوصا وان المتهمين فى هذه القضية لهم فكر خاص يريدون اظهاره باى شكل •

واضاف انه من المنتظر تخفيض عدد السيدات الى ١٠ متهمات فقط بدلا من ٦٠ لان القصد الجنائى غير متوفر لدى الباقيات حيث ان بعضهن يتبع الازواج او الاباء او الاخوة •• اما بالنسبة للاحداث وهما اثنان فقط فسيطبق عليهما قانون الاحداث

واشار الى موعد صدور الاحكام بقوله اننا سنحاول الانتهاء من المحاكمة بسرعة •• ولو ان المحامين يحاولون تاجيل القضية •

الاستعداد للدورى الجديد
* اقرأ ص ١٠ *





... نشاط داخلى هام

■ وزير البترول يقول:

دول البترول مظلومة وهذه هى الأسباب

علق المهندس عز الدين هلال وزير البترول عما نشر اخيرا عن زيادة سعر البترول مرة اخرى بنسبة ١٠٪ بقوله : ان هذه الزيادة خاصة بالسعودية وابو ظبى وهى تعادل نسبة ٥٪ فقط ليتماثل سعر بترول السعودية مع بقية دول الاوبك ، وليست هناك زيادة اخرى .

وقال : وفى الحقيقة فان دول البترول مظلومة نظرا لتدهور سعر الاسترلينى والدولار باستمرار •• فقد خسرت الكويت على سبيل المثال فى ثانية واحدة ٥٠٠ مليون جنيه استرلينى نظرا للانخفاض المستمر للدولار ، وهذا ما ادى بوزير بترول الامارات الى عرض فكرة اقرار دولار جديد خاص بدول البترول حتى تتلافى الخسارة الفادحة .

وفى الحقيقة انا ادعو كما دعا زميل الدكتور مانع عتيبة لاستثمار اموال البترول داخل المنطقة العربية ، ولهذا فانه احسن مشروع قمنا بتنفيذه هو خط الانابيب « سوميد » فهو من المشروعات الاستثمارية التى يرجى منها الخير الكثير •• و

مشكلة الباشا الاولى :

البحث عن أسم جديد لحزبه الاقطاعى

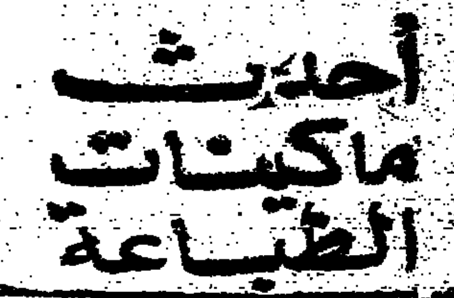
صرح مصدر مسئول بالاتحاد الاشتراكى العربى بان لجنة تلقى طلبات تاسيس الاحزاب لم تتلق حتى امس السبت اية طلبات جديدة .

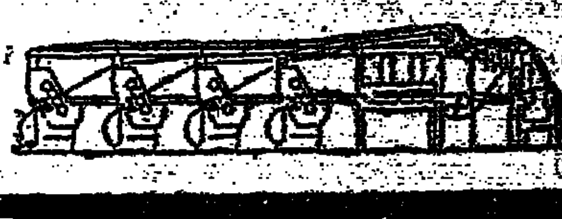
جاء ذلك ردا على سؤال حول ما اذا كان الوفديون القدامى قد تقدموا بطلب انشاء حزب جديد لهم .

وقال المصدر انه فى حالة تقديم مثل هذا الطلب فان اللجنة ستقبله على الفور اذا كان مستوفيا لكافة الشروط المنصوص عليها فى قانون تنظيم الاحزاب حيث ان سيادة القانون اصبحت منهاجا يحكم عمل كل المؤسسات الدستورية فى المجتمع

ومن ناحية اخرى علمت « السياسى » ان نشاط الوفديين القدامى وغالبيتهم من المحيطين بفؤاد سراج الدين ، والذين يسعون الى تشكيل حزب جديد لهم ينحصر فى البحث عن تسمية جديدة للحزب لا تتضمن كلمة « الوفد » بالمرة حتى يمكن السير فى اجراءات تاسيس الحزب فى اطار القانون بحيث لا يكون هناك تصادم بين القانون والرغبة فى اعلان الحزب الجديد •







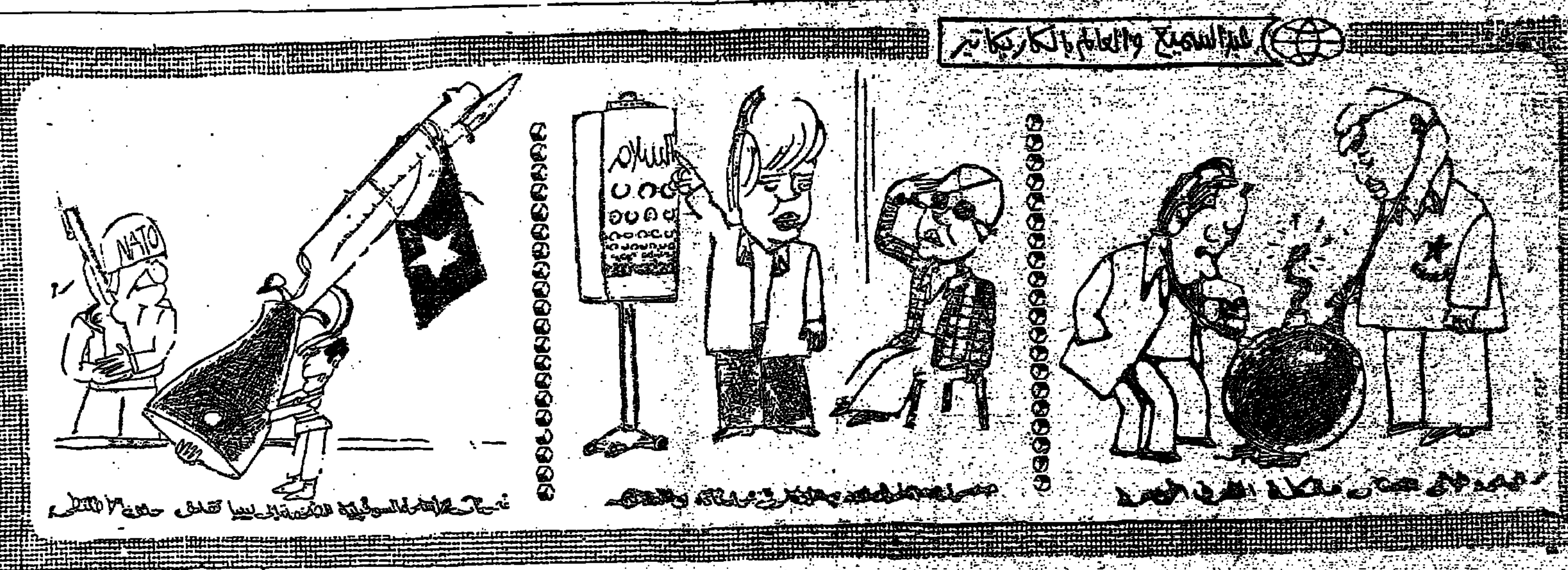
هكذا من الأصل

التعاون
السياسي
تصدرها مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس التحرير التنفيذي
عبد القادر السعدني

التحرير والادارة والاعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتي
القاهرة
تليفون : ٢٨٤٠١ (٦ خطوط)
المطابع : ٣٦٦٠٦ / ٣٧٦٢٤

الاشتراك السنوي
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها في البلاد العربية



حزام النار المشتعل حول منابع البترول

هل يؤثر الصراع في أفريقيا على جهود السلام في الشرق الأوسط ؟

الصراع الدائر من حولنا .. ما هي هويته وما مداه وأهدافه وأبعاده ؟ القارة الافريقية التي تنتمي اليها بحكم الموقع والتاريخ ، تشتعل بالحروب والمنازعات في العديد من المناطق الاستراتيجية الهامة ..

واطراف هذه الحروب تمثل همزة الوصل ، وجسر الاتصال في الامتداد العربي - الافريقي ، سواء بالنسبة لأمن البحر الاحمر والدول العربية المطلة عليه ، أو بالنسبة للمداخل الشرقية للقارة الافريقية ، مما يؤثر تأثيرا مباشرا وغير مباشر على الدول العربية في الشمال الافريقي كله .

الملك خالد — بومدين

هذا الصراع الملتهب الدائر في افريقيا مع القمة التضامنية وحدة ومتطرفة ، تتصارع وتمزق بعضها بعضا ، تنحرف عن حل مشاكلها ، وتعجز منظمة الوحدة الافريقية عن احتواء هذا الصراع وخطيه ، بسبب انشغالها عن غيبها ، وانحيازها لطرف دون الآخر من غير ما سبب جوهري او حافز وطني او قومي .

متى بدأ الصراع

لقد بدأ الصراع عام ١٩٦٣ بالمجابهة المغربية الجزائرية حول الصحراء ، تلك المجابهة التي كادت ان تشعل الحرب بين البلدين الشقيقين ، لولا وساطة بعض الدول العربية وفي مقدمتها مصر التي سارعت وطلبت من الاطراف المتنازعة ضبط النفس .. وقدر لهذا الخلاف أن يتوقف وبدأت المساعي السلمية للتوصل الى اتفاق ، وما زال قائما ، والقرار الآن بحوزة مؤتمرات القمة الافريقية التي شكلت لجانا مختصة لبحثه وعرضه عليها لاتخاذ القرار النهائي بشأنه .

ولم يكد يتوقف هذا الصراع .. حتى بدأت صراعات جديدة ، شهدت مناطق عديدة من القارة الافريقية ، فكان النزاع بين ليبيا وتونس ، وليبيا وتشاد ، وليبيا ومصر ، ومؤامرات ليبيا لاسقاط الحكم القائم في السودان ، ودعمها للنظام الاثيوبي الفاشستي بالسلاح والعتاد والمال ، كان آخرها تعهد ليبيا بتغطية احتياجات اثيوبيا من البترول بعد اندلاع الاعمال العسكرية في كل الجبهات ، وتقديمها معونة مالية عاجلة لاثيوبيا قيمتها ٢٤٥ مليون دولار ، تم الاتفاق عليها خلال الزيارات التي قامت بها بعثة اثيوبية الى ليبيا ، وزيارة الوزير الليبي ابو زيد عمر دوردة لاديس ابابا خلال هذا الشهر .. واخيرا النزاع القائم في القرن الافريقي وقيام الرئيس الصومالي محمد سياد بري بزيارة للاتحاد السوفيتي احيطت بالسرية التامة ، فقد لزم المسئولون السوفييت واجهزة الاعلام في موسكو الصمت ، بل التزمت سفارة الصومال في موسكو الصمت كذلك ، بل انها لم تكن تعلم شيئا عن هذه الزيارة وانما كانت مفاجأة لها .

ويزيد من غموض زيارة الرئيس الصومالي للاتحاد السوفيتي أن الصومال كان منذ خمسة عشر عاما معتمدا اعتمادا كليا على الاتحاد السوفيتي من ناحية التسليح حتى الآن ، وقد عقدت الصومال معاهدة صداقة مع السوفييت عام ١٩٧٤ ، حصلت خلالها موسكو على تسهيلات عسكرية في ميناء بربرة وميناء كيسمايو حتى انه كان هناك ما يقرب من ٥٠٠٠ او ٦٠٠٠ خبير سوفيتي في الصومال لتدريب الجيش الذي يبلغ تعداده ٢٢ الف جندي .

ولما اشتد النزاع بين الصومال واثيوبيا حول اوجادين التي يسكنها صوماليون ، ولكن التقسيمات الاستعمارية في اعقاب حركات الاستقلال ضمتها الى اثيوبيا ، ولما رمى الاتحاد السوفيتي بثقله وتأييده للنظام الماركسي الاثيوبي ، وجه الرئيس الصومالي سياسته نحو الوجهة الطبيعية التي تخدم مصالح الشعب الصومالي على المدى الطويل ، فرفض ان يكون مطية لاطماع تفتح ابواب القارة الافريقية لنفوذ اجنبي جديد وبدأ يتجه اتجاها عربيا خصوصا وان الصومال اصبحت دولة عربية بانضمامها الى جامعة الدول العربية عام ١٩٧٤ ، فاتخذ قرارا بالتخلص من الخبراء السوفييت ، عندما ابطأ الاتحاد السوفيتي في شحن الاسلحة الى الصومال منذ اندلاع القتال بين اثيوبيا وجبهة تحرير الصومال حسب تصريح مدير الامن القومي الصومالي ، وقد سارعت الولايات المتحدة الامريكية فاعلنت استعدادها لتزويد الصومال بالسلاح ، وقام الرئيس الصومالي بزيارة للمملكة العربية السعودية التي تعهدت له بتقديم المعونات الواجبة لمساعدته في وقفته ضد التغلغل الشيوعي في المنطقة .

وبينما كان الرئيس الصومالي يخطو الخطوة تلو الخطوة في تغيير سياسته ، وبينما احرزت جبهة تحرير الصومال الغربي انتصارات عسكرية في منطقة اوجادين ، وسقوط حامية [illegible] في يدها ، اذا بالزعماء السوفييت يرسلون في طلبه على عجل للاجتماع معهم في القرم ، هذا الاجتماع الذي سيكون علامة هامة جدا ومميزة على طريق العلاقات المتوترة بين الصومال والاتحاد السوفيتي .. واصبح السؤال المطروح الآن : هل هذه الزيارة ستؤدي الى ازدياد اشتعال الحرب ام ستؤدي الى اخمادها ؟

امن البحر الاحمر

والقارة الافريقية ارض بكر ، حافلة بالموارد والثروات الاولية ، الا انها تفتقر الى المال والخبرة والتكنولوجيا التي لا يملكها سوى القوتين العظميين ، لذلك كان انتقال الصراع بينهما الى القارة الافريقية - خاصة وان افريقيا يحيط بها محيطان من اهم محيطات العالم هما المحيط الهندي والمحيط الاطلنطي ، ويحدها بحران موقعهما الاستراتيجي يسيل لعاب القوتين العظميين وهما البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر ، ولا يخفى علينا ان الصراع بينهما يشتد للسيطرة على البحار والمحيطات ، بعد ان تغيرت استراتيجيتهما نحو السيطرة عليها ، فبعد ان كانا يتسابقان لاقامة القواعد البحرية في هذه المحيطات والبحار ، اصبحا يكتفيان الآن بوجود موانى لهما تسهل لهما رسو سفنهما وتزويدها بالوقود وتمنحها حرية الحركة .

والبحر الاحمر يمثل المعبر الطبيعي للبترول العربي للوصول الى اوروبا ويمثل خط الدفاع الاول والاخير عن منابع البترول .

لذلك فان الصراع الدائر الآن في القرن الافريقي ، ليس هدفه الاساسي السيطرة على دول القرن ، وانما هدفه السيطرة على البحر الاحمر ، أي على الطريق الذي تتجه فوائل النفط الآتية من الخليج العربي الى اوروبا والولايات المتحدة واليابان ، لذلك لما انطلقت حريق الحرب بين زائير وانجولا في وسط القارة ، بدأت تشتعل حرائق مترابطة استراتيجيا يدخل فيها البحر الاحمر كعنصر اساسي ، يحرك اطماع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

فالاتحاد السوفيتي يحاول عن طريق السيطرة على القرن الافريقي الاطلال من خلاله على مشارف البحر الاحمر ، والاقتراب من المناطق الاستراتيجية في المحيط الهندي .. والولايات المتحدة تريد تأمين طريق وصول النفط العربي اليها الذي يشكل اكثر من نصف احتياجاتها من البترول ، ومن هنا كان حزام النار حول منابع البترول .

الموقف العربي

أين يقف العرب من هذا الصراع ؟ - مما لا شك فيه ان هذا الصراع يهدد امنهم ويعطل حل نزاعهم مع اسرائيل ، لأنها طرف في هذا النزاع كما بينا سابقا .. ولم تغب هذه الحقائق عن زعامتنا العربية ، فالتحرك العربي الاستراتيجي للابقاء على البحر الاحمر بحيرة عربية بعيدة عن الصراع المستمر ، لانه يمثل الخط الدفاعي الاول عن منابع البترول ، ولان ٩٩٪ من الدول المطلة عليه عربية ، ولما كانت المملكة العربية السعودية اكثر هذه الدول امتدادا على البحر الاحمر ، كانت هي رائدة التحرك العربي كله في هذا المضمار ، ولم تضن بتقديم المساعدة لسائر دوله ، وقد عقدت عدة اجتماعات على مستوى القمة لوضع استراتيجية عربية تمنع اسرائيل من ان يكون لها قواعد على البحر الاحمر ، وتؤدي الى ابعاده عن دائرة الصراع الدولي .

وينبغي على الدول العربية ان تعمل على استمرار التنسيق فيما بينها لمواجهة كل احتمال من شأنه ان يؤدي الى التغلغل الاجنبي في هذه المنطقة ذات الاهمية القصوى بالنسبة لافريقيا والمنطقة العربية باسرها ، ويجب عليها مساندة الصومال ماديا وفنيا لتستمر في الصمود ضد الخطر الداهم والمتربص ، والفرصة مواتية ، فمعظم دول المنطقة تنتهج سياسة قومية تتفق مع السياسة العربية ، فيما عدا اثيوبيا ، التي يتولى الحكم فيها نظام يمارس القتل الجماعي وينصب المشانق والمجازر للمواطنين الابرياء ، ويعاني التمزق بسبب تباين شعوبه وقومياته واديانه ولغاته ، ويواجه حركات تمرد تطالب بالاستقلال عن السلطة المركزية ، مما ادى الى تصفيات جسدية لفئات حكمت البلاد خلال السنوات السابقة ، ونظام هذا شأنه لا يمكن ان يبقى او يستمر ، يحارب في اكثر من جبهة ، يحارب في اريتريا التي تطالب بالاستقلال .. وفي اوجادين التي تطالب بالعودة الى الوطن الام الصومال .

لطفي عبد القادر

السعودية تسدد ديون لبنان لشركات البترول

قررت المملكة السعودية ان تتحمل المملكة سداد ديون لبنان لشركات البترول التي تبلغ ١٢٠ مليون جنيه ، وقد تقرر ذلك بعد قيام الرئيس اللبناني الياس سركيس بزيارته للسعودية في الوقت الحاضر لبحث مساهمة السعودية في تعمير لبنان وبحث الوقت للتعمير في بيروت .

ومما يذكر ان دولة الامارات العربية قد قدمت ١٠٠ مليون دولار لمشروعات التعمير في لبنان .



شخصية الاسبوع

كورت فالدهايم

اجرا الى الامم المتحدة ، تطلب فيها ادراج مسألة الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة في الاراضي المحتلة ، في جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة ، لمناقشتها في دورتها التي تبدأ في ٢٠ من سبتمبر الحالي ، وقد تم ادراجها فيما يسمى « بجدول اعمال اضافي » في الجمعية العامة ، وسوف تقوم الجمعية العامة بعد ذلك باقرار ادراجها في جدول اعمالها النهائي ، واعطائها اولوية في مناقشاتها .

● سارع منذ اللحظة الاولى التي بدأت فيها اسرائيل بناء المستوطنات الجديدة في الاراضي العربية المحتلة ، سارع الى التحذير من هذا الاجراء واعلن انه يعرقل جهود السلام وطالب بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته على الضفة الغربية وغزة ، تنفيذا لقرارات الامم المتحدة ، وناشد القوتين العظميين ضرورة اتخاذ اجراءات ايجابية فعالة ، لوقف التدهور في منطقة الشرق الاوسط بسبب تعنت اسرائيل واصرارها على التمسك بالارض والاستسلام معا .

● دخل مع اسرائيل في معركة عنيدة ، بسبب تصريحاته التي ادانت اسرائيل في كل مناسبة ، يصدر فيها قرار من الامم المتحدة يشجب سياستها ويستنكرها ، وقد وجهت اليه النقد الشديد والتحذير من استمراره في الادلاء بمثل هذه التصريحات .

● بذل مجهودا جبارا منذ أن تولى منصبه في المنظمة الدولية في عام ١٩٧٢ ، للتوصل بالطرق السلمية الى حل لمشكلة الشرق الاوسط فالتقى بالاطراف المعنية اكثر من مرة ، وتكونت لديه تصور كامل لكافة العقبات التي تقف في سبيل اقرار السلام في المنطقة ، سيطلعه امام المنظمة الدولية اثناء اجتماعها الهام في الشهر الحالي ، دعما للجهود المكثفة المبذولة للتمهيد لعقد مؤتمر جنيف ، كخطوة جوهرية على طريق الحل ، لاخطر واخطر مشكلة تهدد امن العالم واستقراره .

● يعمل جاهدا على حل المشاكل التي تهدد المنظمة الدولية - بعد ان نجح في تحقيق الوفاق بين القوتين العظميين - ومن بينها فرض الحظر على استخدام الاسلحة الذرية والنووية ، ومساهمة الدول المتقدمة في مد المعونات للدول المتخلفة ، دون التحكم في ارادتها واستقلالها ، لان نجاح المنظمة الدولية في التغلب على هذه المشاكل ، انما هو تحقيق للهدف الانساني من قيامها ، وهو صيانة العلاقات الدولية وحفظ السلام .

● استحوذ على اعجاب العالم بأسره ، فقد استطاع ان يجنب البشرية من حرب عالمية جديدة رغم المشاكل الحادة والخطيرة التي واجهت الامم المتحدة في الفترة الماضية ، واتخذ لمعالجتها كافة الاسباب الحربية .. وما زال العالم يضطرب ويشتعل بالنزاعات والخلافات ، فهل يستطيع استكمال مدة الثانية له كسكرتير عام الامم المتحدة والتي تنتهي عام ١٩٨٢ ، دون حرب تهدد البشرية عامة بالفناء ؟



شاوشيسكو

رومانيا تمنع بيجن من عقد مؤتمر صحفي

منعت السلطات الرومانية مناحم بيجن رئيس الوزارة الاسرائيلية من عقد مؤتمر صحفي في بوخارست في ختام زيارته لرومانيا ، كما تعمدت السلطات الرومانية عدم رفع اى علم اسرائيلي في شوارع العاصمة الرومانية كما حدث عند زيارة جولدا مائير لرومانيا من خمس سنوات ، وقد لاحظ المراقبون ان الرئيس الروماني لم يصفق لخطاب بيجن ، وان الاذاعة الرومانية لم تعط اهمية لزيارة رئيس وزراء اسرائيل في نشرتها الاخبارية ، بل على العكس اضفت كل الاهمية على تحركات الوفد البرلماني المصري الذي كان يزور رومانيا في وقت زيارة بيجن لها .

ويعلل المراقبون للبرود التي قوبل به بيجن اثناء زيارته لرومانيا الخلاف الشديد في وجهتي النظر الاسرائيلية والرومانية بشأن تسوية مشكلة الشرق الاوسط فقد وجه رئيس الحكومة الرومانية بعض الانتقادات الى السياسة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ، معلنا عن قلقه من اقامة مستعمرات جديدة في الضفة الغربية المحتلة .

كما اعرب رغبة بلاده في ان يشترك الفلسطينيون في مؤتمر جنيف ، في حين قال بيجن ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد القضاء على الدولة فكيف تتفاوض مع هذه المنظمة .

ويؤكد هؤلاء المراقبون على ان مفتاح نجاح الجهود السلمية المبذولة لحل النزاع العربي الاسرائيلي ، تكمن في اتخاذ كل دولة تخالف سياسة اسرائيل موقفا يشابه الموقف الذي اتخذته رومانيا .

هل يعلن كارتر : مشروع جديد لحل أزمة الشرق الأوسط ؟

تشهد أروقة الامم المتحدة في نيويورك نشاطا غير عادي بسبب قرب انعقاد دورة الامم المتحدة في الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر الحالي ، بسبب طرح مشكلة الشرق الاوسط على بساط البحث والمناقشة بعد الجهود السلمية المكثفة التي بذلتها الادارة الامريكية منذ دخول الرئيس كارتر البيت الابيض في ٢٠ يناير الماضي ، والتي عرقلها قيام اسرائيل بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية ، وتطبيق القوانين الاسرائيلية على سكان الضفة الغربية وغزة ، ورفضها الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني .

وتتحدث دوائر الامم المتحدة عن احتمال ان يعلن الرئيس الامريكي كارتر في خطابه المقرر ان يلقيه من على منصة الامم المتحدة ، عن مشروع امريكي متكامل لحل ازمة الشرق الاوسط ، وتكشف هذه الدوائر النقاب عن بعض نقاط هذا المشروع فتؤكد أن الولايات المتحدة عندما تتحدث عن الفلسطينيين ، انما تعني منظمة التحرير الفلسطينية وفق قرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط ، وأن بداية الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية هي بداية حل المشكلة الفلسطينية ، وتشير هذه الدوائر الى أن المشروع الامريكي يتكون من ثماني نقاط ، ويقضي بانسحاب اسرائيل من سيناء والجولان ، ويحدد الصلات بين الاردن والكيان الفلسطيني الذي سوف يقام في المستقبل على الضفة الغربية لنهر الاردن وغزة ، ويقترح مرابطة قوات دولية على الخط الفاصل بين قطاع غزة والخطوط المصرية ، ويعرض المشروع عدة اقتراحات لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات جنيف ، طبقا للاقتراحات التي سمعها سيروس فانس من الاطراف المعنية ، خلال زيارته الاخيرة لمنطقة الشرق الاوسط ، وهي اما ان يحضر مؤتمر جنيف وفد عربي موحد يضم الفلسطينيين ، او وفد اردني يشتمل على ممثلين فلسطينيين ، او وفد يمثل الجامعة العربية حسب الاقتراح السوري الاخير .

وتضيف هذه الدوائر انه لكي تضمن الولايات المتحدة قبول الاطراف المعنية لمشروعها ، فمن المنتظر ان تعرضه على اجتماعات وزراء الخارجية العرب ووزير خارجية اسرائيل مع سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية المقرر عقدها قبل اجتماع دورة الامم المتحدة .



الرئيس كارتر

* وكشفت دوائر الامم المتحدة عن ان حكومة تل ابيب تعد حاليا مذكرة تتضمن المقترحات الاسرائيلية للسلام في المنطقة ، سيقوم موشي ديان بتقديمها الى المسئولين الامريكيين اثناء حضوره اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ، وتؤكد هذه الدوائر ان المذكرة الاسرائيلية تشتمل على النقاط التالية :

* اولا : الاتفاق الذي يجب ابرامه بين اسرائيل وجيرانها العرب يكون اتفاق سلام مع امكانية اقامة العلاقات التجارية والقنصلية قبل العلاقات الدبلوماسية

* اسرائيل مستعدة للانسحاب الكبير من سيناء شرط تامين حرية مرور السفن الاسرائيلية حتى ميناء ايلات .

* ثالثا : رفض اسرائيل التخلي عن الجولان برمته واستعدادها لتعديل الخطوط الحالية فيه .

* رابعا : اقتراح من اجل الضفة الغربية يمنح السكان بموجبه الاستقلال الذاتي ، على ان تبقى شئون الامن بين ايدي الاسرائيليين .

وتعلق دوائر المنظمة الدولية على المشروع الاسرائيلي بانه لم يأت بجديد ولم يضع حلولا لنقاط الخلاف المطروحة بين العرب واسرائيل ، ويؤكد تعنت اسرائيل وعرقلتها لمساعي السلام ، ويختلف في العديد من النقاط مع المشروع الامريكي ، الامر الذي يحمل وزارة الخارجية الامريكية على رفض بنوده ، لمخالفتها لما اتفقت عليه دول العالم الغربي والشرقي وعدم الانحياز والدول النامية ، ولانه لو عرض في اجتماعات الامم المتحدة لن ينال سوى صوت اسرائيل .

* ويدور همس مكتوم في اروقة الامم المتحدة يشير الى احتمالات حدوث مفاجأة المفاجأة هو الاتحاد السوفيتي اذ انه ينوي التقدم بمبادرة لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، بعد اعلان منظمة التحرير الفلسطينية رفضها التام للقرار ٢٤٢ .

* * *

سري لانكا تدين المستوطنات الاسرائيلية

اعلن السيد وزير خارجية سري لانكا ان قرار اسرائيل باقامة مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن يعد بمثابة انتهاك سافر لقواعد العرف الدولي وجميع مبادئ العدالة الاجتماعية .

وأكد وزير خارجية سري لانكا في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا في كولومبو ان هذا القرار الاسرائيلي يجعل التوصل الى حل عادل ونهائي لمشكلة الشرق الاوسط امر بعيد وصعب .

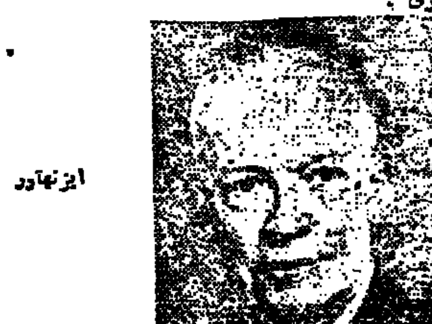
واضاف ان حكومة بلاده تدين هذه الاجراءات الاسرائيلية وتدعو الجماعة الدولية الى اتخاذ عمل فعلي لوقفها وقال ان سري لانكا تجري مشاورات مع دول عدم الانحياز الاخرى بشأن عقد اجتماع غير عادي لدول المجموعة على مستوى وزراء الخارجية في نيويورك لمناقشة هذا الوضع واتخاذ استراتيجية مناسبة من جانب هذه الدول .

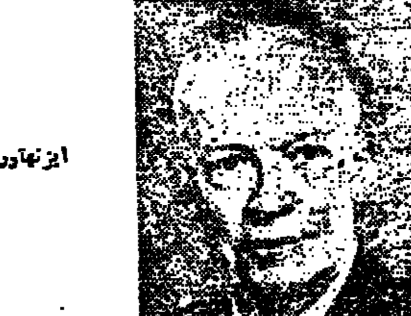
كتاب هذا الاسبوع

من اعمدة الفكر العسكري وصناع الاستراتيجيات الحربية في بريطانيا ظهر كتابان :

الاول من تاليف برتان بعنوانه « ليدل هارت ، دراسة في تفكيره العسكري » .. يعالج فيه كيف ان هذا الضابط الذي لم تزد رتبته عن نقيب بسبب اصابته ثلاث مرات في الحروب اصبح من كبار راسمي النظريات الحربية واشتهر بتكتيكه عن الهجوم الجارف المكتسح ..

اما الكتاب الآخر فهو من تاليف انطوني ترثيول وهو عن « الجنرال فوكلو » الذي يؤمن ايمانا مطلقا باهمية الدبابة في القتال وهو يبرز هنا بمقدمات نظرية اكثر من زميله ليدل هارت الذي يهتم بالجانب العملي اكثر من الجانب النظري .





ايزنهاور

برقيات سريعة

● يعقد مكتب الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب اجتماعا طارئا في العاصمة العراقية اليوم الاحد وذلك بناء على دعوة من نقابة المحامين العراقيين .

وسوف يناقش اعضاء المكتب خلال اجتماعاتهم التي تستمر ٤ أيام الوضع العربي الراهن على ضوء الاجراءات غير الشرعية التي تتخذها حكومة اسرائيل واعتمادها للمزيد من المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة مخالفة في ذلك مبادئ القانون والعرف الدولي .

● توفي ادوارد ا . كلينشميدت مخترع آلة التلغراف الكاتب التي كانت تستخدم في نقل الانباء عبر العالم .

وقد توفي كلينشميدت عن ١٠١ عام من ازمة قلبية .

وجدير بالذكر انه فكر في هذا الاختراع الذي جعله من اصحاب الملايين وعمره لم يتجاوز الخامسة عشرة .. وبجانب هذا اخترع حوالي ١٠٠ جهاز اخر منها التلغراف الكاتب الذي يعمل بالراديو ليكون في خدمة رجال الشرطة .

● ما زالت احداث المعارك العسكرية في الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ / ١٩٤٥ تشعل اهتمام العاملين في السينما العالمية .

وآخر ما تصنعه السينما الامريكية في هذا المجال فيلم - الجسر البعيد لمعاليه - الذي تكلف ٢٧ مليون دولار وتدور قصته حول موقعة « نورماندي » وقائد الحلفاء فيها الجنرال الراحل دوايت ايزنهاور والذي تولى الرئاسة الامريكية فيما بعد خلال الفترة من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٦٠ .

وقد اخرج الفيلم « ريتشارد ... » الممثل الكوميدي السابق والانجليزي الاصل وقام ببطولته الممثل الامريكي « روبرت ردفورد » الذي قام ببطولة فيلم « كل رجال الرئيس » عن فضيحة ووترجيت .

...السادات خلال أسبوع واحد .. فى ٣ محافظات

الرئيس يقول لقيادات الغربية

لا مكان فى مواقع القيادة إلا لجيل أكتوبر

طنطا – مكتب السياسى :

... امسية روحية من امسيات شهر رمضان المبارك التقى الرئيس السادات مع القيادات ...اسية والتنفيذية فى الغربية .. وتحدث الرئيس حديثا واضحا صريحا ..

... منذ البداية انه لا مكان فى مواقع القيادة الا لجيل أكتوبر .. لانه لم يعد فى مصر ... لدعاة الهزيمة او المتخاذلين ولا مكان للذين كانوا يتلقون الاوامر من السكرتير الشرقى فى ...سفارة البريطانية ، ولا مكان كذلك للذين كانوا يستولون على خيرات مصر ..

...شار الرئيس الى انه اصبح للحرية والديمقراطية ...يحاول البعض ان يغالط فيه .. لكن العجلة لن تعود الى الوراء ، لان الشعب عرف طريقه ...وسط صعوبات وبحار من العرق والدم ، وبعد ... اكتوبر اصبح هناك بحق جيل اكتوبر ١٩٧٣ ، ... فى هذا البلد الا لجيل اكتوبر ..

... الرئيس ان مهمة جيل اكتوبر تستهدف فى معركة بناء مصر والانسان بكرامته وامنه فى اليوم والغد .. ومصر جيل اكتوبر ترفض ... وتمجد الحب ..

...يعتبر جيل اكتوبر مكان لكل مصرى لانه فى النهاية ... هذه الامة .. وعلينا ان نعيده الى حظيرة مصر ... مصر الحرية ، مصر الكرامة ، لان جيل اكتوبر ... ان يصفح ، ولكن بلا ضعف ، فنحن فى مصر ... دبمقراطيا .. ليس فيه مكان لدعاوى العودة ... الى الخلف .. ليس فيه مكان لجمعيات ... والعملاء المذاهب الاجنبية الذين تربوا على ... تلك المذاهب ..

ان مصر جيل اكتوبر ترفض الحقد والعمالة للمذاهب الاجنبية وكذلك اصحاب جمعية المنتفعين .. وفى مصر جيل اكتوبر : لا عودة فى مكاسب العمال والفلاحين .. لا عودة فى مجانية التعليم .. لا عودة فى الفرص المتكافئة للجميع ..

وحذر الرئيس التجار من رفع الاسعار والتلاعب باقوات الشعب ، كما حذر من الاعتداء على المال العام والخاص

وقال ان المخالف سيؤخذ بمنتهى العنف .

وقال الرئيس ان الصعوبات الاقتصادية يجب ان تتحملها جميع الاسرة المصرية ..

واختتم الرئيس حديثه الى قيادات الغربية بقوله ان جيل اكتوبر يسير فى معركة التحرير ومعركة البناء فى وقت واحد معا . وان مصر تسير فى طريق السلام .. ومهما كانت مكابرة اسرائيل فانها لابد ان تنسحب من جميع الاراضى العربية .



الرئيس محمد انور السادات والسيد / ممدوح سالم رئيس الوزراء والسيد احمد القصبى محافظ الغربية يلقى كلمة فى اللقاء الشعبى بقصر الضيافة بطنطا

كلمة للسياسى

حدد الرئيس السادات فى حديثه الى القيادات التنفيذية والشعبية بمحافظتى الغربية والمنوفية مهام المرحلة التى تمر بها البلاد فى محورين اساسين هما : معركة التحرير ومعركة البناء .

● وقال الرئيس عن معركة التحرير : انه بعد انتصار اكتوبر نسير فى حملة السلام التى لابد ان تنتهى بانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية التى احتلتها بعدوان ٥ يونيو ١٩٦٧ وبالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ..

□ اما بالنسبة لمعركة البناء ، فقد اشار الرئيس الى الخطوات التى اتخذت لاقامة دولة المؤسسات والاشتراكية الديمقراطية .. وقال الرئيس : « مناخ الحرية والديمقراطية .. التى توفر للجميع حاول السياسيون القدامى والتجار الجشعون استغلاله على حساب مصالح الشعب .. » وحذر الرئيس التجار من زيادة معاناة الشعب وقال : « انهم ان لم يقلعوا عن جشعهم فسنضطر الى الغاء التاجر الوسيط بحيث تتولى الجمعيات الاستهلاكية مسئولية الحصول على الخضر والفاكهة من المنتج مباشرة لتقوم بتسويقها .. »

□ وقال الرئيس عن السياسيين القدامى ومناوراتهم : « انهم يحاولون الان استغلال معاناة الشعب .. تلك المعاناة التى ليست وليدة اليوم ... لكن اسبابها تعود الى السنينات .. واشار الرئيس الى ان التاريخ لا يعود الى الوراء ، الى مجتمع النصف فى المائة .

□ وتحدث الرئيس عن اليسار ، فقال : « انه يجب ان يكون مصريا وطنيا ، وليس عميلا للاتحاد السوفيتى صحيح – وكما قال الرئيس – فان من حق كل مواطن ان يتبنى الفكر الذى يريد .. لكن يجب ان يكون هذا الفكر نابعا من مصر وترابها ، وهدفه التقدم بمصر وحل مشاكلها .. اما دعاوى الحقد والكراهية والصراع الدموى ، فذلك ما يرفضه مجتمعنا ولا يسمح به احد . لان محصلته ستكون وقف عجلة التقدم والتخلف ..

الرئيس يقول لقيادات المنوفية :

...لن يفرض أحد على شعبنا دعوة .. لا بالحقد .. ولا بالدم

شبين الكوم – مكتب السياسى

...عرض الرئيس فى خطابه ...القيادات التنفيذية والشعبية ...المنوفية الاحداث التى ...البلاد خلال العام الذى ... ابتداء من انتخابات ... الشعب وقال اضحت ...ت فى تلك الانتخابات ... من تحذير سيادته ... من استغلال الظروف ... التى تمر بها البلاد ... اوضاع سابقة .. وقال ... انى نبهت من عدم ... ذلك فى المعركة ... لكن استمر بعض ... ذلك ونجحوا فى ... ومع ذلك فبعد ... الانتخابات وضع نها ... انتخابات تمت فى البلاد .

... الرئيس اننى استهدف دائما ... كل مواطن آمنا على يومه ... وفى نفس الوقت علينا دعم ... العمل من كل قادر فى شعبنا ... معركتى التحرير والبناء .. ... الرئيس الى انه تقع على ... الشعبية والتنفيذية مسئولية ... الجميع الجهد والعرق باخلاص ... هذه المرحلة حتى عام ... وبعدها تبدأ مرحلة الانطلاق .

... الرئيس ان اصلاح المسار ... امر تقوم عليه البلد كلها ... ذلك لا نستطيع ان نحقق ... ولا حتى ان نحافظ على ... الحرة .. فانه بالاستقلال ... نستطيع ان نعمق هذه ... ومن هنا تاتى اهمية اصلاح ... الاقتصادى .

... الرئيس عن احداث ١٨ ... يناير ، وقال ان مسئولية ... تقع على المرشحين الذين حاولوا ... متاعب الشعب فى دعايتهم ... لكن من الآن وحتى تحل ... المشاكل فانه لن يسهل على اى احد ... استغلالها ، لكنى اقول ان هذا ... ومع ذلك فاننا نحاول ... حل هذه المشاكل التى ... الى الستينات .

... الرئيس الى مسئولية احداث ... ١٩ يناير يقع على مرتدى ... جمال عبد الناصر واعضاء ... والهجرة وكذلك المنافى .. ... البعض ان اصرارنا على ... الديمقراطية يمكنهم ان ... ذلك للوصول الى اغراضهم ... لذلك كان لابد من مواجهة هذا ... العائلة الواحدة .. لكن يجب ... الجميع انه لن يكون هناك ... بالشرعية الدستورية

وبمبادئ ثورة ٢٣ يوليو والدستور الدائم الذى وضع عام ١٩٧١ ، فان الشعب عنده المواثيق التى تنظم له كل شئ .

وقال الرئيس انه خلال العام الماضى استطعنا ارساء دعائم دولة المؤسسات .. وقبل ان ينتهى مجلس الشعب من هذه الدورة فسيصدر قانون الضرائب وبعدها سيكون لكل فرد بطاقة ضريبية وبمقتضاها سيعرف كل مواطن ما عليه وما له .. وبحيث توزع الاعباء على الجميع بعدالة ، وكل مواطن يكون بذلك مسئولا عن سلوكه .

وقال الرئيس انه كان يجب ان يحدث تقييم لما حدث ..

وتحدث عن مضاربات التجار وقال ان عليهم ان يكتسبوا بالحلال رزق لا يفعل فسيؤخذ بمنتهى الشدة لانه لا مهادنة مع التاجرين باقوات القاعدة العريضة من الشعب .. واشار الرئيس الى انه سيجعل المائدة فى ... والفاكهة ... عن طريق الجمعيات التعاونية الاستهلاكية اذا لم يستقم التجار ويرجعوا عن الاستغلال .

وقال الرئيس اننا فى مجتمع العائلة الواحدة وهذا يعنى ان كل مواطن يجب الا يستغل تعب اخيه . كذلك السياسيين لن اسمح لهم ان يتلاعبوا بالشعب .. فليس معنى الديمقراطية وسيادة القانون ان يتلاعب السياسيون والتجار بمقدرات الشعب ولقمة عيشه .

وقال الرئيس ان عالم اليوم لن يغفر لنا الوقوف فى اماكننا وكذلك لن يرحمنا التاريخ .

وتحدث الرئيس عن جيل اكتوبر وقال انه لا يجب ان ينشغل عن المعركتين الاساسيتين : التحرير والتعمير حتى نحقق للقاعدة العريضة من شعبنا والاجيال القادمة حياة افضل .

وقال الرئيس ان مدلول ما تم فى ١٨ و ١٩ يناير ان فئة ضالة تعد على الاصابع حاولت ان تفرض على هذا البلد اوضاعا بالتخريب والدم . وهؤلاء لن اتسامح معهم .. ولذلك فاننى اقول ان اليسار عندنا يجب ان يكون مصريا وطنيا وليس عميلا للاتحاد السوفيتى .

واننى اقول لهؤلاء انتم احرار ، لكن لن يفرض اى انسان على هذا الشعب اى دعوة لا بالحقد ولا بالدم . وانا اعطيت تعليمات انه فى حالات التلبس بالتخريب تطلق النار .. لاننا يجب ان نوقف هؤلاء الشواذ . لان الديمقراطية وسيادة القانون لا تعنى التخريب او الرجوع الى الخلف .. وقال الرئيس ان اقصى اليسار واقصى اليمين المتمثلين فى التكفير والهجرة متشابهان .. لكننى اقول انه لا عودة الى الوراء .

وقال الرئيس انه بصدور قانون المطبوعات الذى سينظم الصحافة كسلطة رابعة .. وبصدور قانون الضرائب .. يكون قد اكتمل شكل دولة المؤسسات والاشتراكية الديمقراطية والاسرة الواحدة .. والحمد لله تم اصدار قانون الاسكان وقانون الاحزاب .

وتحدث الرئيس عن معركة التحرير فقال ان وزير الخارجية سيلتقى بالرئيس كارتر ووزير الخارجية الامريكية ووزراء الخارجية العرب والسكرتير العام للامم المتحدة لتستمر عملية السلام التى بدانا بعد حرب اكتوبر – واكد الرئيس انه لا مناقشة فى اراضينا العربية التى قبل ٥ يونيو ١٩٦٧ واقامة دولة للفلسطينيين ..

اما بالنسبة لمعركة البناء فلا يمكن ان ينفصل الرخاء ومشروعات الطعام والاسكان ومحاولة تصحيح اوضاع كثيرة كانت خربة .. كل ذلك لا ينفصل عن بناء دولة المؤسسات . اعنى الاشتراكية الديمقراطية ، بحيث يستطيع كل مواطن ان يعبر عن نفسه وعن بلده .. ولابد ان ينتقل كل شئ الى المحليات ، لانه لابد ان تنتقل كل السلطة الى المحليات .

ورغم كل ذلك فانه لا يوجد فى بلدنا معتقل واحد سياسى رغم اننا دخلنا معركة ١٩٧٣ .. بل اننى اطالب الشعب بالا تسمحوا بان تفتح معتقلات بعد ذلك .. كذلك يجب ان تنتقل كل السلطات الى المحافظات لان المشاكل يجب ان تحل هناك . كذلك فى الدستور لا يستطيع رئيس الجمهورية ان يحل مجلس الشعب .. لكن فى انجلترا ام الديمقراطية تستطيع الملكة بعد ان يرجع اليها رئيس الوزراء ان تحل المجلس النيابى . وانا الذى طالبت ان ينص فى دستورنا على عدم السماح لرئيس الجمهورية بان يحل مجلس الشعب الا بعد الاستفتاء .

وتحدث الرئيس عن الدعم الذى نحصل عليه من الدول العربية وقال انه يسير فى طريقه .. وكذلك تنمية مجتمعنا وغزو الصحراء يجرى وفق مخطط مدروس . حتى عندما نصل الى عام ١٩٨٠ نكون قد انتهينا من المشاكل التى نعرفها وقال ان خط السير مستمر سواء فى معركة التحرير او البناء وفق مخطط علمى مدروس .. يعيش شعبنا حياته الكريمة الحرة .

ودعا الرئيس السادات الى بذل المزيد من الجهد .. وان يكبر البعض عن الصغائر التى تتردد من وقت لآخر ، لانه لا وقت ولا مجال للتخلف او التوقف .

الرئيس انور السادات اثناء اجتماعه بالقيادات الشعبية لمحافظة المنوفية ويلاحظ سيادته وهو يشرح لهذه القيادات بعض قضايا وموضوعات الساعة

الرئيس فى الإسماعيلية

جولة ميدانية فى الإسماعيلية ومناطق التعمير

الرئيس يفتتح مصنع الالومنيوم الجديد بالمنطقة الصناعية

الاسماعيلية – مكتب السياسى :

بقية المنشور ص ١

وصرح اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية بان العمل بدأ فى تنفيذ توجيهات الرئيس السادات فى تمليك المساكن الشعبية والاقتصادية المملوكة لوحدات الحكم المحلى واستغلال اقساط التمليك فى بناء وحدات سكنية جديدة وقد تم الاتفاق بين محافظ الاسماعيلية والمهندس حسب الله الكفراوى على تخصيص مصنع جديد للمساكن الجاهزة بالاسماعيلية يشارك فى بناء الوحدات السكنية الجديدة باسرع وقت ممكن ، كما بدأ العمل فى انشاء جمعية تعاونية للاسكان من المواطنين يساهم فيها صندوق معاشات عمال هيئة قناة السويس وشركة المقاولون العرب وشركات الانفتاح الجديد وبنك التنمية والبنوك المحلية لشراء مصنع المساكن الجاهزة وتشغيله باسلوب متطور بعيدا عن الروتين والمعوقات المكتبية .

كما صرح المهندس عبد الستار فنصوة مدير عام الزراعة بمنطقة القناة انه تم بناء على توجيهات الرئيس انور السادات التركيز على مشروعات غزو الصحراء واستصلاح اراض زراعية جديدة واشهار اربع جمعيات تعاونية زراعية تقوم باستصلاح ٣٢ الف فدان بالجهود الذاتية لاعضاء هذه الجمعيات وعلى احدث الاساليب العلمية والميكنة الزراعية منها جمعيتان للعبور والعاشر من رمضان فى منطقة القردان وتقوم باستصلاح ستة آلاف فدان والجمعية التعاونية لاستصلاح اراضى مدينة العاشر من رمضان على طريق القاهرة – الاسماعيلية لاستصلاح ٢٢ الف فدان وجمعية قرية الابطال شرق البحيرات فى سيناء لاستصلاح ٢٠٠٠ فدان وسيتم خلال الايام القليلة القادمة الانتهاء من تسجيل جمعية التنمية الزراعية لاستصلاح ١٨ الف فدان جنوب الاسماعيلية .

وقد قام الرئيس انور السادات بجولة ميدانية فى احياء مدينة الاسماعيلية وقد امتدت جولة الرئيس الى مناطق التعمير الجديدة فى حى الشيخ زايد وشارع الثلاثينى اكبر شوارع الاسماعيلية وحى المحطة الجديدة التى عاش فيه الرئيس فترة من حياته خلال كفاحه الوطنى فى الاربعينات وقد امتدت جولة الرئيس بعد ذلك لعدد من القرى غرب الاسماعيلية بين قرية ابو صوير حتى قرية القصاصين . وكان الرئيس السادات يقود بنفسه سيارة صغيرة اثناء جولته الميدانية باحياء الاسماعيلية وقرى القطاع الغربى رافقه خلالها المهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية لنواب الاسماعيلية .

وسيقوم الرئيس بافتتاح مصنع الالومنيوم الجديد بالمنطقة الصناعية فى الاسماعيلية خلال زيارته الحالية لمنطقة القناة وهو اول مصنع يقام فى المنطقة الصناعية الحرة التى اقامتها فى الاسماعيلية ضمن مشروعات الانفتاح الاقتصادى للمساهمين المصريين والاجانب .

وكان اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية قد زار مصنع الالومنيوم الجديد امس وتفقد الاقسام التى تم انشاؤها وسير العمل فى المصنع وتشغيل وحدات الانتاج فيه .

وكان الرئيس السادات قد قام بجولة جوية يوم الخميس الماضى وهو فى طريقه من قريته ميت ابو الكوم الى الاسماعيلية ، تفقد خلالها مواقع العمل فى مدينة ١٠ رمضان الجديدة وجهود امدادها بخطوط المياه والكهرباء وانشاء الطرق فيها .. كما تفقد الرئيس فى هذه الجولة مشروعات غزو الصحراء فى مناطق شرق الدلتا لانشاء مجمع زراعى صناعى على مساحة ٣٠ الف فدان فى وادى الملاك غرب الاسماعيلية ، وايضا قرية الابطال فى السهل الاوسط فى سيناء ، ومشروعات استصلاح الاراضى حولها ، وقرية الدفرسوار الجديدة التى تقع على بعد ١٧ كيلو مترا جنوب الاسماعيلية . وكذلك تفقد الرئيس فى الجولة الجوية السريعة موقع الجزيرة السياحية على البحيرات المرة جنوب الاسماعيلية ومحطات تربية الدواجن فى صحراء سرابيوم ومشروعات تعميق وتوسيع المجرى الملاحى لقناة السويس .

وقد تضمنت توجيهات الرئيس الى الجهات المختصة العمل على توفير فرص العمل لابناء الشعب فى المدن الجديدة وان تزود المصانع بالمساكن للعاملين فيها مع توفير الخدمات لهم لجذب السكان للاقامة بها ، وتوفير الامكانيات المالية والفنية لانشاء مجمع زراعى صناعى على مساحة ٢١ الف فدان والاستعانة بالخبرة العالمية فى مجالات زراعة الصحراء بالخضر والفاكهة وتربية الماشية والدواجن وتصنيع منتجاتها .. وتخصيص جانب من اراضى وادى الملاك لتمليكها لخريجى الكليات والمعاهد الزراعية على دفعات ، وتشمل كل دفعة ٣٠٠٠ فدان توزع على مائة خريج بواقع ٣٠ فدانا لكل منهم لتكون نواة لغزو الصحراء وزراعتها باسلوب علمى مع تقديم كافة التسهيلات والخدمات لمساعدتهم فى استصلاح هذه الاراضى التى سيتم تمليكها لهم حيث سيقام لكل منهم منزل مزود بالخدمات المعيشية اللازمة من مياه وكهرباء وخط تليفونى ، وبجوار المنزل مخزن للبذور والمحاصيل والعلف والمعدات الزراعية .

وكان الرئيس السادات قد ادى صلاة الجمعة فى مسجد قرية الدفرسوار الجديدة .. وقد خرجت القرية واهالى المناطق المحيطة قبل موعد الصلاة لاستقبال الرئيس ليعبروا عن امتنانهم



الرئيس يرد تحية اهالى قرية الدفرسوار

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



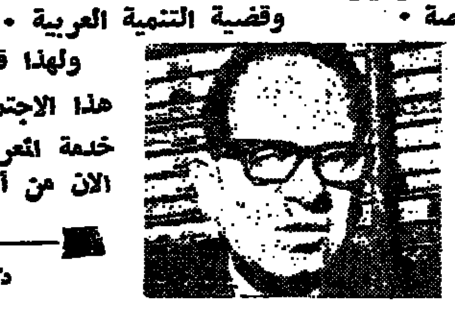
وزراء الخارجية العرب يبحثون التحديات الإسرائيلية

بدأ أمس اجتماع الدورة الجديدة لوزراء خارجية الدول العربية .. وقد رأس الاجتماع الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية .. وصرح الدكتور سيد نوفل أمين الجامعة العربية للشئون السياسية أن هذا الاجتماع ذو أهمية خاصة ، لانه يأتي عقب تحديات اسرائيلية متصاعدة بالنسبة لقضية فلسطين بصفة خاصة .

وقد طلب فى مذكرة مستفيضة معالجة الوضع فى الاراضى المحتلة .. واتخاذ قرارات عملية تدعم الجهود العربية التى بذلت من قبل .. وتكفل الوقف التام لاعمال العدوان الاسرائيلى والعمل الجاد من أجل تحرير الارض العربية المحتلة لاستعادة الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الفلسطينى .

والى جانب هذا فهناك موضوعات عرضت خاصة بدعم التعاون العربى لتسوية الخلافات العربية وأخرى خاصة بالحوار العربى الاوروبى وبالتعاون الافريقى العربى وكلها موضوعات ذو اهمية خاصة بالنسبة لقضية التحرير وقضية التنمية العربية .

ولهذا فان الآمال معقودة على أن يخرج هذا الاجتماع بقرارات عملية تكون لها اثر فى خدمة المعركة العربية التى تخوضها أمتنا الان من أجل التحرير والتنمية معا .



دكتور سيد نوفل

وزير خارجية سوريا

زيادة قدراتنا السياسية والعسكرية والاقتصادية تحقق تطلعاتنا المشروعة

جنيف فهر شاه ذو الفقار :

وصرح السيد عبد الحليم خدام رئيس الوزراء ووزير خارجية سوريا بانه على ما يبدو أن مؤتمر جنيف لا يزال متعثرا بسبب موقف اسرائيل ولكن المهم هو أن نصل الى صيغة للتضامن العربى من شأنها أن تزيد من قدراتنا السياسية والعسكرية والاقتصادية فان من شأن ذلك وحده أن يساعدنا على تحقيق تطلعاتنا المشروعة فى تحرير الارض واستعادة الشعب الفلسطينى لحقوقه المشروعة .

عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا

أما عن الضغوط الامريكية فانه ليس على ما يبدو أن هناك ثمة ضغوط ستمارسها أمريكا على اسرائيل وقد صرح بذلك الرئيس كارتر أكثر من مرة .

وتحدث عن المستوطنات الاسرائيلية فقال أن اقامة المستوطنات فى الارض المحتلة هو جزء من السياسة التوسعية الاسرائيلية والاعلان عن الاجراءات الاخيرة والتى تعنى الضم جاء بعد زيارة فانس للمنطقة ولا نستطيع أن نفصل بين هذه الاجراءات وبين ما يريد أن يعطيه الاسرائيليون من انطباعات عن مجمل الموقف العام .

وزير خارجية اليمن الشمالية

نحن نشجب كل محاولات التدخل فى مشكلة القرن الافريقى

وتحدث السيد عبد الله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالية عن الصراع فى منطقة القرن الافريقى فقال :

الجمهورية العربية اليمنية حريصة على ازالة هذا الصراع والتوتر فى المنطقة ، وغيورة على الامن العربى فى البحر الاحمر ، وهذا بالتضامن مع الدول العربية المعنية ، ونحن ننظر بقلق لما هو حادث بالقرن الافريقى ونشجب كل أنواع التدخلات التى تأتى عن خارج المنطقة .

حدود ٦٧ ثابتة وليست قابلة للتغير

علق السيد شريدا جبران الكعبى سفير قطر بالقاهرة وممثلها فى الاجتماع على الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة بقوله : ان موقف قطر هو نفس موقف الاشقاء العرب ، وهى ان حدود ١٩٦٧ حدود ثابتة وليست قابلة للتغير ، والمطلوب من الجانب العربى العمل على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضى التى تم الاستيلاء عليها بالقوة واقرار الحقوق المشروعة للفلسطينيين

وزير خارجية الأردن

نؤيد تمثيل الفلسطينيين بوفد مستقل

قال حسن ابراهيم وزير الدولة الاردنى للشئون الخارجية نحن نعتقد أن الاجراءات الاسرائيلية لضم الاراضى العربية واقامة المستوطنات هو عمل يعرقل جهود السلام ويضع عقبة جديدة فى طريق السلام على عكس ما تزعم اسرائيل دائما ولذلك سنعمل كل جهد فى سبيل مقاومة هذه القرارات ووقف اقامة المستوطنات بما يحقق تعزيز جهود السلام واستئنافها وسيرها فى الطريق المطلوب الذى تسعى اليه .

واضاف انه يمكن الوصول الى السلام ببذل المزيد من الجهد للوصول الى أسس السلام بموقف عربى موحد وأمل عربى مشترك على كافة المستويات وعن طريق المحافل الدولية .

وتحدث وزير خارجية الاردن عن تمثيل الفلسطينيين فى حالة انعقاد مؤتمر جنيف وشكل التمثيل فقال : نحن نؤيد تمثيل الشعب الفلسطينى بوفد مستقل فى هذه المحادثات ليتكلم عن نفسه ويدافع عن قضيته .

مناقشة جدول الاعمال فى جلسة سرية

اجتمع أمس وزراء خارجية الدول العربية .. وقد افتتح السيد محمود رياض الجلسة بكلمة تناول فيها قضايا الساعة والتحديات التى تواجهه الامة العربية .. ثم تحدث رئيس الدورة الحالية الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية .. ثم وافق على جدول الاعمال اجمالا

وزير خارجية ...

ليس أمام العرب سوى ال... للرد على التحدى الإس...

تحدث رئيس الدورة الحالية للجامعة العربية الا... الفيصل وزير خارجية السعودية عن قضية اقامة الـ... الاسرائيلية فى الارض العربية المحتلة وكيف ... التصدى لهذا التحدى المستمر لجهود السلام ...

اسرائيل دائما تحاول استغلال فرص السلام للوقوف ضد هذا المطلب العالمى ، والدليل على هذا هو اقامتها للمستوطنات الجديدة وضمها للاراضى المحتلة بل وتطبيق القوانين الاسرائيلية على العرب وهذا هو غرض اسرائيل التوسعى منذ اقامتها دولتها على الارض الفلسطينية ،وليس أمام العرب للوقوف أمام هذا التحدى سوى التضامن العربى وتوحيد الكلمة .

قلت ـ وكيف يتم التنسيق لتوحيد الكلمة ودعم التضامن العربى .

قال : بالتشاور بطبيعة الحال واتخاذ الاجراءات المناسبة للتنسيق واجتماعنا (بالامس) هو خطوة فى سبيل التنسيق .

وهذا الاجتماع الاعتيادى العربى الذى يعقد فى مثل هذا الوقت من كل عام بالجامعة العربية هو أحد وسائل التنسيق العربى ، وعموما اللقاءات العربية مستمرة ولا تنقطع .

وقد علمت السياسى أنه سوف تعقد اجتماعات خاصة تضم دول المواجهة ودول الدعم العربى للاتفاق على خطة موحدة لمواجهة اعمال العنف الاسرائيلى وضم الاراضى .

وتحدث وزير خارجية السعودية عن الضغوط الامريكية على اسرائيل فقال : انا أتصور أن مصير العرب فى أيدى العرب ، فهم الذين يستطيعون السيطرة على زمام الموقف ، ويستطيعون ممارسة الضغوط لتحقيق السلام

العادل و... الفلسطينية ولكن ... من امريكا أو غير... فى المرحلة التالية

مشروع بقرار... وزير خارجية ...

قدم السيد عبد ال... وزير خارجية سوريا ... جاء بالقرار الاول ... الالتزام الكامل ... القمة العربية ... والعمل على حل ... بصورة سلمية عن طر... المباشرة ، وتجنب ... الهامشية .

ثم دعا الى عقد مؤتمر ... الشهر القادم لتقييم ... ضوء التطورات الجديدة ... على الصمود والمواج... الموافقة على انشاء محكم... الليبية .

أما المشروع الاخ... بمواجهة السياسة الا... أكد من جديد فى هذ... قرارات مؤتمرات القم... عدم الانحياز حول ... والشرق الاوسط ... الجمعية العامة ومجلس ... القرار اللازم لشجب ... الاسرائيلية ومطالبة ... فى الامم المتحدة بقطع ... باسرائيل ووقف عضوية ... الامم المتحدة ، كما ... لتحمل مسئوليته كاملة

سياسة القبول في الجامعات

بين الواقع الأليم والرغبة في الانصاف !

في مثل هذا الوقت من كل عام تتجدد الفكرة بضروره تغيير نظام القبول في الجامعات . وبعد ان يستتب الامر وتستقر الامور في كل جامعة وبعد ان تكتظ الكليات باعداد فوق طاقتها نعود ونقول لا بد أن تتغير سياسة القبول في الجامعات — لا بدأن يرتفع ويرتقي مستوى خريج الكليات بعد هبوطه بهذه الصورة .

...ره على مستوى الجامعات كلها يجرؤ باحث على مناقشه ...مشكلة الزمنة .

... هو فاروق حسن عدوى ... بكلية التربية جامعة المنصورة ... ض وركز في بحثه على سياسة ... في الجامعات المصرية مع ... تلك السياسة بالاتجاهات ...

... اتسمت هذه الرسالة بالدراسة والنظرية مما جعلها اقرب الى الواقعية كمشكلة معظم ... الامم المتطورة والدول النامية ... ص في مقدمتها بلدنا مصر .

... بدراسة تطور اعداد الطلاب ... تقاربا ملموسا بين اعداد ... الحاصلين على اتمام شهادة ... الثانوية واعداد الطلاب ... على التعليم العالي مما يضطر ... التعليم ان تتصدى لاستيعاب ... اكبر من طاقتها الممكنة .. ... المشكلة ثابتة بمعنى انها ... عاما بعد عام .

... الباحث : ان من اهم اسباب ... هو طموح كل اسرة مهما ... بسيطة الى التوصل بابنائها ...

...سفة غير مستقرة

...خيص الداء والسبب في انهيار التعليم في الجامعات المصرية ... الباحث — ان فلسفة التعليم ... ليست مستقرة وليس لها ... تخصيص واضح — والنظر الى ... الجامعي على انه حق مطلق ... النظر عن متطلبات المجتمع ...

الاستعدادات والقدرات والامكانيات التعليمية المتوفرة .

نحو جيل افضل

ويتساءل الباحث هل يمكن وضع خطة لسياسة القبول بجامعات مصر العربية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة بحيث يتخرج جيل من الشباب يقود المجتمع بطريقة افضل ومحاولا تقصير المسافة بيننا وبين الدول المتقدمة ؟

ويقول الباحث في رسالته ان من اهم اسباب الخلل في اعداد الطلاب المقبلين على الجامعات والامكنة المتوفرة حيث ان عدد الطلاب يفوق قدرة استيعاب المؤسسات التعليمية العالية وانه اذا لم تتبدل الظروف الموضحه فان الموقف سيتفاقم حتما الى اسوا ولذلك يجدر الاشارة الى ان عدد الطلاب بالمرحلة الثانوية يفوق عدد الطلاب الذين يمكن ان يقبلوا في الجامعات وان الطلبة الحاصلون على الثانوية العامة يشكلون ثانيا خطرا على المجتمع نظرا لكونهم غير مؤهلين لممارسة مهنة ولذلك فاذا لم يلتحقوا بالجامعات (كما ينظر المسئولون الى المشكلة) فقد يتعرضون للبطالة وممارسة الشغب ، بانواعه السياسيه والاجرامية .

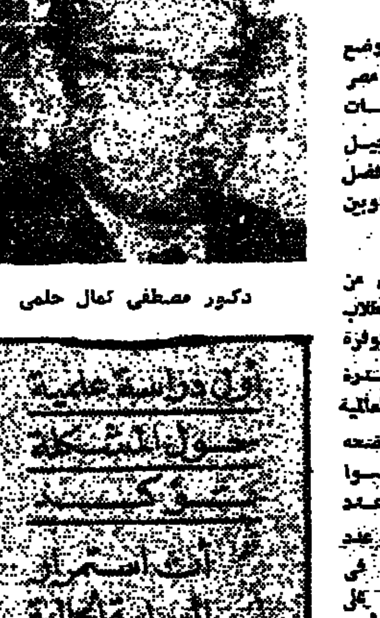
تعدد الرغبات

ويقول الباحث ايضا ان من اسباب الخلل في سياسة القبول هو انواع الرغبات الكثيرة للطالب حيث يشكل هذا التنوع عقبة في اختيار المهنة التي تناسبه . ولا يتيح له اختيار رغبة واحدة او اثنين مما يتفق مع ميوله وقدراته الفكرية .

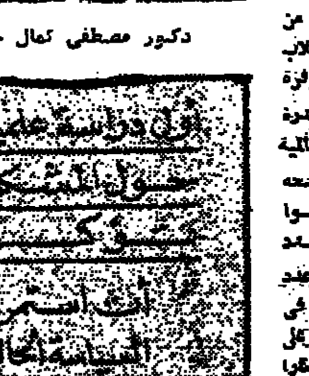
وهذا يعود بنا الى تاكيد ان التعليم الكمي يؤدي الى انخفاض في التعليم الكيفي . والمشكلات الناجمة عن سياسة القبول الحالي ناشئة اساسا عن تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص وتطبيق مبدأ (التعليم كالماء والهواء حق لكل مواطن) .

لمن التعليم الجامعي ؟

وعلق الدكتور ابراهيم مطاوع عميد كلية التربية بطنطا على موضوع البحث



دكتور مصطفى كمال حلمي



أول دراسة علمية حول المشكلة تؤكد أن استمرار السياسة الحالية سيؤدي إلى ضرر جسيم

قال ان مشكلة القبول بالجامعات تؤرقنا جميعاً وتتجدد سنويا في نفس هذا الموعد من كل عام . نظرا لان كل أسرة تريد مكانا لابنها او ابنتها بالجامعة وهذا هو موطن الداء .

وهنا — تاتي مشكلة الانتقاء . وضرورة اختيار انسب العناصر التي يجب أن تواصل التعليم الجامعي في ضوء القدرات الخاصة (ويقول الدكتور ابراهيم مطاوع انه اذا اردنا كيفية افضل في التعليم يجب النظر الى نسبة اعضاء هيئة التدريس الى نسبة اعداد الطلاب بالجامعات . فان الخلل في هذه المعادلة جعل التعليم اقرب الى عملية آلية بحتة لا يتفاعل فيها المعلم مع الطالب مما يجعل العملية كلها من اولها الى آخرها عملية جوفاء ليس لها مضمون او هدف قومي ملتزم

كذلك اعادة النظر في تكلفة الطالب بالكليات المختلفة ويقول الدكتور





انه يساعد الابن على اختيار الرغبات فهل تتحقق احداها دائما ؟!

عميد كلية التربية بجامعة طنطا

العملية التعليمية في ظل جامعة الأعداد الكبيرة أصبحت جوفاء بلا مضمون ...

مطاوع — انه يجب مراعاة نسبة من يتعلمون جامعيا الى نسبة اعداد السكان والى من يتعلمون في الثانوي وفي المرحلة الابتدائية .

التخصص مسبقا

ويستطرد الدكتور ان عملية التخصص يجب ان تكون مسابقة للتعليم الجامعي اما تعديل التخصص ونسبة الفاقد اثناء التعليم الجامعي فهي من نتائج الارتجالية وعدم الاهتمام بالمراحل السابقة للمرحلة الجامعية . كما ان ربط عملية التعليم بالقوى العاملة ضرورة من ضرورات الحياة في الدول النامية .

ويقول الدكتور مطاوع ايضا انه يجب الاخذ في الاعتبار ضرورة تكوين النخبة الممتازة من العلماء كحصيلة للتعليم الجامعي الذي يركز على الانتقاء واعتبار التعليم وظيفة قائمة على الفكر وأن التعليم الجامعي مستقل عن السياسة والدين . واعتبار الجامعه لها وظيفة حديثة تكنولوجية ومركزا للاشعاع والانتاج ولكن للاسف (كما يقول الدكتور ابراهيم مطاوع) فان جامعاتنا منذ اصبحت جامعة الاعداد الكبيرة واصبحت مجانا انتقلت من تعليم القلة الى تعليم الكثرة والاكتظاظ لدرجة أن الطالب اصبح يحجز مكانه في المدرج بمبلغ معين . واصبح المدرج الذي يسع ١٠٠٠ طالب يحتوي على ٣٠٠٠ واحيانا ٤٠٠٠ طالب .

كذلك يجب التوصل الى حقيقة جامعاتنا .. هل هي ليبرالية لتعليم الطبقة الشعبية وهدفها ليبرالي بحت ام تكنولوجية وهدفها العلمي والتكنولوجي وتخريج تكنولوجيين ؟؟

قرار سياسي أو علمي

وقال الدكتور محمود عمر استاذ مساعد بمعهد التخطيط ان سياسة القبول بالجامعات تتسم بعدم الصحية وعدم التوازن والارتجالية . حيث ان عدد الطلاب المقبولين بالجامعات تحدد بقرار سياسي وليس بقرار علمي يرتبط بخطة قومية ومتطلبات القوى العاملة .

فاذا بعد القرار السياسي عن هذا المجال والتزم رجال التعليم ورجال الدولة ومؤسسات الدولة كلها بالتعاون والمشاركة في عملية مسح شامل كامل لانجاح خطة قومية اقتصاديا واجتماعيا — ويحدد على اساسها كم وكيف المقبولين بالجامعات مع الاهتمام بالعملية التعليمية والمهنية داخل دور العلم الجامعي لاختلف الامر الآن . ولكن اذا كنا لم نجرؤ حتى الآن على الالتزام بخطة قومية والارتباط بتخطيط سليم للقوى العاملة يرتبط بالمقبولين بالجامعات . فان الاوان لتنفذ هذا الفرض القومي والاساسي لبلدنا في مرحلتها الحالية اذا كنا فعلا ننظر الى مصر عام ٢٠٠٠ نظره فيها انصاف وامل وخلق ما يسمى بتكامل التعليم من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية .

أهداف غير واضحة

وقال الدكتور سيد خير الله المشرف على الرساله ان اهداف التعليم الجامعي ليست واضحه حتى الآن لدى المشرفين على سياسة تنسيق القبول في الجامعات وعملية تحديد الاهداف فيها كثير من العلاقات المتقاطعه المعارضه وبعد تحديد الاهداف نضع استراتيجيات في سياسة القبول لنصل الى تحقيق هذه الاهداف .

وهذه الاستراتيجيات تحتاج الى حسن استخدام الوسائل البشرية والطبيعة . ومشاكل التعليم الجامعي هي سمة عامة من الكثير من المشاكل التي نعاني منها في المجتمع المصري — وهكذا بعد ان نصل الى تحديد هذه السياسات او الاستراتيجيات نضع اجراءات العمل — والقواعد المنظمة للسياسات والاستراتيجيات .

● اللواء نبوي اسماعيل للسياسي :

الحملات المستمرة والتنسيق بين الاجهزة

صرح اللواء نبوي اسماعيل نائب وزير الداخليه بأن الحملات مستمرة حتى يتحقق للسوق استقراره ويتم القضاء على الاستغلال والمستغلين تماما ويعود للتسعيرة احترامها من التجار .

وقال سيادته ان التنسيق بين مختلف الاجهزة المعنيه قائم الان .. وتشترك فيه وزارة الحكم المحلي ووزارة التموين والمحافظات للقضاء على اي ثغرة تظهر في السوق فورا ..

واختتم سيادته تصريحه بقوله لقد عاد الاستقرار الى جميع الاسواق .. ابتداء من سوق الجملة وحتى الاسواق الصغيرة وباعة التجزئة ولاشك ان احترام التسعيرة يتطلب من المواطنين التمسك بحقوقهم في مواجهه التجار الذين قد يخرجون عليها من جديد وهم بذلك يساعدوننا في تحقيق استقرار الاسواق والقضاء على التجار المستغلين .

اما لماذا جاءت الحملات في هذا الوقت بالذات فلان التفاعل بين الشعب والحكومة قد وصل الى الذروة عندما ووصل جشع التجار الى ابعد مدى في السوق بدون مبرر .

* * *

● اللواء محيي الجرواني للسياسي :

اجبرنا التجار على احترام التسعيرة

قال اللواء محيي الجرواني مدير مباحث التموين أن الاسعار استقرت تماما الآن وأن الحملات الاخيرة مكنت مباحث التموين من اجبار التجار على احترام التسعيرة فضلا عن ادخال معظم أنواع الخضروات والفاكهة في التسعير الجبري بدلا من ترك أسعارها تتحدد على هوى التجار أنفسهم ..

وقال ان جميع السلع متوافرة الآن وتملأ جميع الاسواق . غير أن هناك دورا كبيرا يجب ان تقوم به المجمعات الاستهلاكية في المناطق النائية وفي السلع التي تحتاج الى التدخل لاحداث توازن في السوق .

وقال اللواء الجرواني ان العقوبات الحالية غير رادعة اطلاقا .. ومن حسن الحظ ان السيد رئيس الجمهورية قد فوض رئيس الوزراء سلطات الحاكم العسكري وعموما فان الدولة تفكر الآن في تعديل القوانين القائمة بقوانين اخرى اكثر ردعا للتجار المستغلين .

ممكن توريني لسانك..

الحجاب ...

هل عاد الاستقرار للأسعار !

بعد حملات النبوي إسماعيل

لم تتوقف الحملات المفاجئة على الاسواق بأنواعها .. والتي اشرف عليها اللواء نبوي اسماعيل نائب وزير الداخلية واشترك فيها اللواء محيي الجرواني مدير مباحث التموين واللواء أمين ميتكيس مدير الامن العام .. وسيد المصري وكيل أول وزارة التموين ومجموعة كبيرة من المسئولين في كل القطاعات المركزية والمحلية . ولم تتوقف من ناحية ثانية اللقاءات والاجتماعات التي عقدت لبحث المشاكل التموينية ومشاكل توزيع السلع وتوصيلها الى مستهلكها الحقيقي بالاضافة الى بحث ما يحدث من تسيب في بعض المجمعات الاستهلاكية

نائب وزير الداخلية اثناء تفقده للاسواق

رجال الامن يناقشون بائع في التسعيرة

وفي طنطا شهد الاسبوع الماضي اجتماع الرئيس السادات — الذي يشرف بنفسه على الخطوات التي يبذلها الحكومه من اجل اعاده الاستقرار الى السوق — برئيس الوزراء ووزير الحكم المحلي واللواء نبوي اسماعيل نائب وزير الداخلية .

ولقد كانت السياسة التي اعلنها الرئيس السادات في اجتماع طنطا ثم المنوفية ثلاثية المحاور :

* تحذير حاسم من رئيس الجمهوريه للتجار المستغلين بضرورة الالتزام .. او الردع .

* عدم المغالاة في تحديد نسب الربح حتى لا يرهق كاهل المستهلك البسيط .

* تحقيق سيولة السلع وانسيابها والتي تتحمل الدولة من جراء توفيرها في الاسواق ملايين الجنيهات .

ومن اجل تحقيق اسرعه والجديه لضرب المستغلين واعاده الاستقرار الى السوق وازاحة الاستغلال عن كاهل المواطنين جاء تفويض الرئيس السادات لممدوح سالم بسلطات الحاكم العسكري في قضايا التموين . (ولقد يكون في ذلك ما ينبه الى ضروره اعاده النظر في الجريمة التموينيه خاصه وانها نوع من الجريمه الاقتصاديه التي تنزل دول كثيرة بمرتكبيها في ظروف الازمات اقصى درجات العقاب) هذا فضلا عن اهمية سرعة الفصل في القضايا والذي لا يتحقق الردع بدونه .

مجالس ادارة شعبية

كذلك اكد الرئيس السادات على اهميه الرقابه الشعبيه والتي لايتحقق مفهوم الرقابة بشكل جاد في غيابها ، كما دعا وزير الحكم المحلي في اليوم التالي الى الموافقه على اقتراح محافظ الاسكندرية بانشاء مجالس ادارة من حاملي البطاقات التموينية في كل منطقة وبحيث يكون لهذا المجلس حق اصدار قرارات قابلة للتنفيذ للمجمعات ومنافذ التوزيع الاخرى بالتنسيق مع المحافظة) .

وعاد ممدوح سالم الى القاهرة يتابع بنفسه .. ويشرف على ما يحدث .. ويضع في نفس الوقت امامه ضرورة ان تقتنع كل الاطراف .. وضرورة أن يساهم كل مواطن بدوره .. فاجتمع بتجار الجملة في يوم الاربعاء الماضي حتى تكون القرارات الحكوميه مبنيه على فهم جميع وجهات النظر وليست قرارات صادره بدافع من العاطفة او الامل او كلاهما !!

وفي الغرفة التجارية اجتمع محافظا القاهرة والجيزه ووكيل اول وزارة التموين سيد المصري وعبد المنعم فايق وكيل الوزارة تموين القاهرة لبحث افضل الاساليب للقضاء على ظاهرة ارتفاع الاسعار — وكذلك لمناقشة اوضاع المجمعات الاستهلاكية وللقضاء على بعض مظاهر التسيب فيها .. وفي نهاية الاجتماع قررت اللجنة تعميم ربط البطاقات التموينية على المجمعات الاستهلاكية مع زيادة عدد البقالين والجزارين التعاونيين للقضاء على

تحقيق : محمد يوسف المصري

اختناقات التوزيع . مع الاحديث عن ادارات شعبيه تحل نوع من ... المجمعات الاستهلاكيه .

وفي نفس الوقت تستمر الحملات المكثفه في جميع محافظات الجمهوريه . باشتراك الساده المحافظين .. بينما يواصل اللواء نبوي اسماعيل حملاته التي لا تهدأ على جميع أسواق القاهرة والجيزة .

ولقد خرج « السياسي » مع نائب وزير الداخلية في حمله تفتيشية على الاسواق وكان الشيء الواضح طيلة الوقت هو التزام جميع التجار بالاسعار فاللافتات الورقية الصغيرة تتوسط اكوام الخضار والفاكهة .. والتجار في اي سوق يتوقعون مفاجأة اللواء نبوي بنفسه .. في اي لحظة ، اكثر من ذلك ان المواطنين انفسهم اخذهم الحماس بنزول الحكومة الى الشارع .. اسمع اللواء نبوي يسأل احد المواطنين : بكم اشتريت الطماطم ؟ فتمسكوا جميعا بحقوقهم .

ويجيب المواطن باحد عشر قرشا .. اي بالسعر المقرر تماما ..

ويضيف المواطن لنائب وزير الداخلية : ولو رفع البائع السعر اكثر من المقرر مليما بعد اليوم لابلغتكم فورا .. ويضيف مواطن آخر اننا نشعر الآن بأننا نعيش .. مادمتم بيننا في شوارعنا وحوارينا !!

وتمضي الحملة .. وفي سوق آخر يفاجأ نائب وزير الداخلية بان التجار انفسهم اصبحوا متحمسين للتسعيرة! ويؤكدون ان الاسعار استقرت في سوق الجملة ..

تاجر يصيح : العنب بـ ١٥ ياسعادة البيه .. بس هات الي يشتري !

ويضحك نائب الوزير — وهو يسمع هذا الكلام الذي مؤداه ان احدى السلع التي كانت محل شكوى اصبحت متوافرة وبهذا السعر ..

الجميع ملتزمون بالاسعار .. في الخضروات .. في الفاكهه .. بل ان اللواء محيي الجرواني مدير مباحث التموين تقدم من احد باعة الليمون يسأله : أين التسعيره ؟!!

فضحك البائع وقال : الليمون غير مسعر يابيه !

فقال له اللواء الجرواني : ان اكتب التسعيرة التي تبيع بها انت — القانون يقول ذلك !!

استمرار الحملات التموينية لمراقبة الأسعار

تابع اللواء محمد نبوي اسماعيل نائب وزير الداخلية امس الموقف التمويني على مستوى الجمهورية حيث اتصل بمديري الامن بالمحافظات وتعرف منهم على مدى توافر السلع والتزام التجار بالاسعار المحددة لهم واكد لهم توجيهات السيد الرئيس محمد انور السادات والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ووزير الداخلية بضرورة توفير السلع للمواطنين وعدم التهاون مع التجار الجشعين واستمرار الحملات لمراقبة الاسعار .

ومن جهة اخرى فقد كلف نائب وزير الداخلية وعلى ضوء جولته بمنطقة شبرا الخيمة اللواء احمد مختار مدير امن القليوبية ومباحث التموين بالمحافظة بالقيام بحملات للتاكد من توافر السلع ومراقبة الاسعار في نطاق محافظتهم وقد اسفرت هذه الحملات عن ضبط مخزن به الفي بطيخة تم بيعها بالتسعيرة وقبض على صاحبها كما ضبط نصف طن مكرونة مخباه وكانت تباع بازيد من التسعيرة وتم تحرير اربعة محاضر بيع مخالفة للتسعيرة و١٨ محضرا لعدم الاعلان عن الاسعار .

* * *

مجمع زراعي صناعي على ٢٠ الف فدان

تم تكوين شركة مصرية لاقامة مجمع زراعي صناعي على مساحة ٢٠ الف فدان بمنطقة الملاك بالاسماعيلية وذلك لانتاج الالبان واللحوم وتصنيعها للاستهلاك المحلي وانتاج الخضر والفاكهة وتصديرها وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس انور السادات .

وتشمل خطة اقامة المجمع الزراعي الصناعي وضع تركيب محصولي يتضمن زراعة ثلث المساحة بالاعلاف لقيام مزرعة لتربية الماشية لانتاج الالبان وتصنيعها والثلث الثاني لزراعة الخضر وتصنيعها وتعليبها لتصديرها والثلث الاخير يخصص لزراعة الموالح والمانجو للتصدير والاستهلاك المحلي .

صرح بذلك المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعه عقب الاجتماع الذي تم امس بوزارة الزراعة لمناقشة تكوين هذه الشركة وحضره المهندس عثمان احمد عثمان والمهندس حسب الله الكفراوي رئيس جهاز التعمير وتخطيط المدن الجديده وممثلون عن وزارتي الصناعة والتعمير .

هكذا من الأصل

بيوت في ذلك الزقاق

هذا هو فيلمه الروائي الطويل الاول • عرفناه من قبل بافلامه التسجيلية ، وخاصة عن القضية الفلسطينية مثل فيلم « النهر البارد » عن حياة الفلسطينيين في مخيم النهر البارد على الحدود السورية اللبنانية . وفيلم « الكلمة البندقية » عن حياة الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني واستشهاده ، وفيلم « لن تسكت البنادق » الذي يؤكد استمرار نضال الشعب الفلسطيني ، وفيلم « بيوتنا الصغيرة » ، الذي يعرض للعدوان الاسرائيلي وقتله للاطفال ،

ثم اخيرا « لماذا نزرع الورد ... لماذا نحمل السلاح » عن الكفاح المشترك بين الفلسطينيين والمناضلين في العالم من أجل التحرر •

وفي بلدة العراق اخرج قاسم حول فيلم « العودة » ثم فيلم « الاهوار » الذي صور فيه حياة الناس الذين يعيشون فوق المياه في منطقة بجنوب العراق لها تاريخها وتقاليدها •

بعد هذه الافلام التسجيلية يقدم « قاسم حول » على تجربته الاولى في الفيلم الروائي الطويل وهو « بيوت في ذلك الزقاق » - من انتاج المؤسسة العامة للسينما والمسرح ببغداد • وكان اول سؤال يتبادر لنا يدور حول مدى استفادة المخرج الشاب من عمله الطويل في السينما التسجيلية في فيلمه الروائي ••

يقول لنا قاسم حول

- يتناول الفيلم ظاهرة من اخطر الظواهر الاجتماعية والاقتصادية في العالم الثالث ، وهي ظاهرة العمل في البيوت ، حيث تضطلع الراسمالية الصغيرة بصناعة بدائية . فتنتج السلعة بشكل اولي ثم ترسل الى البيوت لاتمام مراحلها التكميلية حيث يعمل فيها النساء والاطفال والشيوخ باجور زهيدة جدا ، ومن هذه السلع العطور والشيكولاته والتمور (البلح) •

ويتجه مثل هذه الظاهرة عدم اقبال الاولاد والبنات على التعليم فيظلون اميين ، وتمشي البيئة والفقر الاجتماعي والاستغلال •

وقام قاسم حول مع المؤلف جاسم المطير بدراسة اجتماعية ميدانية لهذه الظاهرة التي بدأت تنتهي في العراق بنمو القطاع العام - وقابلا كثيرين من سكان هذه الاحياء الشعبية ويعطي اصحاب المصانع • ورابطا في السيناريو الملحمية والتسجيلية • فهناك حادث سقوط بيت ، ويأتي صحفي لاعداد تحقيق ، وكما يدخل بيتا في الحي الشعبي يجد الاسر مشغولة باعداد هذه الصناعات الصغيرة من غير ارتباط بمواصفاتها • وحينما اراد ان يتوغل في دراسة هذه الظاهرة انكشفت له نماذج بشرية تشكل الهيكل العام لهذه الظاهرة ، من رجال امن ومباحث ، وعلاقات هؤلاء برجال الصحافة ، ولا تحس السلطة واصحاب المصالح بخطورة الموقف ، فتقرر اغتيال الصحفي •

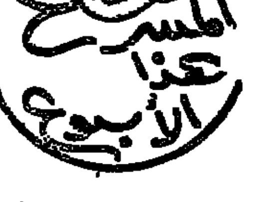
ويتصادف ان حادث الاغتيال يتم في نفس الوقت الذي قامت فيه مظاهرات بمناسبة مرور عام على نكسة ٥ يونيو ٦٧ • ويغلق ملف القضية • وبهذا يربط الفيلم بين الواقع السياسي العربي والواقع الاقتصادي قبل ثورة ١٧ تموز (يوليو) ١٩٦٨

وقد ذهبت الكاميرا الى نفس هذه الاحياء الشعبية ، حيث صورت الاف المواطنين وسجل الصوت مباشرة • واسترت الاطفال والشيوخ والنساء ليمثلوا او ليعيدوا تمثيل الاحوال التي كانوا يعيشونها تحت وطأة الاستغلال في البيوت •

وقد اصطحب المخرج ابطال الفيلم وعقدوا لقاءات في بعض المصانع مع العمال •• لمناقشتهم في مختلف قضايا العمل •• وحول هذه اللقاءات انتج فيلم تسجيلي قصير يصور الحوار بين المخرج والممثلين والعمال • وسيعرض هذا الفيلم قبل الفيلم الروائي الطويل ثم تاتي العناوين •

بيوت في ذلك الزقاق •• اذكروا اسم هذا الفيلم •• فقد يكون علامة طيبة في طريق السينما العربية الواقعية


قاسم حول



المسرح هذا الأسبوع

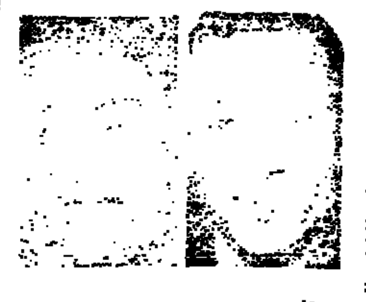
☐ فرقة تحية كاريوكا :

الباب العالي

بعد توقف دام موسما كاملا - تقريبا - تعود فرقة تحية كاريوكا لتقدم مسرحيتها الجديدة - الباب العالي - وكالعادة فهي من تاليف واخراج فايز حلاوة وبطولة تحية كاريوكا وانور محمد واحمد حلاوة وفاروق يوسف ومجموعة من الوجوه الجديدة . لم تحظ بالاعلان عن اسمائها . غناء محمد رؤوف ديكور رضا زاهر • موسيقا عبد المنعم البارودي •

المسرحية دعوة لمحاولة نشر العدالة الاجتماعية في مجتمع تنتشر فيه الرشوة ، والفقر ، والشحاذة • والمسرحية ترسم الطريق السليم - في نظر مؤلفها لتصحيح الاوضاع ، بان تعود للشعب امواله المسروقة ، وان يحكمه القانون والجماعة . وليس الافراد • وان يتساوى الجميع في الماكل والملبس !!

نحن امام وال يحاول المحافظة على منصبه ، عندما علم بان الباب العالي سيرسل مندوبا لتحقيق شكوى وصلت اليه بان الشعب فقير وتحول الى مجموعة من « الشحاتين » ولا يجد الوالي من وسيلة الا محاولة احتواء الشحاتين


فايز حلاوة - تحية كاريوكا

في قصره وعنحهم مرتبات - بدل شحاتة - وتوظيفهم في الدولة . حتى اذا جاء مندوب الباب العالي لا يجد شحاتا في البلد -

ويغرق مندوب الباب العالي اثناء انقاذه الفلاح بسطويسي الذي يستولي على ملابسه ، فتقدمه الشرطة للوالي على انه مندوب الباب العالي متنكرا !

وفي قصر الوالي ، يستولي الشحاذون على الحكم من خلال ما يصدرونه من اوامر عن طريق بسطويسي ، الذي يوقعها الوالي . ويحترمها الجميع خوفا منه !

ويتولى الشحاذون تطبيق العدل على انفسهم وعلى الشعب ، وعلى الوالي نفسه ، ويستولون على اموال الطبقة الحاكمة ، التي نهبوها من الشعب •

من خلال هذا العرض المسرحي تناول فايز حلاوة الكثير من مشاكل حياتنا بالتعليق • واعتمد على النكتة اللفظية المباشرة في التعرض لهذه المشاكل ، وليس من خلال الموقف •

ولارضاء نوعية معينة من الجمهور ظهرت شخصية الشاذ جنسيا - دون دور - ولكننا نرى طوال المسرحية شخصية تنطلق وراء كل رجل تراه بطبيعة . بل جعل اولاد البلد - يعاملونها - مع حنكر بانها رجل الامن ! - هل هذا مفهومه لاولاد البلد الذين استولوا على الحكم لاقامة العدل !! ولم تكن الاغاني اكثر من اضافة لادور لها في العمل المسرحي •

والحقيقة ان المسرح السياسي الحقيقي ، لم يولد بعد ، في بلادنا نظرا لظروف كثيرة ولعل الوصف الحقيقي لما تقدمه فرقة تحية كاريوكا هو نوع من الكلام في السياسة على المسرح . واستغلال لمشاكل الناس لاضحاكهم عليها !

محمد عبد الفتاح



بين التسجيلية والروائية

فن الماكوندي

« ليس الفن لهوا أو مجرد ترف ، مهما يكن هذا الترف رفيعا ، بل الفن ضرورة ملحة من ضرورات النفس الانسانية في حوارها الشاق المستمر مع الكون المحيط بها • فاذا صح القول الا فن بلا انسان ، فينبغي القول كذلك الا انسان بلا فن »

يبدو كلمات « رينيه تريج » انسب ما يكون وضوحا في اسس الاثر [illegible] - المرتبط بالمواهب الوجدانية والحسية ، الذي يصدق عليه بجدارة « الفن البدائي التلقائي » حيث الفنان مدفوع لابداع نتاجه عن طريق اعتقاده بانه يستطيع [illegible] ما يرعب فيه من احداث لو [illegible] برموز [illegible] ، فيبدو كما لو دنت [illegible] من اسحال الاستعطاف السحري •

ولان الفنان البدائي يتحرر في الغالب [illegible] من محل سكونه او مصادره يبدو كما لو كان يهرب من اي تصدع خارجي يتهدده . بالتعبير - فيما يسببه ، الرعب اللذيذ - عن المظهر - من عالم غير محدود . اي انه يجسد عواطفه في اشكال لا تنتمي لنواحي الدين ، تحررها في استلهامات لرؤى داخلية خاصة ، تصنعها ظروفه المحيطة به ، وتحدد اشكالها نوازعه النفسية لحظة الخلق •

فالانسياق الى الحرية ، يبدو كحالة مختلفة كثيرا عن الرغبة في موت عدو . او تمني خروج روح شريرة وطردها ، وبالتالي يصبح النتاج متنوعا ، غير مكرر ، مختلف التشكل من عمل لآخر حسب الدافع الى ابداعه •

ويبدو نتاج فنانى قبائل « الماكوندي » التي تعيش على هضبة مساحتها ٥٠٠٠ ك م على جانبي الحدود بين تنزانيا شمالا وموزمبيق جنوبا ، مثالا جيدا لذلك ، حيث نجدهم كشعب زراعي بالتوارث ، لم تلوثهم امراض العصر الصناعي ، يرتبطون بالارض ، وبالتالي بالبيئة ، ارتباطا وثيقا ، يزيد من عزلتهم عن العالم الخارجي ، ويجعل من اي نتاج فني يبدو كما لو كان غوصا داخل الذات الوسيط فيه هو مادة خام تعرضها البيئة ، وتظل حاملة لخصائصها دون اضافات تكنيكية اللهم الا الاجادة في الاداء بالتدرب عليه •

وذلك التناول للعملية الفنية من فنان « الماكوندي » يجعل من نتاجه يبدو كما لو كان يبحث في المطلق ، مجسدا احاسيس لا يملك ان يعبر عنها بشيء ملموس سوى من خلال منحوتات يستخدم فيها خشب الابنوس المتوفر لديه بكثرة ، والذي يرغم صلابته الشديدة ، وصعوبة نحته ، يبدو كما لو كان لينا ، طيعا لاصابع الفنان المدربة والمدفوعة بقوى من المعتقدات السحرية التي يشعر بها داخله •

ويعد ذلك العمل الذي نراه ، مثالا واضحا على مهارة وصدق وعمق الخيال الفطري لدى فنان الماكوندي ، حيث يبدو كما لو كان تحويرا « نغميا » لراس كائن خرافي يستمد ملامحه من تزاوج ملامح الانسان والحيوان في واحد حميم ، لا تستطيع العين ان تتبين اية قوة سحرية اوحت لذلك الرجل الفطري لكي يخلق تلك التركيبة المتوازنة في الفراغ والتي يجهد الذهن حينما يحاول ان يسقط عليها معنى ادبيا ، او يجد تحليلا تشريحيا منطقيا لها ، وفي نفس الوقت ، لا تعكس اي احساس بالنفور او الاعتراض •

وذلك يعود الى انه حينما يبدأ في عملية النحت تلك ، ينفصل كلية عن العالم المحيط ، ويتوقف الذهن عن الحساب العقلي ، ويعمل الحس الفطري فقط ، فيشتعل الخيال لكي يحول الشكل الى خطوط مشحونة بتعبيرية عالية ، تدور العين معها دورات حلزونية متداخلة ومستمرة دون انقطاع ، لان الخط « القوسي » ينتهي الى بداية خط آخر مكمل ، وهكذا ، ثم لكي لاتستمر العين في الدوران فتصاب بملل التكرار نجده في اعلى الوجه المحور ، يجعل عينين جاحظتين يسودان « كلعنة » تعبيرية ، لهدوء استمرارية الخط الذي يتوقف ازاءها البصر ، لينساب منها عبر خط هابط نحو الانف والفم الذي يوجد به نتوءان متجهان الى اعلى ، يرغمان البصر بعد التوقف ازاءها قليلا لان يصعد ويعاود الرحلة من جديد •

وبالطبع الفنان هنا لم يقصد ذلك للمشاهد بعقله ، وانما بفطرة قوية ، اخرج تلك التركيبة ، ليضارع بها - عن غير عمد - بل ويتفوق على اعظم اعمال النحت الحديث التي ينتجها فنانون ، كاد العقل ان يقتل حسهم الثري •

فاروق بسيوني



مهرجان القيثارة الذهبية

في هذا الاسبوع يقام مهرجان القيثارة الذهبية الدولي الحادي عشر في دبلن عاصمة ايرلندا ، للبرامج التليفزيونية التي تكشف عن التراث الثقافي المميز والموسيقا الشعبية والفولكلور • تقيم المهرجان هيئة الاذاعة والتليفزيون الايرلندية تحت رعاية اتحاد الاذاعات الاوربية • وتمنح الجوائز للهيئات الفائزة وليس للافراد ، وهي عبارة عن قيثارة ذهبية ، او فضية او برونزية •

وقد بعثت ادارة المهرجان بناء على طلب اتحاد الاذاعات العربية بدعوات للاشتراك الى هيئات التليفزيون العربية •

من التراث

كذبت وبيت الله
[illegible]
كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا
لما سبقتني بالبكاء الحمائم

قصة الأشقاء الثلاثة

في بلد ما كان يعيش رجل فقير له ثلاثة اولاد • وكان دائما يقول لهم : ليس عندنا ذهب او قطعان من الماشية •• وايضا ليس عندنا ممتلكات او اي شيء آخر يمكن لكم أن تجمعوا ثروة من نوع آخر ، حاولوا أن تتعلموا كل شيء وان تلاحظوا كل شيء حولكم • وبدلا من قطعان الاغنام فان عندكم ذكاءكم ، وبدلا من الذهب هناك [illegible] دائما للمعرفة • وبمثل هذه الثروات سوف تشقون طريقكم في الحياة أحسن من [illegible]

ترجمة : احمد والي

ومضت السنوات ومات الاب • واجتمع الاشقاء الثلاثة وتشاوروا في امرهم : « لا يوجد شيء يربطنا بهذا المكان • من الافضل لنا ان نرحل ونتجول في جميع انحاء العالم • ومن الممكن ان نعمل رعاة للاغنام او نزرع ارض بعض الفلاحين ، وبهذه الطريقة سوف لا نموت من الجوع ! »

وجمع الثلاثة حاجياتهم القليلة وغادروا الارض التي عاشوا فيها طول عمرهم •

سافر الاخوة خلال وديان مقفرة ، وصعدوا الى قمم الجبال العالية ، واستمروا في السير اياما طويلة • ولكن على الرغم من ذلك لم يجدوا ما يشجعهم على الاستقرار في مكان •

ونفد ما معهم من طعام ، واصبحوا يجرون ارجلهم بصعوبة من شدة التعب والهزال • واستراحوا قليلا ثم بداوا رحلتهم من جديد • وفجأة شاهدوا امامهم اشجارا خضراء ، وعلى بعد قليل ظهرت الابراج العالية لمدينة كبيرة •

واسرعوا بالسير بعد أن دبت الحياة من جديد في اجسامهم المتعبة •• اخيرا اقتربوا من نهاية رحلتهم • وعندما اقتربوا من المدينة توقف الاخ الاكبر فجأة واخذ يفحص الارض ثم قال : « منذ وقت قصير مر من هنا جمل كبير الحجم » • وبعد وقت قصير وقف الاخ الاوسط ونظر الى جانبي الطريق ثم قال : « ان الجمل كان يعمى واحدة » • وبعد بضع خطوات اخرى قال الاخ الاصغر : « ان الجمل كان يحمل على ظهره امرأة ومعها طفل رضيع »

واجابه الاخ الاكبر والاوسط : « هذا صحيح »

وبينما الاخوة في طريقهم في اتجاه المدينة قابلهم رجل يركب حصانا ويبدو عليه انه يبحث عن شيء ما • واقترب منه الاخ الاكبر وساله :

« هل تبحث عن شيء فقدته ايها الغريب ! »

وتوقف الفارس : « وقال نعم •• »

وقال الاخ الاكبر : « هل هذا الشيء جمل ؟ »

- نعم •• انه جمل !

- جمل كبير ؟

- في الحقيقة نعم

- هل كان جملك يعمى واحدة وعلى وجه التحديد بدون العين اليسرى ؟

- نعم •• لقد اصيب بالعمى في عينه اليسرى من وقت طويل •

أخبار الثقافة

أم كلثوم في المنصورة

● كتبت ملك الدربي

وانتهى المثال عبد الحميد حمدي من نحت تمثال جديد لسيدة الغناء العربي « ام كلثوم » ليقام في ميدان المحطة بمدينة المنصورة ، بعد ان اعيد توسيعه وتخطيطه (واطلاق اسم أم كلثوم عليه) ليناسب التمثال الجديد ، الذي يبلغ ارتفاعه - مع القاعدة - ثمانية امتار •• وهو مصنوع من البرونز •

وبهذا التمثال الجديد يكون لعبد الحميد حمدي ثلاثة تماثيل في المنصورة : تمثال للمقاومة ، وتمثال لويس التاسع اسيرا في متحف المنصورة القومي •

والمعروف ان لعبد الحميد حمدي انتاج غزير في مجال التماثيل النصفية للشخصيات القومية مثل الرئيس انور السادات ، والسيدة جيهان السادات ، والقائد صلاح الدين الايوبي (بالمتحف البحري بالاسكندرية) والثائر عبد الله النديم (بنقابة الصحفيين القاهرة) والعالم ابن سينا بالمتحف الطبي بشيكاغو) الاقتصادي طلعت حرب (بنك مصر) والشاعران احمد شوقي خليل مطران (بمدينة بعلبك بلبنان) •

كما أن من القرر وضع تمثاله « القرد الافريقي » بدلا من تمثال دي ليسبس في بورسعيد •

وقد وضعت نماذج من هذه التماثيل وغيرها في معرضه الذي اقيم في ديسمبر الماضي بقاعة اخناتون بمجمع الفنون بالزمالك تحت عنوان « ثلاثين قطعة في فن النحت في مجال الوجه الانساني •

عنتر •• في قطر بعد تونس !

☐ يسافر الى قطر بعد العيد مباشرة ، اعضاء مسرح الطليعة لعرض مسرحية « عنتر » من تاليف يسري الجندي واخراج سمير العصفوري وبطولة محمود الجندي وعزة عزب وراوية عاشور •

حققت المسرحية نجاحا جماهيريا في مصر ، وفي مهرجان قرطاج ، حيث عرضت لمدة سبعة ايام خلال الشهر الماضي •

* * *

ليلة زواج سبرتو

•• بعد التعديلات

☐ المسرح القومي ، يفتتح موسمه الشتوي بمسرحية « ليلة زفاف سبرتو » •• التي اعدها عبد الرحمن الابنودي واخرجها فهمي الخولي •

المسرحية تعرض بالتعديلات الجديدة التي اعدها [illegible] والاعلام [illegible] بعد مشاهدته المسرحية في الاسكندرية خلال موسم الصيف •

[illegible]

عشرة آلاف عمل فني في مهرجان أكتوبر

دعت هيئة الفنون جميع الفنانين المصريين الى تقديم انتاجهم الفني ، بحد اقصى ثلاثة اعمال ، بلا اشتراك في المهرجان الفني الذي سيقام طوال شهر أكتوبر •• ذكرى النصر العظيم •

ومن المتوقع ان يبلغ عدد الفنانين المشتركين في هذا المعرض اكثر من ثلاثة آلاف فنان في مجالات الفنون المختلفة النحت والزخرفة والتصوير الفوتوغرافي والفنون التقليدية والفنون التطبيقية •

ولما كانت القطع المقدمة سوف لا يقل عددها عن عشرة آلاف قطعة ، فقد تقرر ان تعرض في سبعة معارض في القاهرة وهي : سراي النصر بالجزيرة ، قصر المانسترلي بالروضة ، مبنى الاتحاد قاعة الفنون الجميلة بباب اللوق ومجمع هاني (متحف الشاعر احمد شوقي) الاشتراكي ، وكالة الغوري ، كرمة بن [illegible] الفنون بالزمالك •

من كل مكان حكاية :

اعلان

علق تاجر آلات الصيد على باب متجره لافتة كتب عليها : (طعم للسمك) بلغتين لا يراها • فلاحظ أحد عملائه هذا الخطأ ، وساله : ألم ينبهك أحد الى هذه النقطة الزائدة فوق العين لتصحيحها ؟

قال التاجر : بلى ، قد لاحظها كثيرون مثلك ودخلوا المتجر لينبهوني ، ولكنهم جميعا كانوا لا يخرجون الا بعد ان يشتروا شيئا من بضاعتي ، أفليس هذا الخطأ بركة ، لانه يلفت النظر الى متجري احسن من اي اعلان ؟ ••

أوضاع مقلوبة في شهر الصوم !!

عرفنا رمضان أول ما عرفناه في الريف ، شهرا وقورا يستقبله الناس الاستقبال الذي يليق به فينشطون لاحياء لياليه بالصلاة وقراءة القرآن . وكان المقتدرون فيه يستقطبون القراء المشهورين عندهم يقرءون القرآن ويفد الجمهور للاستماع الى القارئ ، ويتبادل الناس الزيارات ، ويفتحون بيوتهم للمارين يعزمون عليهم بالافطار معهم .

ولكثر بتنظيم المجاملات والمصالحات في شهر ، ثمان يأخذ حظه فعلا من ... البر ، المؤمن ، ولم تكن الدنيا ... بعض البيوت العريقة التي تأتي على قارئ يقرأ القرآن ، وتمد موائدها ليتناول الافطار عليها من يريد ... أبوابها للزوار من الاهل والاصدقاء .. وان يكون ذلك على ... مما كان يجري في الريف ... بدأت الاذاعة في الثلاثينات ... الناس حريصين على الاستماع لقراءة ... من مشاهير القراء لا سيما المرحوم الشيخ رفعت ، والاستماع الاحاديث الدينية ..

... مضت السنون وجاء معها التليفزيون ... هو الآخر يبث للناس في شهر رمضان ما يناسبه من القرآن الكريم والحديث والتمثيليات الدينية بجوار ... من برامج أخرى ، واخذ ذلك يجذب الناس اليه ويصرفهم عن ... مما كان يمكن ان يتعرفوا اليه ... يليق بجلال هذا الشهر .

شهر رمضان له سمات خاصة وله ... خاص ، ولم تكن هذه السمات ... التقدير من صنعنا نحن او من ... ، ولكنه من الله سبحانه ومن رسوله صلى الله عليه وسلم ، فشهر رمضان هو شهر القرآن وهو شهر العبادة والانصراف اليها لان العبادة لها وزنها وتقديرها عند الله وهو ... الجود والتوسعة على المحتاجين ، ... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جوادا وكان أكثر ما يكون ذلك في رمضان فكان اجود بالخير من الريح المرسلة .. وهو شهر يتسابق ... المسلمون الى ان يفوزوا بمغفرته من كثرة العبادة والحرص عليها ... الله سبحانه يعتق من النار في ... ليلة من لياليه ستين الفا ثم يعتق الشهر الاخير بمقدار ما اعتق في ... الشهر كله ، وكل مسلم يحرص على ... يكون ممن رضي الله عنهم بما قدم ... عباده وخير للناس ويصبح من عتقاء في رمضان .

ويصبح رمضان بذلك من شهور ... وموسما من اعظم مواسم الخير ... والعبادة ، والمغفرة .. هكذا ... عند الله وما يجب ان يكون ... وضعه بين عباده لكنا مع الاسف ... انفسنا نقلب الاوضاع بوجدنا ... عتنا المسموعة والمرئية تشارك كثيرا في قلب هذه الاوضاع .. كما وجدنا هي تستغله كذلك لتجعله شهر عربدة وشهوة تعلن عن الليالي الراقصة والمعربدة بمناسبة شهر رمضان المبارك ودون استحياء .

وحصيلة هذا كله اننا وجدنا انفسنا نقلب أوضاع شهر رمضان ونحوله من شهر وقار وعبادة واقبال على الله وعلى كتابه الى شهر تهريج وارضاء للشهوات والنزوات وبعد عن الله . ويعقب برامج التليفزيون والاذاعة واللافتات الكبيرة عن الملاهي بمناسبة شهر رمضان تبرق هذا المعنى مع الاسف الشديد .. وبدلا من ان تكون الظاهرة الطبيعية لرمضان انه شهر العبادة والقرآن واللجوء الى الله وجدنا ظاهرة اخرى تطفو على السطح .. لا تليق بشهر رمضان ولا بالمسلمين الذين يكرمون شهر رمضان . وهذه الظاهرة المقلوبة دليل على بعدنا عن الله وعن الاستقامة التي يحبها الناس ولا سيما في هذا الشهر وهي تؤدي بنا او ادت فعلا الى التعاسة التي نعانيها ، فلكل شيء سبب ، للتعاسة اسبابها وللهناءة اسبابها ، والناس هم الذين يصنعون تعاستهم او هناءتهم بأيديهم ، والذين يقلبون الاوضاع مع الله لا بد ان يقلب الله أوضاعهم ، ويذيقهم نتائج ما عملوا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ، وهو سبحانه لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .

مع وزير الاعلام

ولا بد لنا هنا ان نتحدث عما اصدره الاستاذ عبد المنعم الصاوي وزير الاعلام من امر ايقاف احدى مسلسلات الاذاعة التي اعدها خصوصا لشهر رمضان الاستاذ لينين الرملي لما ظهر منها للمستمعين من خروج على القيم وهبوط مستواها .. وكل انسان غيور على قيمة دينه ومجتمعه يشكر لوزير الاعلام موقفه ولكننا نتساءل – ولا بد من التساؤل – كيف اباحت الثقافة موضوع هذه المسلسلة التي رأى فيها الوزير بعد اذاعتها طبعا من الاسفاف والهبوط ما جعله يصدر امرا بايقافها .

ما هي الضوابط الموضوعة امام المختصين ليحكموا على شيء بالقبول او الرفض ان كانت هناك ضوابط ؟ او ان الامر متروك لامزجة بعض الناس ومذاهبهم في الحياة ؟

ان المفروض في الذين يختارون المواد الاذاعية في التليفزيون والاذاعة ان يكونوا ممن يطمئن الى اتجاهاتهم وملاءمة هذه الاتجاهات لقيم المجتمع ، وان تكون نظرتهم دقيقة وحساسة ، لا سيما وان بين الذين يمدون الاذاعة والتليفزيون كتابا لهم اتجاهات خاصة تعارض اتجاه المجتمع ، ويستطيعون من خلال ما يقدمونه ، ان يثبتوا افكارهم ، ويهدموا ما يشاءون من القيم ولا اريد هنا ان اعرض بالاستاذ المؤلف لينين الرملي لان اسمه لينين فانا حتى الآن لم اعرفه وربما يكون والده قد جنى عليه بهذه التسمية مثل بعض الآباء الذين يضعون ابناءهم في مأزق الاسماء .. لكني اتكلم كلاما عاما وانا ادرك كما يدرك كثيرون غيري ان هؤلاء الذين يضعون السم في العسل او السم كثيرون ، واعتقد ان المسؤولين لا يغيب عنهم ذلك ولا بد انهم تنبهوا اكثر حين تحدث السيد الرئيس عن هؤلاء وعن ضرورة اقصائهم عن المناصب القيادية والكتابة للاذاعة او التليفزيون اخطر من هذه المناصب .

فقد رأى احد اولادي مسلسلة تليفزيونية وجاءني ثائرا كيف يسمح التليفزيون بعرض مسلسلة تشوه الصيام وتظهر الطبيب العالم بالفشل والخطأ الجسيم في اجراء العملية وتعريضه المريض للموت وتركز على ان سبب ذلك هو الصيام .. وكيف يكون اثر مثل هذه المسلسلة على الشباب بالنسبة للصوم ؟ وانا لم يساعدني وقتي لمشاهدة هذه المسلسلة ، ولكن هكذا فهم ابني الشاب المهندس .. ولا ادعي انه مقياس لكل الشباب ، كما انني لا انكر انه مقياس لبعض الشباب وغيرهم .. ومع ذلك فانني ارجو من المختصين ان يراجعوا هذه الحلقات ، ولو انه فات الاوان ، الا ان ذلك يمكن ان يكون نذيرا للمستقبل ، وللجنة المراجعة واذا كان مثل هذا الانحراف او الخطأ لا يجوز ان يكون في اي وقت ففي رمضان يكون اسوأ اثرا للاقبال على المسلسلات فيه .

وملاحظة اخرى لاحظها الشباب على مسلسلة « علي بابا وزبلة » وجاءوا الى يسألونني بعد مشاهدتها : ان هذه التمثيلية تظهر قانصوه الغوري وقد انتهت حياته بطعنة واحدة من احد جنوده ، وشخص نعرف جميعا من كتب التاريخ التي قرأناها ونحن طلبة انه وقع من فوق ظهر جواده ومات تحت سنابك الخيل !! وهذا فعلا هو ما تحكيه كتب التاريخ فكيف اجازت اللجنة مثل هذا التغير ؟ هل المتحدث على مرجع لم يطلع عليه كتاب التاريخ فارادت ان يصحح المؤرخون من قرأ كتبهم معلوماتهم ؟ وقد كنت اود ان استعرض كل كتب التاريخ ربما اعثر على هذا القول ولكني لا استطيع ، ويبقى على من كتب هذه المسلسلة ان يدلنا ويدل اللجنة على مرجعه .. او ان المخرج « هو الي عايز كده » ! ورحمة الله على التاريخ والمؤرخين !

اما الظاهرة الثانية المقلوبة ، فهي ظاهرة النهم والشره في رمضان وهي ظاهرة نحسها جميعا ويشارك كل منا فيها ، وتضطر الحكومة لارضاء الجمهور باستيراد الكثير من الياميش وقمر الدين بالعملة الصعبة ، وتزدحم الموائد باصناف الطعام الخاص برمضان والذي اصبح – كما افهم – ظاهرة خاصة بمصر ، فلقد عشت في بلاد اسلامية متعددة ، وما رأيتها تعتني بمثل هذا الذي نعتني به وننفق عليه .

ان رمضان هو شهر التقشف الحقيقي ، وهو شهر يبعث على الصحة بطبيعته ، وربما يبعث على التوفير تبعا لذلك ولكنا قلبناه الى شهر ترف ونهم وملء البطون بما لذ وطاب مما يحدث لدى الكثيرين امراض المعدة والتخمة ، فوق انه لا يحقق المعنى الحقيقي للصوم واشعر ان بعض الناس سيقول : جوع في النهار وفي الليل ؟ وانا لا ادعو الى هذا ولكن ادعو الى شيء من الاعتدال الذي يوفر علينا صحتنا وشيئا من المال أوجهه الى ضروريات لا بد منها !

استغلال الاوجاع

في الاسبوع الماضي تحدثت عن التواحين والندابين الذين يستغلون اوجاع الناس فيحدثونهم عنها ويجعلونها مادة كلامهم للناس دون ان يقدموا حلا ايجابيا ممكنا .

وقد جاءني اليوم من الاسكندرية من يحدثني عن اجتماع اقامه « حزب التجمع الوحدوي الوطني التقدمي » في وسط شعبي واخذ كبير الوحدويين التقدميين الخ يستغل اوجاع الناس وضيقهم ويشحنهم بالسخط والثورة على الحكومة لانها عجزت عن ان توفر للشعب العنب !

وطبعا وجد الفرصة امامه ليتحدث ويجد تجاوبا معه من المستمعين الذين لا يجدون العنب الا بالاسعار الخيالية ويقول ذلك والدولة في حرب مع التجار الجشعين وفي حاجة لان يقف الشعب معها حتى تقضي على الجشع والاستغلال ومص دماء الشعب .

كنت اتصور ان يشد ازر المسئولين في حملتهم على غلاء الاسعار ويطالب المستمعين بالوقوف معهم فالحكومة وحدها لا يمكن ان تقضي على هذا ما لم يشترك الشعب جديا في هذه الحملة وقد تأخر المسئولون كثيرا في هذه الحملة حتى تفاقم الامر واحتاج الى جهد اكبر .

ومع ذلك فان الواجب يقضي بان ندعو الشعب لمساندة الحكومة في حملتها من اجل مصلحتنا نحن .. وان كنت احب ان أقدم اقتراحا يريح الحكومة ويريح الشعب وهو المسارعة باعدام كل من يضبط من هؤلاء الجشعين مختزنا لقوت الشعب متلاعبا بحاجاته الضرورية .. اعدموا واحدا او اثنين .. ودعنا يا وزير التموين من الاتفاقات الودية .. فقد أصبحت القوانين الخاصة بمعاقبة هؤلاء بالية وغير رادعة فماذا تجدي الاتفاقات الودية وماذا يخافه هؤلاء المتلاعبون ؟ ..

ونماذج اخرى من الاوضاع المقلوبة !

في اسبوع سابق كتبت عما نشرته الصحف من دفع مبلغ ١٠٠٠ جنيه للاستاذ الكبير توفيق الحكيم لحديثه في برنامج « اوتوجراف » ، دون ان اغمطه حقه في ان يأخذ هذا واكثر منه ، وذكرت ما هو معروف من ضآلة اجور العلم والادب والدين المتحدثين في الاذاعة والتليفزيون بجانب ما يأخذه غيرهم من الفنانين وطالبت بان تسخو وزارة الاعلام او تعدل مع هؤلاء ومع اذاعة القرآن ، التي احتاجت الى فتح باب التبرعات لتقويتها وكأنها محطة اهلية ! والآن اجد في مجلة روزاليوسف ص ٣٩ الصادرة بتاريخ ٢٩ اغسطس خبرا احببت ان انقله هنا كدليل على ما قلته عن سلوك وزارة الاعلام الذي لا يتلاقى مع طبيعة الامة ولا مع اصالتها ، والذي ينطق باتجاه مائل ، او يعبر عن اتجاه الريح في التليفزيون وغيره ، قالت المجلة :

(اشترى التليفزيون برنامج لقاء مع سعاد حسني الذي سجلته آمال فهمي الشركة الكويتية بـ ٢٠٠٠ الفي جنيه .. سبق ان دفع التليفزيون ١٠٠٠ جنيه ثمنا لاوتوجراف توفيق الحكيم) !

وللقارئ ان يسرح تفكيره وتهتز نفسيته كما يريد ، فهي مقارنة بين سعاد حسني وتوفيق الحكيم .. من اجل القارئ ، وهو تعبير عن تقدير المسئولين لسعاد حسني ولتوفيق الحكيم واهمية كل منهما ، ثم هو اشارة الى ما يروج في الدولة والى كثير مما يقال تعليقا على هذا والقارئ يعرفه ولنا اعفي نفسي من ترديده هنا .

ثم لا بد ان يقال هنا ايضا ما الذي فعله التليفزيون من اهتمام نحو كبار علماء الشريعة الذين يعتبرون من ثروات مصر الكبرى على مستوى العالم الاسلامي سواء منهم الذين ذهبوا الى رحمة الله ، والذين لا يزالون يعيشون في مرارة التنكر لهم لاهميتهم العلمية ويلحقون بغيرهم دون اعطائهم حقهم لا في المادة وحدها ولكن ايضا في الاستفادة العلمية منهم عن طريق الاذاعة والتليفزيون كما يستفيد ويفيد من سعاد حسني ! .

لقد ذكرت في حديثي السابق حوارا خاطفا بين عالم كبير قبض جنيهات قليلة من شباك الصرف ، وراقصة تاخذ رزمة من الجنيهات .. وقولها له في سخرية – ما ترفض انت كمان !

وما كان يجوز للعالم ان يعرض نفسه لهذا والرد معلوم ، ولكن يظهر انه لم يستطع ان يتحمل الحقيقة المرة و فضفض ، عن نفسه فسمعته ، فقالت ما قالت ! ولها حق – فهكذا دولتنا . أليست هذه اوضاعا مقلوبة ، وموازين مختلة تنذر بشر مستطير لهذه الامة اكثر مما هي فيه ؟.. ولست ادري الى متى تستمر هذه الاوضاع ؟

أوليس فينا من رجل رشيد في كل موقع يصحح هذه الاوضاع ويعيد الامور الى نصابها او الى صوابها ؟! ليت .



بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

قال تعالى : (ولقد آتينا داود وسليمان علما) ..

الى قوله تعالى (وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين) – ١٩ .. النمل

قبل هذه الآيات قص الله سبحانه ... من قصة موسى وهو في طور ... مع اهله ، ...

إمساكية رمضان

		مغرب	عشاء	فجر	ظهر	عصر
الاحد	٢١ رمضان	٦ر١٥	٧ر٣٤	٤ر٠٣	١١ر٥٤	٣ر٢٧
الاثنين	٢٢ رمضان	٦ر١٣	٧ر٣٢	٤ر٠٤	١١ر٥٤	٣ر٢٧
الثلاثاء	٢٣ رمضان	٦ر١٢	٧ر٣١	٤ر٠٤	١١ر٥٣	٣ر٢٦
الاربعاء	٢٤ رمضان	٦ر١١	٧ر٣٠	٤ر٠٥	١١ر٥٣	٣ر٢٥
الخميس	٢٥ رمضان	٦ر١٠	٧ر٢٩	٤ر٠٦	١١ر٥٣	٣ر٢٥
الجمعة	٣٦ رمضان	٦ر٠٩	٧ر٢٨	٤ر٠٧	١١ر٥٢	٣ر٢٤
السبت	٢٧ رمضان	٦ر٠٧	٧ر٢٦	٤ر٠٨	١١ر٥٢	٣ر٢٤

انتصارات رمضان

.. ونتابع المسيرة على أنوار الشهر المبارك فنستقرئ امجاد المسلمين في رمضان المعظم فتبدو لنا بجلالها الوضاء المشرق . مجدا من امجاد المسلمين .. فتح مكة .. فقد تم الاتفاق في صلح الحديبية في السنة السادسة من الهجرة على أن من أحب أن يدخل في عقد محمد وعهده كان له ما يريد ، ومن اراد أن يدخل في عهد قريش وعقدهم فليس ثمة حرج ودخلت خزاعة في عهد محمد الكريم .. ودخلت بنو بكر في عهد قريش وبعد هذا الصلح نامت التارات بين خزاعه وبني بكر .. ولكن الشيطان ايقظ الفتنة .. وكان ذلك في السنة الثامنة من الهجرة حيث اعتدى بنو بكر على خزاعة بتاراتهم القديمة وحرضهم جماعة من قريش فامدوهم بالسلاح

.. فخرج جمع من بني خزاعة الى المدينة واتوا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه بما وقع لهم وما كان من قريش .. وعندئذ تيقن النبي الكريم ان قريشا ضربت بصلح الحديبية عرض الحائط وانه ليس ثمة مفر من فتح مكة حتى تستقر للاسلام دعائمه . وتثبت له سيطرته بالحق .. وادركت قريش هول ما وقع وهي تعرف ان قوة المسلمين في انحاء الجزيرة العربية تزداد بأسا وتبينا فكيف يكون المخرج من هذا المأزق المسدود ! ..

فارسلوا ابا سفيان الى المدينة علّه يفلح في مقابلة النبي الكريم وينجح في استمرار صلح الحديبية .. وقابل النبي الكريم محمدا فلم يرد عليه بشيء !! فاستعان بعمر بن الخطاب ثم علي بن ابي طالب وفاطمة الزهراء فلم يفلح وعاد الى مكة بالخيبة وفشل المسعى !!..

.. اما الرسول الكريم ، وهو القائد الواعي المظفر ، فقد رأى ان يباغت قريشا ، ويأخذهم على غرة ، فيسقط في ايديهم فلا يقدرون على شيء ولا يستطيعون له دفعا !! فامر الرسول محمد الناس بالتجهز .. وتحرك جيش المسلمين ووجهته مكة ليفتحها ويضع يده على البيت الحرام .. وكان عدد الجيش لا عهد للمدينة به .. عشرة الاف مقاتل من المؤمنين .. في العاشر من رمضان في السنة الثامنة من الهجرة .. وكل ما يرجوه نبينا الكريم الا تراق قطرة دم !! .

.. واسلم ابو سفيان وما كاد وكان رجلا يحب الفخر فقال العباس للرسول الكريم : اجعل له شيئا فقال صلى الله عليه وسلم : (من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ، ومن اغلق بابه فهو آمن ، ومن دخل المسجد فهو آمن) ..

ويعطي صلوات الله وسلامه عليه الدرس وفيه التبصر والحذر واعداد العدة والاحتياط لما قد يكون مصوبا لسريته هذه . فامر عليه الصلاة والسلام بان يحبس ابو سفيان بمضيق الوادي عند مدخل الجبل الى مكة . حتى اذا مرت به جنود المسلمين رآها فيحدث بها الى قومه . فلا تكون ثمة مقاومة لهذا الجيش المؤمن الحاشد .. وقد كان .. لقد استولى على ابي سفيان ورأت الكتيبة الخضراء وفيها محمد القائد المظفر يحيط بها المهاجرون والانصار ، فانطلق ابو سفيان الى قومه يصيح فيهم بما رأى .. وكفى ربنا ناصرا ومؤيدا ومعينا !! ..

وسار القائد العظيم حتى اذا انتهى الى ذي طوى ورأى من هالة مكة ساكنة تشعر في خشوع بروعة هذا الحشد الحافل من المؤمنين عاد مظفرا منتصرا .. عاد الى مسقط رأسه ومهبط الوحي ، حيث البيت الحرام .. عاد الى مكة احب ارض الله اليه عزيزا كريما ، وقد خرج مهاجرا بدينه .. خرج حذرا يترقب ثم عاد منتصرا متواضعا خاشعا لم يداخله غرور الفاتح ولا صلف الغازي ولا تجبر ذوي السلطان !!

انظر اليه بل اسمع اليه .. نبينا الكريم وهو يخاطب قومه قريشا . وقد سفهت دينه ، وعذبت صحبه ، وحاربتهم في معاشهم .. خاطبهم متواضعا بحمده ، قويا بايمانه ، عزيزا بربه .. يا معشر قريش ماترون اني فاعل بكم ؟ قالوا خيرا ، اخ كريم وابن اخ كريم !! قال : اذهبوا فانتم الطلقاء .. هذا هو الخلق العظيم الذي يتمثل في اصدار هذا العفو الشامل عن قوم ناصبوه العداء ، واخرجوه وصحبه من ديارهم .. لم ينتقم منهم .. ولم يعمل فيهم سلاح التقتيل .. برغم انه كذلك نبي الملحمة .. لقد كان هنا .. في هذه الوقفة الكريمة وبهذا العفو العام ، نبي الرحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين .. هذا هو الدرس الخالد الذي يتعين على الوجود ان يعرفه عن نبي المسلمين ، وان تنحني له الهامات اجلالا واكبارا وان يرسم القادة خطاه ، فتسمو الانسانية على نزعات الهوى ، وضغائن الحقد ، وجبروت الطغيان ..

عين جالوت

.. ثم نتابع المسيرة الى عين جالوت .. في رمضان الكريم بين المغول والمصريين وكان للمغول خططهم العسكرية المدروسة حين يحاصرون اعداءهم او يستدرجونهم الى العراء حيث الارض المكشوفة ثم ينقضون عليهم تقتيلا وتشريدا .. وكانوا يعتمدون على سلاح الرعب وسراء العملاء من ضعاف النفوس .. وكانوا – التتار – يذبحون النساء والاطفال ويقتلون الشيوخ وحملة القرآن – ويعطلون المساجد والجمع والجماعات في بغداد .. ودخل كثير من الناس في الآبار والمجاري واماكن الحمامات ، حتى مجاري التصريف نفسها كانوا يختبئون فيها فاذا هربوا الى اعالي الامكنة كانوا يقتلونهم حتى تجري الميازيب من الدماء في الازقة والجوامع – واصبحت بغداد بعدما كانت انس مدن الدنيا كانها خراب .. وكانت توالي انتصارات المغول واستمرت عشرين سنة او تزيد لم يهزموا فيها ابدا .. وقد عانى العالم الاسلامي وذاق مرارة الخسف والتقتيل بين سقوط بغداد ومعركة عين جالوت في مصر من ٦٥٦ الى ٦٥٨ هجرية (١٢٥٨ – ١٢٦٠ م) .

هذه مصر يتوجه اليها السيل الجارف من لاعقي الدماء وقاصمي الرقاب .. وكان المجتمع المصري طبقتين – المماليك وهي الحاكمة ، والمصريين وهم المحكومون وكانت اقوات المصريين وقفا على المماليك ، ولم يكن المجتمع المصري قبل معركة عين جالوت متكامل الوجود ، ناضج الرأي قوي البنيان ، وبالتالي لم يكن ليستطيع مواجهة محنة المغول وغزوهم .. ووصلت المجاعة بالناس الى درجة ان يأكل الانسان اي شيء يصل ليديه !! ولكن كان الشعب المصري يملك ثروة طائلة وقوة هائلة ، تعلن عملها وقت الشدة ، وتتصدى للمعارك التي تواجهها .. تلك هي الايمان المسيطر بان خوض المعركة واجب لا يتخلف عنه مؤمن ولا يتحلل من مواجهته مخلص .. ولكن كيف تكون المواجهة ؟! اجتمع امراء المماليك وتداولوا الرأي وقال فريق منهم : لا طاقة لنا بهم !! فقال قطز : (ان الرأي عندي هو ان نتوجه جميعا للقتال فاذا ظفرنا فهو المراد ، والا فلن نكون ملومين امام الخلق) ..

وتلك هي القيادة الحازمة الحاسمة .. لا يرهبها جبروت ولا يثنيها قوة مهما كانت !! وخطط قطز للمعركة .. وكانت ذخيرته الاولى الايمان الراسخ الذي استولى على سائر الناس وملك عليهم قلوبهم في هذه المعركة .. ثم جمع المعلومات الدقيقة عن عدوهم من كافة المصادر والاستفادة منها في تحقيق النصر (المخابرات العسكرية) ثم التنفيذ الدقيق للخطة والحرص البالغ في تنفيذها بالحزم والصرامة .. ومع هذا كله المفاجأة والسرية التامة على الخطة حتى امكن تنفيذها .. على النحو الذي فصلته سجلات تاريخنا المجيد .

.. صرخ قطز صرخته المشهورة (واسلاماه) فاذا المقاتلون صفوفا كأنهم بنيان مرصوص واشتعل ذلك الى بأس شديد وتقدمت كتائب المجاهدين رافعة لواء الايمان وسلاح الحق فاذا التتار يتراجعون وتتبعثر قواتهم ، وتمسك الهزيمة بجلابيبهم فيتساقطون صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية .. وكان ذلك في شهر رمضان .. شهر بدر الكبرى وفتح مكة ام القرى

زكريا خورشيد

من أحكام الصوم

القيء : له حالات واسباب .. فان حصل دون تسبب منه فلا شيء فيه وان حصل بسبب منه كان مفطرا ، لانه المتسبب فيه ..

الاحتلام نهارا : وكذلك الحال في الاحتلام فلا شيء فيه اذا جاء عارضا كالمعتاد .. اما لو تعمد الانسان التفكير والحديث او النظر الى صورة قبل ان ينام وهو يعلم ان مثل هذه الحالة يتبعها الاحتلام عادة فيكون قد تسبب فيه فيكون مفطرا .

ولو طلع الفجر على الانسان وهو جنب فصيامه صحيح وعليه ان يغتسل ليصلي .

والقبلة : القبلة بشهوة ولكنها لا يحدث انزال لها من الانزال مكروهة ولكنها لا تفطر .

تذوق الطعام : وتذوق الطعام على طرف اللسان لا يفطر . على الا يبلع ريقه وفيه طعم ما تذوقه .

المغرب والفجر لراكب الطائرة ، يحدث ان يستقر الانسان الطائرة والشمس على الافق ولم يبق على وقت المغرب الا دقائق . فاذا علت الطائرة ظلت الشمس ظاهرة لركاب الطائرة . بينما تكون قد اختفت ودخل المغرب على الارض التي تمر عليها .. فهل يجوز لهم الافطار او يمتنع ما داموا يرون الشمس ؟

لو قلنا انهم لا يفطرون ما داموا يرون الشمس من هذا الارتفاع فانهم سيظلون يرونها لساعات بعد غروبها في البلد الذي ركبوا منه بل في البلد الذي يمرون على ارضه .. وقد حدث مرة لي ان ركبت الطائرة من الكويت ولم يبق على المغرب الا ساعتان فوصلت الى لندن والشمس لم تغرب فيها .. وكنا في غير رمضان لانها كانت على الارتفاع المعروف للطائرات فوق السحاب .. وهذه حالة جديدة لم تعرض للفقهاء القدامى وهي تحتاج لحكم الان .. والحكم الذي اراه ان ركاب هذه الطائرة يكون وقتهم وقت البلد الذي يمرون في سمائه فلو جاءوا من الكويت مثلا ومروا على مصر يكون لهم الفطر اذا اذن المغرب فيها ولو كانوا يرون الشمس من الطائرة . لان العبرة في الاوقات بوقت المقيمين على الارض .. فلو كانوا في جبل مرتفع ويقيمون فيه فانهم لا يفطرون الا اذا غابت الشمس امامهم . حتى ولو غابت عمن يسكنون في السفح قبل ذلك فوقتهم باعتبارهم مقيمين على الجبل غير وقت الذين يسكنون في الوادي وهم غير ركاب الطائرة .

رمضان هناك

في أوغندا يرتدون طاقية بيضاء في رمضان

على الرغم من ان اوغندا دولة علمانية ولا توجد استعدادات خاصة تقوم بها الحكومة لاستقبال شهر رمضان فان المسلمين هناك والذين يبلغ عددهم ٤٠٪ من السكان تقريبا يخرجون ليلة رؤية هلال رمضان يطوفون بالطرقات رجالا ونساء واطفالا يزغردون احتفالا بقدوم الشهر وبعد ذلك يتوجه الرجال الى المساجد لاداء الصلاة « وابتداء من اول رمضان يرتدي المسلمون طاقية بيضاء مصنوعة بشكل معين وذلك حتى يتميز المسلمون عن غيرهم من الديانات الاخرى .

ومن اشهر الاطعمة التي يتناولها المسلمون خلال شهر رمضان وجبة تسمى « فتابي » وهي مصنوعة من الموز الاخضر والفاصوليا .

وخلال شهر رمضان يطوف الاطفال بالشوارع مرددين القصائد الدينية وفي بعض المناطق الاوغندية تخصص اوقات لتدريس القرآن وتعليم اللغة العربية ..

حسني أمين

سر العبادة

كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله : اخبرني عن عمل يدخلني الجنة ويبعدني عن النار . قال : لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه : تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان ، وتحج البيت) رواه الترمذي .

اول الظاهرة تلفت نظرنا في هذا الحديث هي ما نجده في حرص صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على العمل الصالح الذي يوفر لهم نعيم الجنة ، ويبعدهم عن عذاب السعير . ولا شك ان معاذا كان يعلم الكثير عن ذلك مما قرأه من القرآن وسمعه قبل من الرسول . ولكنه وجدها فرصة للتحدث مع رسول الله وهو مسافر فلم يحدثه عن السفر ومتاعبه بل ذكى ان ينتهز فرصة قربه من الرسول ليستفيد منه جديدا ، ويزيد معلوماته تأكيدا وربما دله الرسول على عمل فوق ما يعلمه وما يعمله ، فيجتهد في عمله ايثارا للجنة وبعدا عن النار .

والظاهرة الثانية التي يجب ان نلتفت اليها هي ان معاذا قال للرسول دلني على عمل ، ولم يقل له ادع لي يا رسول الله .. فهو يريد ان يعمل .

وقد استقبل الرسول سؤاله استقبالا حسنا حين قال له لقد سألت عن عظيم .. وهل هناك اعظم لدى المؤمن من دخول الجنة والبعد عن النار ؟ ولم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يترك للذهن معاذ ان يسرح في الخيال ويستعظم الامر فتضعف امامه عزيمته ويراه امرا صعبا فقال له : « وانه ليسير على من يسره الله عليه » فليس بالامر الصعب الذي تضعف امامه العزائم ، فهو مع عظمته في عمله وفي ثوابه امر يسير على كل من توجه اليه وانشرح صدره له . كما يقول الله تعالى : « واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين » .

ثم ذكر له الرسول صلى الله عليه وسلم قواعد الاسلام وعمده ، وبدأها بالاساس لها جميعا وهي الايمان بالله وحده ، وعبادته سبحانه والاتجاه اليه في كل الامور ثم ذكر له بعد ذلك الصلاة والصوم والزكاة والحج وقد سئل رسول الله هذا السؤال من رجل اخر فقال له : تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتصل الرحم ، وكلها مسالك تؤدي الى الجنة ولكل سؤال ظروفه التي توحي بالجواب .

ولو نظرنا الى هذه العبادات او هذه الاعمال التي فرضها الله علينا وبين الرسول صلى الله عليه وسلم انها وسيلة معاذ ووسيلة كل فرد الى دخول الجنة لوجدنا انها تتلاقى جميعها في تكوين المسلم المثالي في عقيدته وفي خلقه وصلاته الاجتماعية بالناس ، ولهذا كانت اعمدة واركانا بني الاسلام عليه ، وجاء بها كل دين الهي على لسان رسل الله اجمعين . لاثرها العظيم في تهذيب النفس البشرية واصلاح اعوجاجها على اختلاف العصور والامكنة فوق ما تهيئه للانسان من قرب الله ، وتمتع برضاه ، وفوز بجناته .

وآيات القرآن الكريم ، واحاديث الرسول العظيم تتلاقى كلها عند نقطة واحدة في بيان السر من فرض هذه العبادات ، وهي تهذيب النفوس البشرية وتطهيرها من الفحش والايذاء وتكوين المسلم النظيف العفيف القوي ، الذي ينفع نفسه ومن حوله ، ويضيف بعمله زهرات وثمرات في حقل الانسانية ، فالصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ، ومن لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا .. وخذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها .. من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه .

ونقف بمناسبة شهر رمضان عند الصوم واثره في حياة الجماعة ، وتكوين المسلم الذي يراقب ربه في كل عمل يعمله . المسلم هو المتبع الذي يشع الخير دائما ، ويفوح عطره وعبيره في الجو الذي يعيش فيه فان الله سبحانه غني عن عباده لا تنفعه طاعة ولا تضره معصية ، وكل ما امر بفعله او تركه انما هو لتحقيق المصلحة للانسان على هذه الارض التي يعيش عليها فما امر الله بشيء الا وفيه مصلحة للناس وما نهى عن شيء الا لان فيه ضررا عليهم .

والصوم عبادة فيها حرمان وفيها مشقة ، ولو لم يكن في هذا الحرمان وفي هذه المشقة على الانسان فائدة له لما كلفه الله بها فالله غني عن تعذيب عبده نفسه .

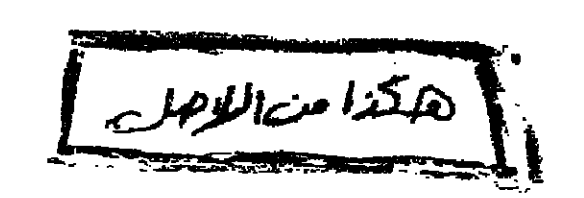
ولكن الله خلق الانسان من طين ونفخ فيه من روحه فكان الانسان جسما وروحا ، ولا بد له من تغذية جسمه وروحه ، وتغذية روحه وتنويرها حتى يتعادلا ولا يهبط الانسان الى الحيوانية بعنايته بجسمه ، وتركه لروحه ونفسه وكما ان الجسم محتاج الى تغذية ومران لكي يقوى ويشتد ويصبح قادرا على العمل والكفاح في الحياة فكذلك الروح الانسانية محتاجة الى رياضة وتغذية ومجاهدة حتى تقوى فيه وتتغلب على شهوات النفس وتتحكم في رغبات الجسد .

والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمه ينفطم .

فروح الصيام فطم النفس والتعود على كبح جماحها ، والتحكم في رغباتها او كما يقول شوقي في اسواق الذهب حرمان مشروع وتأديب بالجوع ، فروح الصيام تربية الارادة القوية والعزيمة الماضية الغالبة ، والصائم يظل شهرا كاملا غالبا شهواته ورغباته يكف لها .. تجتنح نفسه للحرام فيعمل على كبحها وصدها ، تشوق نفسه للطعام فيصد عنه ، وللشراب وهو ظمآن فيعافه ولا رقيب عليه الا ربه ، تثور نفسه ويغضب فيكظم غيظه ويطفئ ثورته لانه صائم .. ويتذكر تعاليم الرسول ، فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث (اي لا يعمل الفحش) ولا يصخب ، فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم . والصائم لا يسترسل مع شهواته ولا مع ثورة نفسه ، ولا يقدي به الى ان يبادل العيابين عيبهم . ولا يرد عليهم قولهم ، ولا يعاملهم معاملتهم ، بل يتجمل بخلق الصائم ويذكر نفسه ويذكر ... الذي ... وصيه بما يليق بالصائمين من اخلاق جميلة ، وبعد عن الفحش والايذاء .

ومن الارادة القوية التي يربيها الصوم في النفوس ، والمتعبرين عن التمسك بالاخلاق والقيم الكريمة في شهر الصوم يخرج المسلم بثمرة حلوة شهية نظرا لبعده عن مراتع الشرور ويفوز كذلك بما وعد الله به الصائمين . ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، لا يدخل منه احد غيرهم : اين الصائمون فيقومون فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل احد .. باب خصوصي للصائمين والذي خصصه لهم هو الله ، والذين ليدخلوا منه .

نكرر نرجو الا يحرمنا الله منه وبين يوفقنا لنكون من اهله ومستحقيه .



افتتاح الجامعة العمالية في أكتوبر القادم

كتب : علي مصطفى

حول تطوير الثقافة العمالية وانشاء جامعة عمالية أعد مجموعة من الخبراء المتخصصين في شئون التثقيف العمالي دراسة قيمة .

من الذين اشتركوا في اعداد هذه الدراسة الدكتور ابراهيم الغمري الاستاذ المساعد بالمعهد القومي للتنمية الادارية والدكتور عمرو غنايم الاستاذ الزميل بالمعهد القومي للتنمية الادارية والدكتور أحمد الشرقاوي الخبير بمعهد التخطيط القومي

في البداية حددت الدراسة المفهوم الصحيح للثقافة العمالية في انها ليست حشد لاكبر قدر من المعلومات والبيانات وانما هي عملية تربية منهجية واضحة الهدف منها تحقيق الوعي باهداف المجتمع وقضاياه الرئيسية وتحقيق التكامل بين الفكر والتطبيق وصولا للارتفاع بالمستوى الفكري والثقافي للجماهير العاملة قيادات وقواعد .

كما ان الثقافة العمالية هي السند الاساسي للحركة النقابية في مسيرتها نحو التطوير والمساهمة الفعلية في دفع الحركة الانتاجية .

محاضرات جامعية

وحتى تنجح برامج ومحاضرات التثقيف التي ستدرس للعمال في جامعتهم الجديدة رؤى ضرورة مراعاة بعض القواعد :

● تحقيق الواقعية التي تكفل التعرف على احتياجات العمال وقياداتهم وتكييف محتويات البرامج تبعا لهذه الاحتياجات وفي اطار آمال ورغبات العمال ومنظماتهم بما يكفل توفير النجاح الكفيل باشباعها .

● تقرير مبدأ المرونة التي يمكن من خلاله تعديل هذه البرامج والمحاضرات اولا بأول طبقا لاتجاهات وآراء وخبرات الدارسين فيها .

● العمل على ان يكون اختيار موضوعات البرامج والمقررات الدراسية المختلفة في الاتجاه الذي يكفل التوافق بين ما هو نظري وما هو عملي .

● مراعاة تنوع البرامج باختلاف نوعية الدارسين فيها تبعا لمسئولياتهم الاقتصادية والاجتماعية والنقابية .

● الابتعاد عن اساليب التدريس الاكاديمي للعلوم الانسانية في الجامعات والاعتماد في مجال التثقيف العمالي على تزويد العامل بكيان متكامل من المعرفة يبين له المشكلات المحسوسة في المجتمع المحلي والدولي وعلاقتها بالقضايا العمالية .

● التركيز على تزويد الدارسين بالمعاهد العمالية بمجموعة من المهارات العملية والتطبيقية التي تكفل لهم امكانيات التطبيق الواقعي لمسئولياتهم في المواقع المختلفة .

● التركيز على مفهوم التثقيف بدلا من مفهوم التوعية .

المعاهد العمالية

ومن المعاهد التي من المقرر ان تضمنها الجامعة العمالية :

- معهد الدراسات النقابية ويستهدف تدعيم الحركة النقابية في بلادنا وتطوير وسائل واساليب العمل النقابي وتعميق مفاهيم الاستراتيجية الحضارية الشاملة للمجتمع المصري في مجالات العمل النقابي المختلفة .

- معهد الادارة العمالية ويستهدف تدعيم المشاركة العمالية في الادارة المصرية على مستوى مجالس الادارة وفي اللجان الانتاجية وتطوير وسائل واساليب الادارة العمالية .

- معهد التربية العمالية ويستهدف هذا المعهد اعداد المعلم العمالي القادر على القيام بالعمل التربوي والعلمي داخل المراكز والمعاهد العمالية او في الاجهزة المختلفة للحركة النقابية

عبد اللطيف بلطية

والى جانب هذا الهدف الاساسي يحمل المعهد عبء مسئوليات الثقافة العمالية نحو قضية تصفية الامية في القطاع العمالي .

- معهد العلاقات العمالية الدولية .. ويستهدف هذا المعهد اعداد وتدريب القيادات العماليه المتخصصة في المجالات الدولية وربط وتدعيم العلاقات مع المعاهد الدولية

كذلك ستضم الجامعه معاهد اخرى مثل معهد الامن الصناعي ومعهد التامينات الاجتماعية ومعهد الدراسات السكانية .

وقد وضعت الدراسة يدها على مجموعه من الحقائق الغريبة منها :

حقائق غريبه

- ان حوالي ربع العاملين بالجهاز الفني على مستوى مؤسسة الثقافة العمالية يمثل اما حاصلون على الاعدادية او الابتدائية او من ذوي الخبرة العملية فقط وهي ظاهرة تبدو غير طبيعية في جهاز تثقيفي .

- ان الهيئة الفنية التي تعتمد المؤسسة عليها في عملية التثقيف تبلغ نسبة المنتدبين منهم ٩ر٩٦٪

- ان اسلوب التقييم للبرامج التثقيفية سواء في المعاهد او المراكز التثقيفية العمالية تتم بطريقة روتينية وصورية وتتأثر باتجاهات وآراء المشرفين على هذه الاجهزة بما لا يؤدي الى التقييم الحقيقي لنتائج التثقيف وبالتالي تطوير البرنامج الدارسي .

- ان الاعداد والتدريب السياسي لقادة الانشطة الثقافية بالمؤسسة له تأثير ملحوظ على طريقة تفكيرهم وحديثهم واسلوبهم في التخطيط .. وهو وان كان له اهميته البالغة الا انه يجب الا يمثل سوى الاطار العام العريض الذي يجب ان يتضمن مجموعة من المهارات العلمية والتثقيفية .

كل هذه الحقائق والاوضاع غير السليمة تتمنى ان تختفي من مؤسسة الثقافة العمالية خاصة بعد تحويل تبعيتها للاتحاد العام للعمال .. وهو امر كان لابد وان يحدث من مدة طويلة فالثقافة العمالية قد ولدت في رحم النقابات العمالية وهي ليست غاية في حد ذاتها وانما هي وسيلة للارتقاء الفكري بالعمال ..

أخبار النقابات



● انتهت اللجنة النقابية للعاملين بدار المعارف من اعداد مشروعين لانشاء جمعية تعاونية استهلاكية وأخرى للاسكان لصالح العاملين . صرح بذلك رشاد الامير رئيس اللجنة النقابية .

● عقدت اللجنة النقابية للعاملين بشركة القاهرة للادوية اجتماعا برئاسة ابراهيم الازهري ناقشت عددا من الموضوعات من ابرزها تطبيق الاصلاح الوظيفي على بعض العاملين وكذلك الصيفية ولوازم الجمعية التعاونية الاستهلاكية ومنح العيد . صرح بذلك عبد المجيد شركة الامين العام المساعد للجنة النقابية .

● أصدر الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة قرارا بتمثيل اللجنة النقابية للعاملين بمستشفيات المؤسسة العلاجية لمحافظة الاسكندرية في مجلس ادارتها .



وزير الصحة

● اجتمعت النقابة العامة للبناء بالسيد وزير الاسكان لمناقشة ضرورة الاهتمام بالمسكة الحديثة حتى لا توجد أي اختناقات بالعمل عند انشاء المدن الجديدة وتيسير حصول عامل البناء على أحدث الوسائل ليعمل بها .. صرح بذلك محمد فهمي بدر نائب اول رئيس النقابة العامة للبناء بان موضوع الماكينات هو احد الوسائل للنهوض بمستوى العمال في نطاق خطة شاملة لتقديم الخدمات لهم .

● اللجنة النقابية للعاملين بالخدمات الصحية ببني سويف تقوم بعقد لقاءات مع العاملين بالمراكز الادارية المختلفة بالمحافظة لمناقشة مشاكلهم وحلها بالجهود الذاتية والعمل على تضافر الجهود بين العاملين لتحسين الخدمة .. صرح بذلك محمد متولي حسن رئيس اللجنة النقابية .

● يقوم وفد من النقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام بزيارة للعراق في النصف الثاني من سبتمبر القادم لتبادل الزيارات والخبرات مع النقابة العراقية .. صرح بذلك محمد الفقي رئيس النقابة العامة .

مكتب أعلامي باتحاد العمال

تم الاتفاق على انشاء مكتب اعلامي باتحاد عمال مصر لتقديم المواد الاعلامية للعمال واتفق على ذلك الاستاذ عبد المنعم الصاوي وزير الثقافة والاعلام عند اجتماعه باتحاد العمال برئاسة سعد محمد احمد رئيس الاتحاد .

* * *

بحث صرف الاعانات لعمال البريد والبرق

بحث محمد خيري غنانيم رئيس النقابة العامة للبريد والبرق مع المسئولين حرفيي التليفونات ضرورة صرف جميع الاعانات المتجمدة والتي توقف صرفها من عام ١٩٧٥ لعدم وجود اعتماد وقد امكن بفضل معاونة رئيس مجلس ادارة الهيئة تدبير ٤٠ الف جنيه لتغطية جميع الحالات .

* * *

توثيق العلاقات العربية الافريقية في مجال النفط والكيماويات

يجرى الاتحاد العربي للتعدين والنفط والكيماويات اتصالات تستهدف توثيق العلاقات بين الدول العربية والافريقية في مجال العمل والعمال خاصة في مجال النفط والكيماويات والتعدين كما وافق المجلس على عقد دورة للمجلس التنفيذي للاتحاد بالخرطوم في ديسمبر القادم .. صرح بذلك انور عشماوي الامين العام للاتحاد العربي .

* * *

البلاستيك تكرم العاملين بالاقسام الادارية

قامت اللجنة النقابية بشركة البلاستيك الاهلية باقامة حفل افطار بالمؤسسة الاجتماعية العمالية بشبرا الخيمة تكريما للعاملين بالاقسام الادارية بالشركة . وقد حضر حفل الافطار رئيس مجلس ادارة الشركة وأعضاء مجلس الادارة المعينين والمنتخبين والقيادات النقابية والمندوبين النقابيين بالاقسام الانتاجية .

ذكريات برلمانية وطنية

الرغبات العليا.. تتحكم في الانتخابات
نواة معارضة.. قتلوها في أول برلمان

تركت قرائي الاعزاء في الحلقة الماضية واعضاء المجلس الجديد (مجلس سنة ٥٧) في اول استراحة لاول اجتماع يتشاورون في اختيار الوكيلين وعلى الاصح الوكيل الثاني المرحوم فؤاد جلال الذي سمعنا بان رغبة عليا هي التي رشحته لمنصب الوكالة .. وهذا التعبير الغامض هو الذي عشت في أمثاله طوال حياتي السياسية مع الثورة .. فلا يذكر اسم صاحب الرغبة ويترك لذكاء المستمع !! فاذا عجز ذكاؤه عن الفهم فعليه الطاعة كي لا يرهق عقله في التفكير !!

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد

ورشح محمد محمود جلال ومحمود عبد اللطيف ان يبدأ المجلس حياته بفرض رجل لا يقتنعان به .. فاما الاول فلشركه مؤقتا ، فهو صورة للدكتور طه حسين في اسلوبه والقائه وجياته الجادة ونحنطه في التصريح بارائه .

واما الثاني فقد كانت صلته معروفة باسرة عبد الناصر فهم - بلديات . وتربو معا وكان نقيض الاول ورجل صعيدي شجاع واضح وطبيعته الا يستعمل الطبقة الاولى من صوته في احاديثه العادية حيث يتحدث باعلى طبقة فما البال وهو يتحدث في ثورة غضب ؟!!

وقف يخطب او يصرخ او يتحدث فلا فرق في هذه الاوصاف !! وجاء المرحوم خليل حسين عم عبد الناصر لينضم الى صديقه في رايه .. فقد كان رجلا طيب القلب الى أبعد حد صريحا واضحا وفيا ينتهز اي فرصة ليعلن انه كان موظفا في دائرة الغازي باشا ويثني عليه ويبحث عن اقاربه ليجاملهم .

وكان محمود عبد اللطيف يتساءل . أليست لجنة الاتحاد القومي اختارت كل هؤلاء الاعضاء واجرت عليهم فحصا وبحثا وتحليلا وارتضتهم ليكونوا متساوين ؟ فلماذا تفرض عليهم رجلا كان وزيرا في احد وزارات الاقليات ؟ واعلن ترشيح نفسه وايده عمي خليل كما كنا نناديه ..

الرغبة العليا

وذهبت الى حيث يقف محمود عبد اللطيف فقد كان بيني وبينه صداقة قديمة لاؤيده بحكم هذه الصلة وعرفت منه العم خليل حسين الذي كان بوضوحه وصراحته يدعو له بدون عقد تمنعه من التدخل بسبب صلته بابن اخيه .

وفجأة جاء احد الاعضاء وهمس في اذنه وذهب الى حيث يقف بعض الاعضاء وبينهم عضو يبدو ان له تأثيرا على من حوله وسألت عنه محمود فقال لي .. انه الليثي عبد الناصر . .

وعاد العم خليل وقد تراجع ولم اعرف هل طلب منه عدم التدخل وان يصلح من اعلانه لموقفه ام طلب منه اقناع محمود بالانسحاب ؟ فقد جاء ليقول معلهش يا محمود بك خليها تمر المرة دي وخليك انت لحاجة تانية !!

وصرخ محمود قائلا انا مش عايز حاجة ايه اللي اعوزها منكم ؟ انا عايز برلمان يعني برلمان .. ده مستقبل حرية مصر مش حكاية اوامر واسرار و " دخانيب " !! طيب بلاش انا - انا ح ارشح زعيم - مش بس مصري ووطني .. ده زعيم عربي كمان - ايه رايكم (واشار الى من حوله) في محمد محمود جلال ؟ مين ما يعرفش الاسم ده ؟ ومين يقدر يقول عليه حاجة ؟

ثم توجه الى حيث يقف رجل من رجالات مصر لا اعرف له مثيلا في كل السياسيين في زمنه واقنعه بترشيح نفسه وكان اسمه لا يحتاج الى تزكية او دعاية - ولكن السؤال الان لمعظم القراء من الشباب سيكون من هو هذا المرشح ؟

وما كنت اسيء الى اسمه بتقديمه فهو اكبر من التقديم ولكن حدث لما تكلم لاول مرة ان كنت اجلس بجوار عضو ضابط سابق احدث ضجة في ترشيحه في القاهرة .. وضجة في هذا المجلس وسألني وقوته البدنية واضحة « مين الرجل ده » ؟ واجبته فقال منين ؟ قلت في غيط من المنيا بس لو هي تسألني المنيا فين ؟ وبعد دقيقة لكمني في صدري لكمة كتمتني وهو يضحك !! وعلمت بعد ذلك ان هذه عادته كلما فهم نكتة !! فاذا كان هذا العضو الشهير لم يعرفه فكيف بشباب هذا الجيل وبعد عشرين عاما ؟!! ..

انه قطب الحزب الوطني . وعملاق الادب واثاره في مجلة الرسالة واشتراكه في كتابة ما كتبه صديقه المؤرخ عبد الرحمن الرافعي وكتباه في بيته في بني مزار وهذا ما لا يعرفه الا افراد قلائل .. وهو برلماني اكثر من ممتاز وآثاره في مضابط مجالس النواب ووطنيته كانت مصرية وعربية باع من اجلها نما أملاكه فدان انفقها غير ايراده من الباقي حتى باع بيته في القاهرة ليواصل اسلوبه في الحياة حيث كان يستضيف عددا كبيرا من زعماء العرب المهاجرين من بلادهم المحتلة الى مصر استضافة كاملة .

والعجيب ان التشهير اغلق عليه الدائرة على انه اي ترشيح ضده يعتبر غير جدي ثم لا يسمح له بان يتساوى مع فؤاد جلال .. ولم يقم باي دعاية مرتديا وجهه السياسي القديم الذي يعطي المناصب كمبادئ حزبه .

وقد انتشر اكثر من ستين عضوا من الضباط السابقين الذين اصبحوا فيما

بعد من كبار المشهورين ليقوموا بتحذير الاعضاء من انتخابه ورغم ذلك حصل على ما يقرب من سبعين صوتا تحدوا كل الضغوط وكانوا نواة معارضة كان يمكن ان تحقق الحياة النيابيه المنشودة

سألت صحفي م . م . جلال قبل الترشيح للانتخابات هل سيرشح نفسه؟ فقال : من الوطنية ان اتعاون مع اول حكم مصري وساحاول ان اتأقلم بالعهد الجديد وكان مخطئا فكل واحد منا اذا غدرت به الايام يتصور انه سيتأقلم بالواقع ويرضى به ولكنه تصور خاطئ بالنسبة للنفوس الابية . فقد لا نجد مفرا من الهوان ولكن ما دمنا نتألم منه ولا نستسلم له فنحن لا نتأقلم ابدا .



جمال عبد الناصر



فؤاد جلال



عبد اللطيف البغدادي

ففي المساء السابق لانعقاد المجلس دعينا من رئاسة الجمهورية الى حفل عشاء في قصر القبة كتقليد لم يتكرر!!

ووقف الرئيس جمال في حديقة القصر ومعه اعضاء مجلس الثورة الباقين فصافحناهم ثم اخذنا اماكننا حول موائد تضم مجموعات اقليمية ومعهم عضو من مجلس الثورة .

وبعد العشاء هرع المصورون الى الرجل الذي يعرفونه وهو محمد محمود لاخذ صورة تذكارية .. فطلب مني كاكثر عضو له صلة به ان ادعو زملائي للجلوس في الحديقة حوله حيث توسطنا .. وخشيت من امتعاض حسن عامر لظهور بوادر رئاسة او زعامة !! فجلست بجواره لاواجه اول متاعب كنت اتوقعها !!

وفي الصباح كان احدهم يطرق باب مسكن عضو منا ليفهم مظروفا به صورة الامس ومعه كلمة « مع تحيات الزميل محمد محمود جلال » .. وبالنسبة لي ولاثنين آخرين يعرفهما ليس منهم حسن عامر كان مع الرسول مظروف آخر به « كرافت » سولكا ومنديل من الحرير بلون الكرافت حسب قواعد الاناقه في ذلك الوقت !!

وذاعت مسالة الهدية وبعد اجراء عملية انتخاب الوكيل سألني الزميل عبد الكافي مخلوف قائلا : انت انتخبت مين ؟ قلت له فؤاد جلال !! قال الزميل .. يا خبر اسود !! انا ما كنتش فاكرك كدة ؟ يا خسارة المنديل والكرافت !!

أزمة بروتوكول

ولم تختف مظاهر الاحتقار من وجهه الا بعد ان عرف انني اداعبه !! وفي مساء ٢٣ يوليو اقيم حفل ساهر احيته امكلثوم ومر بجانبي محمد محمود ومحمود عبد اللطيف واصطحباني معهما .. ومشينا حتى الصفوف الاولى امام المسرح فوجدنا الصف الاول محجوزا للرئيس وزملائه وبعض الضيوف والصف الثاني للوزراء والثالث

للسفراء ولما وجد الزميلان ان الصف الرابع بجلس فيه وكلاء الوزارات وكان عددهم قليلا في ذلك الوقت نادى الزميلان واعلنا انهما سينسحبان وانا معهما بالطبع .. اذ ان البروتوكول يقضي بان مجلس النواب بعد السفراء مباشرة ولو انسحبنا في ذلك الوقت لما حدث لنا شيء اكثر من حرماننا من سكوك الغفران وهي عضوية الاتحاد القومي !!

ولكن محمد محمود صاح صيحة عنترية قائلا : يا صلاح يا شاعد تعالى هنا !! ايه اللي بتعملوه ده ؟!! احنا منسحبين !! وبلباقة صديقه كبير الامناء اقنعه بانه خطأ غير مقصود ولن يتكرر .. ولكن الذي لم يتكرر هو ان الاعضاء لم يستعملوا او ينطقوا مرة اخرى بكلمة البروتوكول !!

قنبلتان في المجلس

اذا كان الحديث عن م . م . جلال قد طال فلان له دورا خطيرا في اخطر قضية عرضت على المجالس النيابية الثورية .. وقد اصيب باتهام اترك ذكره ونتيجته لنهاية القصة التي سيكون القراء قضاته في الحكم له او عليه .

بدأت القصة بسؤال عادي وبريء لعبد المجيد عامر المحامي عن موضوع استصلاح الاراضي ولم يكن السؤال بريئا الا بالنسبه للباقة في صياغته .. فقد فهم الاعضاء انه يقصد مديريه التحرير التي كان الشعب يتحدث عن تصرفات مشبوهة وعلى الاقل خاطئة في الاسراف على مشروع قيل انه فاشل ..

وازداد الحديث في القاهرة لما وشح موسى صبري نفسه ضد مجدي حسنين .. وكانت دعاية الثاني انه مؤسس مديريه التحرير ودعاية الاول التهكم من هذا التفاخر !! وكان السؤال بمثابه قنبله دوت لتدفع الاعضاء على العمل ليكون للمجلس اهمية ترضي الشعب وتكتسب ثقته .

وبالمصادفه البحته اثار حسن عامر في لجنة الصناعه الجانب الصناعي المستخدم في مديريه التحرير .. وربط الاعضاء بين اثارة الموضوع من عضوين بارزين وزاد الربط قوة ان البعض من الذين ياخذون الامور بالاستنتاج ظنوا ان الاثنين اخوان او اقرباء فلهما لقب واحد .. واكد الاعضاء هذه الصلة بمصادفة اغرب فان عبد المجيد عامر كان صهرا لزميل متساوي ويتردد كثيرا على نادينا .. وحسب قانون الاشاعات اشتعل الموضوع وذاع ان المشير والبغدادي وراء هذه الحملة لاحراج عبد الناصر الذي يحمي مجدي حسنين !!

والله اعلم ان كان عن قصد او غير قصد راح مجدي يصرح بمناسبة وغير مناسبة بان عبد الناصر لو طلب منه ان يشنق نفسه لما سأله عن السبب وشنق نفسه !! وهذا التعبير قاله امامي وليس سماعا من احد . وقال اعضاء من المعروفين او المدعين بان لهم صلة بعبد الناصر ان مجدي كان امين صندوق الضباط الاحرار وان عبد الناصر لن يسمح بان يمسه احد .

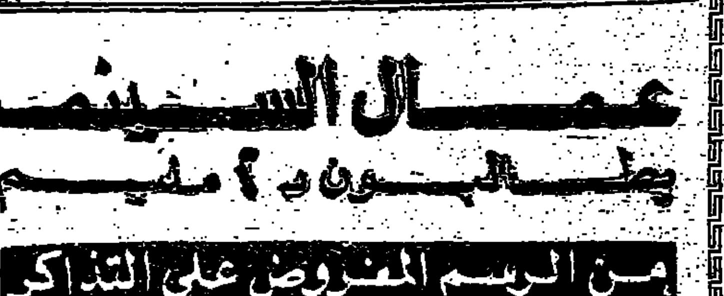
توجيه الطعنات للمجلس

ويبدو ان يظهر للبغدادي اي دور غير حيادي غير حرصه على ان يكون لكل عضو كامل حريته في اثارة ما يشاء وان يكون الحكم للدستور واللائحة مهما كان الامر سواء في سؤال او استجواب او تحقيق .. بدون اي سبب ظاهر في المجلس غير الاسباب التي تدخل تحت باب الرغبات والاتجاهات العليا ومصلحة الثورة الى آخر هذه الحراب الموجهة الى قلب المجلس والدستور .. ظهر اعضاء متحمسون ضد البغدادي .. والعجيب ان كل هذا الغضب كان لان المجلس قرر احالة الموضوع الى لجنة برلمانية للتحقيق تذهب الى مديرية التحرير وتضع تقريرا وافيا تعرضه على المجلس بعد العودة من اجازته .

ولم تكن القنبلة الثالثة قد انفجرت بعد .. فقد نشرت بعض الصحف خبرا من بضع سطور قيل ان موسى صبري كان وراء نشره .. ويقول الخبر ان مديرية التحرير عينت ثلاثة اعضاء من المجلس كمستشارين باجر وكان هذا ممنوعا في دستور سنة ١٩٥٦ ولم تذكر الاسماء .. ولكن الاعضاء اعتبروا ان هذه رشوة صريحة من مجدي لشراء اعضاء المجلس .

هذه هي الخطوط الرئيسية لعناصر القصة . اما تفصيلاتها وما حدث فيها من مفاجآت ونتائجها فموعدنا العدد القادم بإذن الله .

البقية الاسبوع القادم



عمال السينما يطالبون بـ ٢ مليم

من الرسم المفروض على التذاكر

هذه صرخة من عمال السينما .. انهم قطاع خاص ويشعرون بانهم لم يحصلوا بعد على حقوق او مزايا تكفل لهم المساواة بنظرائهم .. او بما يحقق لهم الحياة الكريمة ..

يقول وليم نصيف رئيس اللجنة النقابية للعاملين بشركة مترو جولدن ماير للسينما العالمية .. اننا نحن عمال السينما نتعرض لمخاطر كثيرة منها المعدات الكهربائية واستنشاق اوكسيد الكربون والمواد الكيماوية الخاصة بلحام الافلام والعرض كما يتعرض عمال النظافة للاتربة مما يعرضهم للامراض . واتسائل لمن تحصل المليمات الخمسة على تذاكر السينما ولماذا لا نستفيد منها بالنسبة للخدمات العمالية ؟ كما اطالب ببدل طبيعة عمل وبدل طبيعة عدوى وتقرير صرف العلاوات الدورية سنوية اسوة بغيرنا من العاملين في القطاع العام والحكومة وحتى لا يظل العامل هنا مجمدا لعدة سنوات وهو رب اسرة ويواجه ظروف الحياة التي نقاسي منها هذه الايام ..

● ويضيف فاروق ميخائيل امين صندوق اللجنة النقابية .

لماذا نحرم نحن العاملون بهذا القطاع من كل المميزات التي يحصل عليها زملاؤنا عمال القطاع العام والحكومة ولماذا يكتب علينا عدم الاستقرار والقلق .

انني لااطالب باكثر من مساواتنا بزملائنا في القطاع العام .

وصرف وجبة غذائية لنا وكذلك نصف كيلو لبن بالاضافة الى استمرار صرف العلاوات الدورية كل عام وحصولنا على مليمين على الاقل من المليمات الخمسة التي تحصل على رسم الدخول ..

شقة تمليك لمن أمضى ١٠ سنوات في شركة النصر للمقاولات

ذكر سمير علام رئيس اللجنة النقابية بشركة النصر العامة للمقاولات .

ان اللجنة تعاقدت على شراء اتوبيسات لنقل العاملين بين سكنهم ومقار عملهم .

وسوف تتسلم اللجنة هذه الاتوبيسات خلال العام الحالي .

كما تدرس اللجنة مع ادارة الشركة تنفيذ مشروع الاسكان للعاملين الذين امضوا عشر سنوات او اكثر في خدمة الشركة . ليتم تمليك من ينطبق عليه هذا الشرط شقة بمدينة نصر ..

وقال اللجنة تقوم بانشاء مدافن خاصة للعاملين واسرهم الذين ليس لهم مدافن في القاهرة . وسوف تساهم الشركة قريبا في بناء هذه المدافن بمدينة نصر كتبرع منها لهذا المشروع الانساني .

كما انشات اللجنة مشروع صندوق حسن علام لرعاية ارامل وايتام العاملين المتوفين اثناء العمل ، وسوف يمول الصندوق بما يوازي ١٠٪ من ارباح شركة الاساسات الجديدة التي انشاتها الشركة .. وسوف تخصص حصيلة الصندوق للصرف على ابناء العاملين بالشركة غير القادرين على مواصلة التعليم .

مجرد رأى

الامسيات التي يقيمها اتحاد عمال مصر في شهر رمضان المعظم فكرة ناجحة .. ونجاحها نابع من تنظيمها واختيار بعض المسئولين لحضور هذه الامسيات .

ولقد نجحت امسية اتحاد عمال مصر مع الاستاذ عبد المنعم الصاوي وزير الاعلام والثقافة حيث فجرت العديد من القضايا الاعلامية .. واتاحت الفرصة لسماع مطالب العمال في الاجهزة الاعلامية المختلفة واستجاب الوزير للعديد من افكارهم ومطالبهم .

وفي رأيي ان هذه الامسيات ايضا يمكن ان يستفيد بها الاتحاد في اعلان مسابقات دينية للعمال في حفظ القرآن الكريم وتكون الامسية مناسبة لاختيار العمال الفائزين في حفظ القرآن الكريم .

ويمكن ان تكون الامسية ايضا مناسبة للدعوة بعض علماء الدين بحيث تكون مجالا لحوار طويل بين هؤلاء العلماء والعمال فيجيبون على الاسئلة الكثيرة التي تشغل اذهان الاخرين لتصل اليهم جرعة دينية على مستوى عال .

ويمكن ايضا ان تكون الامسية مجالا لابراز الاعمال العظيمة التي قام بها العمال في مصانعهم وشركاتهم طوال السنة وعرض لهذه الافكار اللامعة في العمل والصناعة للعام المقبل .

ويمكن ايضا ان تكون مجالا لمناقشة الحياة الاجتماعية للعمال وكيفية تناسب استهلاكهم اليومي مع دخلهم لاقامة حياة اجتماعيه على اسس متوازنه تعيد الاطمئنان الى القلوب .

وغيرها من الافكار التي تجعل من رمضان شهرا ينتظره الاف العمال ومئات المثقفين وعشرات العباقرة .

سميحة كريم

بحث تطبيق لائحة الأجور بقطاع البترول

يلتقي انور عشماوي نائب رئيس النقابة العامة للبترول والكيماويات وعبد القادر حسني أمين عام النقابة العامة باعضاء اللجان النقابية لمنطقة الاسكندرية لبحث مشاكل تطبيق لائحة الاجور الجديدة بقطاع البترول .

نشاط الاتحاد العام في التليفزيون

ارسل سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر مذكرة توضيحيه الى وزير الثقافة والاعلام على ضرورة تخصيص برنامج في القناة الاولى بالتليفزيون عن نشاط الاتحاد العام لنقابات عمال مصر والحركة النقابية المصرية داخليا وخارجيا اسوة بما هو متبع في القطاعات الاخرى مثل الشباب والمرأة .

* * *

الجوت ترفع طبيعة العمل الى ٢٠٪

وافق مجلس ادارة الشركة العامة لمنتجات الجوت على المشروع المقدم من اللجنة النقابية بالشركة الخاص بزيادة نسبة بدل طبيعة العمل التي تصرف للعاملين من ١٠٪ الى ٢٠٪ وذلك على مستوى الاقسام الانتاجية بالشركة . سيستفيد في تطبيق هذا المشروع ٥٠٠ عامل .

الاتحاد المحلي بالقليوبية يبحث مشاكل العاملين

عقد الاتحاد المحلي لعمال القليوبية اجتماعا مع القيادات النقابية بمصانع القطاع الخاص بشبرا الخيمة وذلك لمناقشة عدد من المشروعات وبحث المشاكل التي يعاني منها العاملون بالقطاع الخاص وعرض الخطوات التنفيذية التي اتخذت حتى الآن لانشاء الجمعية التعاونية الاستهلاكية لعمال مصانع القطاع الخاص بالمنطقة وامكانيات تدعيم الجمعية من خلال النقابة العامة للغزل والنسيج وصندوق الخدمات الاجتماعية بشبرا الخيمة ..

صرح بذلك عبد الفتاح شحاتة مسئول عمال القطاع الخاص وأمين سكرتارية التنظيمات العمالية .

صندوق للخدمات الاجتماعية بشركة سابي

قامت اللجنة النقابية بالشركة المصرية للصناعات الميكانيكية الدقيقة « سابي » بالاشتراك مع ادارة الشركة بانشاء صندوق خدمات اجتماعية لمساعدة العاملين بالشركة في حالات الكوارث والمرض قيمة الاشتراك في الصندوق ١٠ قروش شهريا . ودعمت الشركة الصندوق بمائة جنيه .

التعاقد مع شركة المانيا لتربية الاسماك في سيناء

اعلن المهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية لنواب الاسماعيلية والمسئول عن مشروعات الانفتاح الاقتصادي لمدن القناة انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة التعاقد مع احدى الشركات الالمانية لتربية الاسماك في سيناء عن طريق البحيرات الصناعية في السهل الاوسط من سيناء .

وقال المهندس عثمان احمد عثمان ان الشركة الالمانية التي سيتم التعاقد معها مشهورة عالميا بتربية انواع خاصة من الاسماك واجراء عمليات هيبرية للحصول على البطارخ من هذه الاسماك واعادتها مرة اخرى للمياه لتساهم في زيادة الانتاج بعد هذه العملية .

* * *

سلفة شهر بمناسبة دخول المدارس

وافق المهندس محمود عبد العزيز رئيس مجلس ادارة هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية على صرف سلفة للعاملين بالهيئة تعادل مرتب شهر بمناسبة دخول المدارس .. كما تستعد هيئة البريد وصندوق الخدمة الاجتماعية بصرف السلفيات المطلوبة لكافة العاملين

كيف تتغلبين على الملل ؟

هل تشكين من الملل وهل أصبحت فريسة لذلك الوهم المزمن الذى أصبح يتسلط على كثير من الناس ؟؟

قد تجلسين أمام جهاز التليفزيون تراقبين عروضا متتابعة من المسرحيات والاستعراضات والافلام ولكنك تشعرين رغم ذلك بالعجز من مشاهدتها ، أو تقلبين الصحف والمجلات ولكنك تلقين بها فى سأم وملل ثم تجدين نفسك ترددين على مسامع من حولك انك متعبة ..

وقد يشيرون عليك بالتوجه الى الطبيب لاجراء الفحوص ولكنك تبينين حقيقة شكواك وهى انك متعبة ليس مما تقومين به من اعمال وانما من طريقتك فى الحياة .

وتسألين ما هو العلاج ، والجواب يتلخص فى النقاط التالية :

* ادرسى نظام حياتك اليومى وقومى بتسجيل أوجه نشاطك واسالى نفسك كيف تقضين وقتك ثم دونى الامور التى قمت بانجازها حتى تتبين الاشياء التى لم تقومى بانجازها ثم اسالى نفسك هل كنت حقا تودين من أعماق نفسك انجاز هذه الاشياء او ان الملل قد تسرب الى نفسك واعرضت عن انجازها .

* تجنبى روتينية الوظيفة حتى لا تبعث فى نفسك الملل وذلك بان تقومى باعداد سهرات مرحة لاصدقائك او تدبير امسيات عائلية وذلك لمشاهدة أحد الافلام الضاحكة التى تدخل السرور على القلوب .

* تجنبى الوحدة بالسؤال عن اصدقائك والانساج معهم والالتقاء بهم والتحدث اليهم مما يساعدك على طرد شبح الوحدة فى حياتك .

* ابحثى عن هواية تشغل وقت فراغك كان تلتحقى باحد المعاهد الفنية للتعليم او للرسم او الموسيقى فالاهتمام بالانشطة الفنية علاج ناجح يساعد على تبديد الملل من حياتك

واخيرا ياسيدتى .. يقول الاطباء النفسانيون :

ان الشخص المصاب بالملل يذهب عادة الى الفراش من وقت مبكر اكثر مما يجب . ولهذا يجب عليك ان تتجنبى وهم الراحة الزائدة بحجة ازالة التعب ..

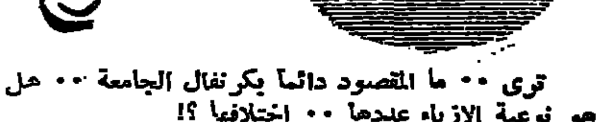
* * *

أضحك معنا

* الزوج : الحمد لله .. لقد وفينا جميع ما علينا من دين .
الزوجة : الحمد لله ... لقد صار فى امكاننا ان نستدين مرة اخرى ...

* دخل رجل على احد الموظفين دون ان يقرع الباب مستأذنا ، فاحتد عليه الموظف قائلا :
— كيف تدخل بدون اذن ؟ هل انت داخل فى اسطبل ؟ فرد عليه الرجل قائلا : لقد تعودت هذا لانى طبيب بيطرى .

* المدرس : اعرب « مات زيد » .
التلميذ : مات : فعل ماض ، وزيد : مفعول به ...
المدرس : اخطأت ... واين الفاعل اذن ؟
التلميذ : الفاعل مستتر ، تقديره عزرائيل !



ترى .. ما المقصود دائماً بكرنفال الجامعة .. هل هو نوعية الازياء عددها .. اختلافها ؟!

وهل هو مقصور على الجنس اللطيف فقط .. أم للجنس الخشن أيضا كرنفاله الخاص به ؟!

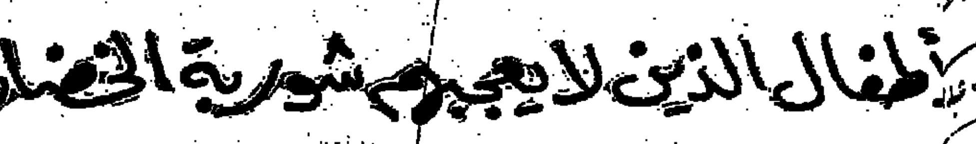
لعل هذه الصورة .. تجمع الكرنفال الخاص بجامعاتنا .. الميدى .. البنطلون .. الماكسى .. التكتلات بين الجنسين .. الايشارب .. الباروكة .. التحجب .. التحرر !!

انها الصورة المميزة المعتادة التى نتوقعها ونراها ونحن على أبواب الجامعة ..

فهل من وسيلة للتقريب بين الازياء ...؟!
ياريت !!

أدوات ضرورية فى مطبخك

موازين ومكاييل — غلايات للماء مختلفة الاحجام سعة لتر واكثر — طاقم حلل مختلفة الاحجام من معدن الالومنيوم المتين — قمع للسوائل — فتاحة للعلب وبريمة لفتح الزجاجات — ملاعق وشوك وسكاكين ومغارف مختلفة — مجموعة مصافى — منخل سلك — فرشاه للتنظيف — علبة للخبز وأخرى للكعك والبسكويت — أوعية خاصة لخبز الفطائر ذات أحجام مختلفة — اكسارولات مختلفة الاحجام — قوالب للبودنج — مقلاه — خفاقة للبيض — نشابة للفطائر — لوحة للفرم — مفرمة لحم — علبة للدقيق — عصارة للفواكه او خلاط — اقساط مختلفة الاحجام للزيوت — مناشف للادوات — مناقيش — قطعتان من جلد الشمواه احداهما لنظافة الزجاج والاخرى لادوات المطبخ .



… وان كانت ليست مؤكدة دائما نجد ان … يفضلون المهلبية يحبون شوربة الخضار بالسكر ، … يفضلون الزبادى يفضلونها شوربة خضار عادية بالملح ..

.. ولكن كثيرا ما يرفض الطفل شوربة الخضار بجميع انواعها بعد اسبوع او اثنين من قبوله لها ، وهذا يحدث كثيرا وليس فقط بالنسبة لشوربة الخضار ، ولكن ايضا بالنسبة للزبادى والمهلبية .

والواجب هنا هو ايقاف الوجبة المرفوضة اسبوع او اثنين ثم العودة لها ثانيا ، وفى فترة الايقاف هذه تستعمل احدى الوجبات البديلة مثل شوربة الخضار ، بل قد يصل الامر الى ان بعض الاطفال ياخذون رضعتى الصباح والمساء ، وتكون باقى الوجبات خلال النهار من الزبادى فقط او المهلبية فقط او شوربة الخضار وحدها .

وقد تتساءل الام .. وهل يعنى ذلك ان الوجبة الواحدة ممكن تكرارها .. بالطبع ذلك ممكن ، ومن اول مرة اعطى فيها الطفل وجبات خلاف الرضاعة ، بمعنى : طفل فى شهره الثالث مثلا بدأت الام فى اعطائه الزبادى وتقبله بحيث خلال اسبوع او عشرة ايام أصبح ياخذه يوميا فى المساء .. هذا الطفل ممكن ان ياخذ الزبادى فى اى موعد بدلا من رضعة وممكن ان يتكرر الزبادى فى نفس اليوم اكثر من مرة لان الام اصبحت غير موجودة بالمنزل وقت الرضاعة او لان علبة اللبن الصناعى نقصت من الصيدليات فى هذا اليوم .

كذلك الطفل الذى يستعمل المهلبية ثم بعدها يرفض الزبادى ممكن اعطاؤه وجبتين مهلبية او اكثر لمدة اسبوع او عشرة ايام .. ثم تعرض عليه الزبادى ثانيا .

سلوى شاهين

التصرف .. فى العلاقات الاجتماعية

● السيدات :

فى حالة مواجهة سيدتين على مستوى واحد من الناحية الاجتماعية ، يجدر أن تعرف الاصغر منهما الى من تكبرها سنا .

اما اذا كانت السيدتين فى عمرين مختلفين فيجب أن تعرف من هى اقل مكانة من الناحية الاجتماعية الى الاخرى حتى ولو كانت أكبر سنا من الاخرى .

● الرجال :

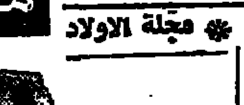
اذا اردت ان تقيم تعارفا بين رجلين ليس على مستوى واحد من الناحية الاجتماعية فيجب أن تعرف الارفع مكانة الى الآخر حتى ولو كان اصغر سنا منه .

وحين يراد تعريف سيدة الى رجل يجب ان يقدم الرجل الى السيدة .. ويعرف الزوجان الى الشخص المفرد او الاعزب اولا ..

□ فى الدعوات والاعراس يمكن كل شخص أن يعرف نفسه الى الآخر دون معرف .

□ والرجل الاجتماعى المؤدب مهما كانت مكانته الاجتماعية اذا كان جالسا وعرف به شخص آخر نهض من مكانه وصافح من عرف به .. خلافا للسيدات اذ لايجوز ان ينهضن من على مقاعدهن الا اذا كانت المعرفة اليها امرأة طاعنة فى السن .











الى الكبار عن الصغار

كنت فى زيارة لصديق ، عندما ارتفع رنين جرس باب الدخول ، فوجدت ابنه الصغير البالغ من العمر عشر سنوات ، يصرخ باعلى صوته طالبا من الشغالة ان تذهب لتفتح الباب

وكانت الشغالة منهمكة فى عمل ما ، فظل الضيف ينتظر خارج الباب حتى ذهبت وفتحت له .

طلبت كوبا من الماء .. فاخذ الاب ينادى الشغالة مرة اخرى ، لتحضر كوب الماء

واخذت القى بعض الاسئلة ، فادركت ان الطفل الجالس هنا ، لا يعرف كيف يشترى اى شىء من السوق ، ولا يعرف كيف يثبت زرا سقط من قميصه ، ولا يعرف كيف ينظف حذاءه ، ولا يشترك فى وضع الطعام على المائدة او فى رفعه عنها .

ولن أدهش ، بعد سنوات ، اذا وجدت هذا الصبى قد أصبح شابا لا يعتمد عليه ، غير مستعد لتحمل المسئولية غير قادر على ممارسة العمل فى اى مكان يبعد عن مقر اسرته ، على استعداد دائم ان يلقى تبعة فشله على كل من حوله .

ان الكبار يضيعون انمن فرص الخبرة والتجربة ، اذا لم يعودوا ابناءهم منذ الصغر على القيام بكل تلك المهام المنزلية الصغيرة المتعددة ، التى تبنى شخصية الاطفال الواثقة المتكاملة ، وتنمى فيهم روح التعاون ، والاعتماد على النفس ، وتحمل المسئولية .

يعقوب الشاروني

من تقاليد شهر الصيام : الكنافة

نوع من الحلوى اشتهرت به مصر والشام ، فكان من طعامهما الخاص كالفول المدمس .

وطريقة صنعه أن يذاب الدقيق فى الماء حتى يكون للسائل قوام ، ثم توضع الصينية الكبيرة على النار ، ويوضع هذا السائل فى كوز مخرق ، ويمسك الكوز من رقبته ليسيل هذا السائل من الخروق على الصينية المحماه ، ويترك بعض الوقت حتى يجف بعض الجفاف ، ثم يلم ويباع فى الشوارع أو فى الاسواق باسم الكنافة .

واذا أريد تحميرها وضع قليل من السمن فى صينية محماة حتى يسيح ، ثم توضع عليه الكنافة . واذا أريد التألق فيها وضع فى وسط راقات الكنافة بعض البندق المدقوق ، واللوز المدقوق والسكر المدقوق ، ثم وضعت الراقات الاخرى ، الى أن تمتلىء الصينية ، ويوضع من فوق قليل من السمن على وجهها وتترك على نار هادئة حتى تنضج ، فاذا لم تكن أدخلت فى الفرن قلبت على الوجه الآخر حتى يحمر أيضا ، ويكون بجانب ذلك سكر معقود قد أعد وترك حتى يبرد ثم يوضع السكر عليها .

وأكثر الادباء المصريون من ذكرها والتغنى بلذاذتها فقال قائلهم :

« اليك اشتياقى يا كنافة زائد ... !! .. »

واشتهر فى مصر بعض المحال باتقان صنع الكنافة من الدقيق النقى .

العالم فى عيون الاطفال
لوحة من اليابان

طفل من اليابان عمره (٤) سنوات ، رسم هذه الصورة « ماما » عندما خرجت لزيارة بعض الاصدقاء . ان ماما عند الطفل اكبر من المبانى والسيارات . ووجهها — مصدر الحنان والاهتمام والحب — هو محل التركيز من الطفل الفنان واسمه « كنيشى تازاوى » .

* * *

ابدأ من رقم « ١ » ، وضع خطا بينه وبين النقطة التى بجوار رقم « ٢ » ، استمر بالخط الى النقطة التى بجوار رقم ٣ ، والى ان تصل الى النقطة رقم ٧٢ ستحصل على صورة لشخص يحمل شيئا ...!؟ لون اللوحة بالالوان ..

من نوادر العرب
أمانة مزيفة

قال رجل لصاحبه : ان معى مائة دينار ، وأريد أن اخبئها فى مكان بعيد عن المدينة ، لا يعرفه احد

قال صاحبه : اننى أعرف شجرة فى العراء بعيدة عن العمران ، ولا يكاد يمر بها احد .

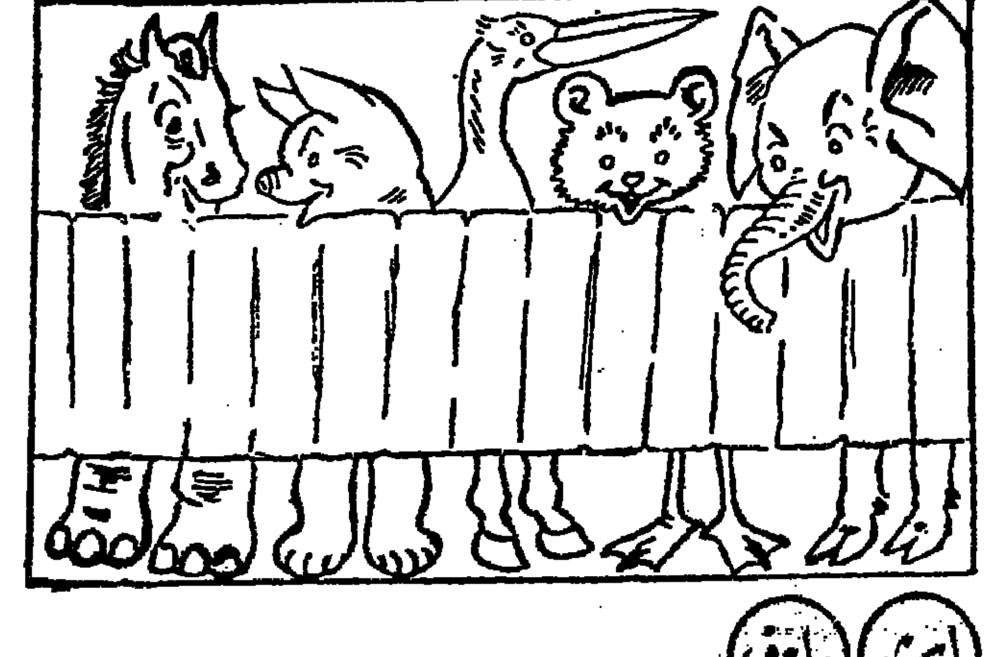
ثم ذهبا معا ، ودفنا المال فى الحفرة تحت الشجرة ، ومضت ايام ، ثم اراد صاحب المال ان يطمئن على ماله فذهب الى الشجرة وحده ، وحفر تحتها ، ولكنه لم يجد المال ، فاغتاظ غيظا شديدا .

ثم فكر خطة ، وقصد الى دار صاحبه فقال له : لقد اجتمع لى مائة دينار أخرى ، وأخشى أن يسرقها اللصوص فاصحبنى الى الحفرة التى اخفينا فيها المائة الاولى لنجعل هذه المائة معها !

فطمع صاحبه فى الاستيلاء على مائتين بدل مئة ، وطلب الى الرجل أن ينتظره ساعة ، ثم ذهب وحده الى الشجرة فرد الى الحفرة المائة الاولى التى كان اخذها .

فلما وصلا الى الشجرة ، حفر الرجل تحتها فوجد ماله كما كان ، فاخذه وقال لصاحبه : لقد غيرت رايى ، واريد أن أشترى اليوم بالمئتين شيئا ، بدلا من اخفائهما فى التراب !

ثم أخذ ماله ومضى !!



* امامك رؤوس لخمسة حيوانات او طيور ، وخمسة ازواج من الارجل لنفس الحيوانات والطيور .
* هل تستطيع ان تحدد الارجل المناسبة لكل راس ؟

مجلة الاولاد * مجلة الاولاد * مجلة الاولاد * مجلة الاولاد * مجلة الاولاد

روشتة قبل الذهاب للطبيب

… الذهاب للطبيب — عزيزى أو عزيزتى — لابد ان تعلم ان … والتحديد والدقة فى الاجابة توفر الجهد والوقت لنا … بل وتساعد على التعرف على المرض من اول مرة … الروشتة التى يجب أن تتبعها ..

… تلقى وتحن جالسين امام العديد من الاسئلة ، وقد … مملة وغير ضرورية ، ولكنها لها اهميتها رغم بساطتها .

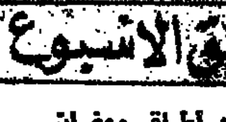
دائما يكون السؤال الاول : … ؟ — فلا تجيب باننا مرضى ، … موطن الالم مباشرة ، هل … اكلان أم مغص ، او هرش فى … او اصابة فى الساق الخ ..

… السؤال الثانى وهو عن … الالم ، هل هو الم فى شكل مغص ام يشبه طعنة السكين ، وهل هو الم دائم ام ياتى فى نوبات .. والاجابة الدقيقة على هذا السؤال تساعد الطبيب فى التشخيص ..

اما السؤال الثالث فهو يعنى التوقيت .. منذ متى ونحن نعانى من الالم وهنا لا تكون الاجابة .. منذ فترة او مدة طويلة .. فلابد ان نحدد هل الزمن كان ساعات أم اياما أم اشهر .

والسؤال الذى لا يجب ان نقلق منه أو حتى نتضايق من الاجابة عليه هو : هل يعانى اى فرد من افراد اسرتنا من نفس المرض ؟ بل نجيب عليه بكل صراحة وصدق ، فالعامل الوراثى لبعض الامراض مهم ايضا فى تحديد نوع المرض .

هذه امثلة من اسئلة عديدة يوجهها لنا الطبيب .. وهو بالطبع يكون متوقعا اجابات صريحة ودقيقة وواعية ومن الواجب ان تكون عند حسن ظنه .



من أطباق رمضان
البسكويت الهش

● المواد :

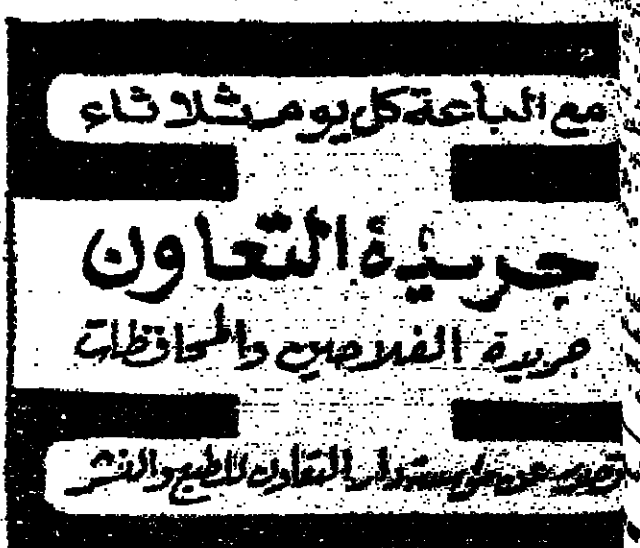
ملعقة ونصف ملعقة صغيرة من خميرة البسكويت — رطل دقيق — اوقيتان من الزبد — اوقية سكر ناعم — ربع رطل زبيب اسود صغير أو بناتى — نصف رطل لبن طازج بارد — بيضة (ويمكن الاستغناء عنها) .

● الطريقة :

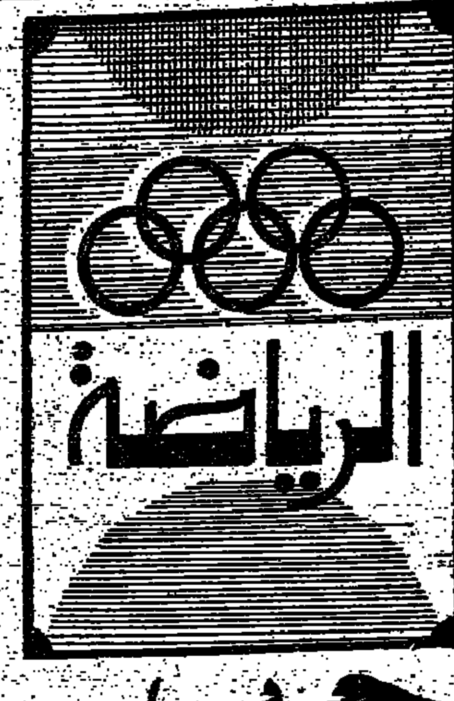
يخلط الدقيق وخميرة البسكويت معا وينخلان ، ثم يفرك الزبد بالدقيق ويضاف السكر والزبيب ويخلط الجميع معا . تعمل حفرة فى وسط الدقيق ، ويصب اللبن مضافا اليه البيضة مخفوقة ، ثم يخلط بسرعة وتوضع العجينة بملعقة على صاج ثم تخبز فى فرن معتدل الحرارة مدة ٢٠ دقيقة .

وتصلح هذه العجينة لعمل ١٢ بسكويتة .

* واذا اضيف الى كمية الدقيق وخميرة البسكويت نصف رطل لبن وقليل من الملح فيمكن ان يصنع منها خبز جيد او كعك للشاى .



هكذا من الاصل

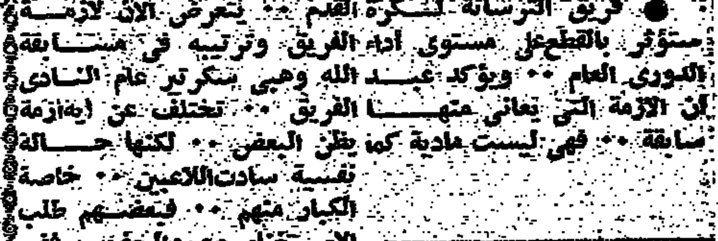


خبر الأسبوع

تجرى حاليا داخل النادى الاهلى تحقيقات حول ما حدث من أخطاء فى رحلة الاهلى الى السعودية فقد تبين أن بعض الاشخاص قد حصلوا على مبالغ طائلة من وراء تلك الرحلة بدون علم الاهلى .. ومن المنتظر أن تسفر التحقيقات عن تفاصيل مثيرة وتتعلق ببعض الشخصيات الكبيرة فى النادى الاهلى .

لاعب موقوف
سافر مع المنتخب

● حسام البدرى لاعب النادى الاهلى لكرة القدم والموقوف حتى نهاية الدور الاول من الموسم الرياضى ٧٧–١٩٧٨ سافر مع منتخب الناشئين الى المانيا برغم قرار ايقافه .



حرب .. فى الترسانة
اللاعبون الكبار .. يقومون بحملة تخريب فى الفريق

● فريق الترسانة لكرة القدم .. يتعرض الآن لازمة ستؤثر بالقطع على مستوى أداء الفريق وترتيبه فى مسابقة الدورى العام .. ويؤكد عبد الله وهبى سكرتير عام النادى أن الازمة التى يعانى منها الفريق .. تختلف عن اية ازمة سابقة .. فهى ليست مادية كما يظن البعض .. لكنها حالة نفسية سادت اللاعبين .. خاصة الكبار منهم .. فبعضهم طلب الاستغناء .. والبعض يرفض التدريب بلا مبرر .. والآخر اعتدى على زميل له داخل الملعب على مرأى من المدرب والادارى والحكم والجمهور فى الاسكندرية

ان مجلس ادارة نادى الترسانة قد قرر القضاء على هذه الظاهرة قبل أن تتفشى فى الناشئين وتسودهم حالة التذمر واللامبالاة حتى يمكنهم تحمل المسئولية مع المدرب الجديد ابو حيحة

● يقول عبد الله وهبى .. ان مجلس الادارة قد قرر توقيع جزاءات رادعة على أى لاعب يتمرد على النادى أو المدرب .. وأول هذه الجزاءات حرمان شاكر عبد الفتاح من دخول النادى أو التدريب مع الفريق أو حصوله على المكافآت لمدة شهرين كاملين .. وبهذا لن يشترك فى حوالى اربع مباريات فى بداية الدورى .. ويضيف سكرتير عام النادى ان اللاعب يرفض تنفيذ هذه القرارات ويحضر للنادى ويرتدى ملابسه الرياضية وينزل ارض الملعب للتدريب ولكن المدرب متمسك بقرارات المجلس حتى يكون اللاعب عبرة لغيره من اللاعبين .. والمعروف ان شاكر كان قد اعتدى على زميله فى الفريق محمد حنفى اثناء مباراة الترسانة والاتحاد الودية بالاسكندرية واضطر اللاعب للانسحاب من المباراة ولكن شاكر لم يعترف بهذا الخطأ حتى امام المجلس فى التحقيق .. لتقرر ايقافه شهرين وحرمانه من المكافآت وحرمانه أيضا السفر الى السعودية مع الفريق .

● كما قرر المجلس ايضا عدم الاستغناءات فى وقت واحد وكانهم رشاد وشاكر وكانوا جميعا قد طلبوا الاستغناءات فى وقت واحد وكانهم اتفقوا على (فركشة) الفريق وتم قيد اسمائهم فى سجلات الفريق للموسم القادم .

● الفريق سيعتمد هذا الموسم على الناشئين مثل آدم وحنفى وخليل

عبد الله وهبى

جناح أيمن الزمالك
انضم للخليج السعودى

● مجدى سيد عبد الرحمن جناح ايمن نادى الزمالك .. انضم لنادى الخليج السعودى الذى يدربه البودى كابتن الاولمبى السابق .. كما انضم لنفس النادى سامى احمد لاعب الطيران السابق .

* * *

السكة اختارت
٢٢ لاعبا

● اختار نادى السكة الحديد ٢٢ لاعبا للموسم الجديد هم : عصام لمان ، احمد امام ، محمد السيد محمود ، سيد مسعد عيله على بدر ، ناجى طه ، عبده عبد العظيم ، محمد القزاز ، ابراهيم يكن ، فتحى شعبان ، ابراهيم فرجات ، رضا الجمل ، يسرى حلمى ، محسن عبدالغفار مجدى كامل ، مجدى سالم ، نادى عبد الله وشحتة وبوشكاش وقاسم الكفراوى ، ممدوح عبد العظيم ، قدرى عبد العاطى .

* * *

المصنع قيد
١٧ لاعبا

● اختار مصنع ٣٦ الصاعد للدورى الممتاز قائمة فريقه الاول وتضم ١٧ لاعبا هم .. محمد خليفة ، شريف عبد الحميد ، اسماعيل سعيد ، فوزى التابعى ، اسماعيل عبد العاطى ، محمد عبد العليم ، مجدى عبد الجواد ، محمد عبد العزيز طه ، عبد السلام الشريف ، رمضان سيد على ، سيد بسطامى ، عبد المصطفى سعادة ، نبيل عتر ، ممدوح قطب ، محمد بها مصطفى ، عبد الله اسماعيل ، حازم خفاجة ، عادل الهادى .

* * *

اختيار جهاز الكرة
فى كفر الشيخ

● قرر نادى كفر الشيخ اختيار سيد شارلى مدربا للفريق الاول يعاونه راشد الوكيل وعادل الرفاعى مديرا للكرة .. وقد قررت لجنة الكرة عدم الاستغناء عن أى لاعب الا بعد صعود الفريق للدورى الممتاز !!

* * *

كرة القدم تدخل
نادى الصيد

● قرر نادى الصيد بالدقى ادخال نشاط كرة القدم ضمن برامجه الرياضية وسيلعب الفريق ٢٢ سنة فى دورى منطقة القاهرة وقد اختير مصطفى ابو جبل مدرب منتخب القاهرة للشركات ليقوم بتدريب الفريق ..

الحظ يدير ظهره للأهلى
فى أول لقاء مع إسكو

● ظهر جدول الدورى العام بالقرعة .. اى بطريقة « انت وبختك » فابيضت وجوه .. واسودت وجوه !!

انفرجت أسارير الزملكاوية ، لان الحظ أوقعهم مع الترسانة . فى أول لقاء يوم ١٦ سبتمبر ، والترسانة – كما نعلم جميعا فى حالة يرثى لها .. حالة غثيان وقرف .. وبلا أزرق ! على أدمغة اللاعبين الكبار !!

ويرى الزملكاوية أن الحظ قد ابتسم لهم مع أول يوم الافتتاح !!

ويرى الاهلاوية ان وقوعهم مع اسكو مصيبة ، فاسكوا هذا يدربهم طه اسماعيل اذكى مدرب مصرى .. وحصل على احدث ما وصل اليه فى الكرة من انجلترا بلد الكرة ، وعاد ليجد الفريق الذى كان الحصان الاسود فى الموسم الماضى .. مستعدا يريد ان يلتهم امامه من يتعرض له

وزاد من تفاؤل اسكو .. وتشاؤم الاهلى ، ان الاهلى سوف يغيب عنه الخطيب ! وهو القوة الضاربة !!

واضيف شيئا آخر فاقول :

والادارة جديدة .. والادارى مثل اللاعب ، يحتاج الى فترة دراسة وتجربة وتعامل مع اللاعبين وياويلك باسقراط من معاملة اكرمى .. وشركاه !!

واضيف شيئا آخر مرة اخرى : واللاعبون .. لم ينتهوا بعد من افراح الدورى العام ، ولا نعتقد ان نتائج الاهلى فى السعودية .. مقياس صحيح لمستوى الكرة ..

ان فرق السعودية صيفا ، كالخارجة من الحمام الساخن عضلاتها مفكوكة من الحر او التصييف ! ولم نسمع ان فرق الخليج العربى تدربت صيفا الا من خلال اجازة على شاطىء ، او رحلة فى عاصمة مزدحمة بالبشر !!

لذلك اؤكد ان الحظ قد ادار ظهره للاهلى مع اول يوم فى الدورى !.

وياويل الاهلى بطل السنين الثلاث. لو سبقه فريق اى فريق – ولو كان الزمالك – بنقطة واحدة !!

سيطلع عليه مر كل الايام التى شربتها منه الاندية .. حتى «يتكرع» الكثير مما ملأ به صدره وقلبه وبطنه خلال أعوام الانتصارات !!

لذلك احذر الاهلى من هذا اليوم واقول : ان الدورى العام اصبح مثل بعض الصحف .. تقرأ اولا من الخلف .

فالدورى قد تعرف نتيجته من اليوم الاول للدورى .. لان هزيمة واحدة تجر وراءها مصايب كثيرة !! لواندينا الكبيرة ، يروج فيها الكلام .. وتعطى الاحكام العامة عن موقف خاص !!

قد تكون هزيمة .. وقد تكون تعادلا .. وقد يكون كسبا دون مجهود !!

لكن النفوس تظهر على حقيقتها وتجرى خلفه هواها .. لمجرد ان نتيجة من هذه التى ذكرتها لك .. تتفق مع الهوى والغرض !.

ولكن !!

الكلام فى الكره .. لا يستحب معه القطع وتحديد النتائج .

فقد تفوز الترسانة المنهكة من الخلافات على الزمالك .. ويقولون : انه العيد .. والزمالك لم يهزم الترسانة او الطيران فى العيد !

صحيح استراح من الطيران . لكنه لن يستريح من الترسانه . خاصة اذا بقى نجومه فوق مستوى باقى اللاعبين .. واذا كان بعض هؤلاء النجوم فوق بعض .!

وسوف تسمع لاعبا يقول :

انا اجرى فى الارض .. واتعب.. وزكى عثمان على الكرسى بنظارته السوداء .. ويقبض !

مش قلت لك : ده مجتمع لا يخلو من حقد .. وقت اللزوم .. ابقى افتكرنى !



هيديكوتى

طه اسماعيل



جمال عبد الحميد رقم ١٠ ومختار على لاعب الاهلى فى مباراة اسكو من العام الماضى .. وكان الفوز للاهلى مرتين ٢/صفر ثم ١/صفر .. فهل يتكرر هذا .

* * *

طه اسماعيل
انضم لبعثة الترسانة

● طه اسماعيل مستشار نادى الترسانة انضم لبعثة الترسانة الموجودة فى السعودية بعد ان تاخر سفره لعدم استكمال اوراقه .

* * *

لاعب الشرقية
انضم للمقاولين

● السيد الضابط لاعب نادى الشرقية انضم لنادى المقاولين العرب الصاعد لدورى الدرجة الاولى .

* * *

لاعب من الطيران
انضم للترسانة

● رؤوف لاعب الطيران انضم لفريق الترسانة وسيلعب مع الفريق فى الموسم الجديد .

* * *

حمامه مصاب
بتمزق فى الظهر

● حمامة نجم البلاستيك اصيب بتمزق فى عضلات الظهر ويحتاج لراحة ثلاثة اسابيع .

السكة اختارت

* * *

حمام الزمالك
يخسر فى رمضان

● اللواء محمد بدر الدين مدير حمام نادى الزمالك صرح بان الحمام تعرض لخسائر كبيرة فى شهر رمضان لعدم اقبال الاعضاء على الجلوس خلال الشهر الكريم

* * *

حمدى عبد الفتاح
يدرب الشارقة

● حمدى عبد الفتاح مدرب الترسانة السابق تعاقد مع نادى الشارقة لتدريب الفريق فى الموسم القادم

* * *

عملية الالكرتلوج
للاعبى السكة

● اصيب رضا نجمل مساعد ودفاع السكه وطلعت عبد تحنيظ الشهر الاير انا المريبات استعدادا للدورى .. وسيجرى لهما عمليه الكرتلج بعد عيد الفطر .

* * *

محمود رشدى حصل
على بكالريوس تجارة

● محمود رشدى لاعب الزمالك حصل على بكالوريوس تجارة بتقدير جيد جدا .. رشدى يفكر فى اللعب لنادى الترسانة .

مدرب المنتخب .. يتهم إتحاد السباحة بالإهمال والتقصير

● على توفيق مدرب منتخب مصر للرجال والسيدات فى السباحة .. والمسئول الاول عن حصول فريقنا على المركز الثانى فى بطولة افريقيا الثانية بتونس .. يتحدث بصراحة عن أسباب تدهور السباحة فى مصر .. ولماذا سبقتنا تونس فى هذه الرياضة .. وانتزعت المركز الاول من فريقنا ..



على توفيق

انه يؤكد ان لاعبينا ولاعباتنا مظلومون مع هذا الاتحاد .. وحقوقهم مهضومة .. واعدادهم للبطولات سيء . لذلك لا لوم عليهم اذا ضاعت منهم كل البطولات .

* قال على توفيق كبير مدربى الاتحاد .. ان كل العوامل تقف الآن امام تقدم هذه الرياضة .. فاللاعب يهرب ويفضل السباحة الطويلة والشهرة والمال وهذا حقه .. الاتحاد يسير بطريقة همجية .. بلا تخطيط حتى اعلن الافلاس وتسبب فى هروب السباحين .. او اعتزالهم .

والمدربون لا يهمهم تخريج الابطال والتفريخ للفريق القومى طالما ان عنصر التشجيع والسفر غير موجود .. اما الامكانيات فانا اتحدى اذا كانت هى السبب ..

* والسباحة فى تدهور مستمر فى مصر .. لان الاتحاد لم يرعاها الرعاية الكاملة .. ولم يضع خطة علمية مدروسة لاعداد الفرق القومية .. بالاضافة الى الافتقار للناحية الاجتماعية فى المعاملات مع اللاعبين واللاعبات .

واؤكد أن معظمهم يعانى من ازمات نفسية واجتماعية وعائلية يعرفها المسئول عن الفريق . و لايهتم بها اطلاقا .. وهذه السياسة خطأ وتسببت فى هروبهم .

* واعتقد كذلك .. ان اسباب ضياع المركز الاول من فريقنا فى تونس يرجع لعدة اسباب اهمها ..

* سوء اعداد الفريق .. فلم يتدرب بطريقة منتظمة سوى اسبوعين مع ان فريق تونس يستعد منذ سنة كاملة ..

* الاتحاد لم يصرف الوجبة للاعب طوال فترة التدريب مما اثر على الناحية الصحية والجسمانية نظرا لشدة جرعة التدريب وزيادتها ..

* افلاس الاتحاد للمواهب والكفاءات الفنية من اللاعبين بعد اعتزال على فناوى وعلاء جبر وعادل يوسف واصابة يوالا الشناوى .. وظهور بعض السباحين دون مستواهم مثل غريب عطيه وفاتن عفيفى ..

* وما لا يعرفه احد ان بطولة افريقيا الاولى بالقاهرة حققنا فيها المركز الاول بطريقة ملتوية لا داعى للتحدث عنها بفارق ميدالية واحدة عن تونس صاحبة المركز الثانى .. وكان ذلك كافيا لدق ناقوس الخطر ويحطرنا من تقدم الدول الافريقيه فى الوقت الذى بدأنا فيه نتحدر الى اسفل وقد كان فى البطولة الثانيه وتفهونا

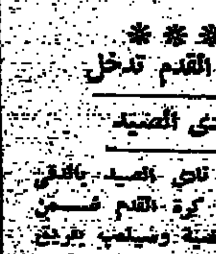








هيديكوتى : حوشوا الصورة فى قلبى .. دخلتنا فى الدورى الجديد !!



هذا الحارس .. مشكلة !!!

● استعان فريق مصنع ٣٦ الصاعد هذا الموسم للدورى الممتاز بمعظم لاعبى الطيران حتى اصبح لاعبو الفريق الاساسيين لا يزيدون عن اكثر من ٣ لاعبين فقط ومع ذلك واجهت الفريق مشكلة حارس المرمى .

● ● حاول عزت ابو الروس ادارى الفريق الاتفاق مع محسن على الحارس الثالث فى النادى الاهلى وكادت المفاوضات تتم الا أن هيديكوتى رفض واعلن أن الاهلى فى حاجة اليه فى الموسم القادم .

● ● وانتقلت المحاولات الى نادى الزمالك واستطاع المسئولون عن فريق المصنع اقناع المهندس محمد حسن حلمى بالاستغناء عن فاروق فوزى حارس الطيران الذى انضم اخيرا للفريق ولكن اللاعب رفض وقال ان لعبى للزمالك شرف كبير وهو اغلى من اى مبلغ سنحصل عليه .

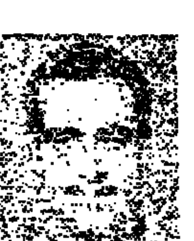
● وما زال المسئولون فى مازق فالدورى على الابواب وحارس المصنع بمفرده لا يستطيع الصمود طوال مباريات الدورى !!





فاروق فوزى

زكى عثمان



عزت ابو الروس

مواقف

ال‍ ميا‍سة والرياضة :

بعض الدول الاشتراكيه ، كان لنا من فرق مصر فى بلغاريا أثناء بطولة الجامعات العالمية بصوفيا ، مواقف تدعو للغرابة ! هم يتصورون اننا كنا شيوعيين .. والحدنا كان كتابنا هو تعاليم كرل ماركس، ورجعنا فى كلامنا!!

كانت معاملاتهم لنا جافة زيادة عن اللازم .. بالرغم من انهم كانوا يبحثون عن الدولار فى السوق السوداء ، بأربعة أضعاف ثمنه !!

وأخشى أن يكون عدم ظهور أى فريق عربى فى تليفزيون بلغاريا ، وعدم ظهور أى صورة لفريق مصرى فى أى صحيفة جريا وراء هذه السياسة !

وليس السبب فى اختفاء البعثات العربية فى وسائل الاعلام سوء النتائج بالطبع ، فالفريق المصرى للكرة .. الطائرة لعب مباراة الافتتاح مع بلغاريا التى فازت ببطولة الدورة العالمية للجامعات .. ومع هذا اختفت معالم الفريق المصرى فى أجهزة الاعلام !.

ساعات نحس !!

الساعات الثلاث التى بلغت قيمتها ألف جنيه تقريبا ، وأهداها رئيس بعثة مصرية لثلاثة من لاعبى منتخب مصر لكرة القدم فى احدى الرحلات تهدد اتحاد كرة القدم بالتمزق ..

فما زالت هذه الساعات الثلاث المهداة من رئيس البعثة لثلاثة من لاعبى ناد كبير أدعوا أن ساعاتهم فقدت فاخذ نصف وقت الاجتماع!

لانه من الناحية القانونية، ليس من حق اللاعب على اتحاد كرة القدم أن يعوض اللاعب عن ضياع ساعته.. هذا اذا كانت قد ضاعت بالفعل !!

وليس من حق الادارى أو رئيس البعثة ، أعنى ليس من سلطته أن ينفق ألف جنيه فى ثلاث ساعات !! « وكمان » ليس من التربوية فى شيء أن تهدى للاعب ساعة بمبلغ ٤٠٠ جنيه يضعها فى يده .. ثم يقول: والنبى ساعتى ضاعت ! فيقول له الادارى : ولايهمك ياحبيبى .. انزل اشترى غيرها !! وأقول : ان هذه الساعات الثلاث ، تستغرق ثلاث ساعات بحث ومناقشات فى كل اجتماع ولا حل .. بل خلاف يشتد .. ومناقشات تورث البغضاء لتظير فى موضوعات أهم من الساعات .

امتحان صعب !!

تقبل عبد العزيز الشافعى منصبه الجديد كمسئول أول عن الرياضة بتكليف كان .. متطوعا عزويا ، يستطيع أن يقول فى أى وقت للجنة الاولمبية : سلامو عليكم !! ولكنه اليوم نائب وزير فى الدولة ، عليه أن يتحمل المتاعب والمصاعب .. ولا يقول : آه !

وهو فى امتحان صعب.. ومن أسق ما يصادفه ، أن الاتحادات تتعجل نتيجة تعيينه فى يوم وليلة !

بينما النتائج التى سوف تحكم له أو عليه لن يظهر لنا أثر الا بعد عامين على الاقل !!

بعد أن تتدرب فرق قومية صغيرة السن فى ملاعب مغطاة ، بأرض تارتان .. وبمدربين أكفاء !

لكن أحدا لن ينتظر الى عامين ، ستقول له الدولة .. من عام واحد .. أعنى عقب دورة الألعاب الافريقيه بالجزائر ولم ماذا قدمت للرياضة .. وروا عن المستوى الذى وصلناليه !

وسوف يجيب عنه حجم الميداليات التى نحصل عليها من أنياب الدول الافريقية المستعدة وأهمها : تونس والجزائر .

أبو خالد

هوى بلا عبير ..!

تفزعها الشمس اذ تشرق .. ويخيفها الليل اذ يقبل .. فهى منذ أن جاءت تنتظر الموت يأتيها فجأة مع أى وقت .. موقنة بأنه ذات فجر .. سوف تجيء ساعة التنفيذ .. يدور مفتاح فى القفل .. يخرق سمعها صوته .. وتقفز الى اعماقها .. كان داخلها ساحة خربة .. تموت عنها قواها .. تخذلها ساقها .. تحملق فى الموكب المقتحم عليها زنزانتها .. ايهم سوف تموت على يديه .. ورغم هذا اليقين .. والشمس تفرش ساحة السجن .. جاءت بها سجانتها .. واقبلت وفى تراجع .. رمتنا بنظرات من عينين ميتتين .. نزفت منهما الحياة .. وافلتت منها عبارة متحشرجة .. الآن .. سوف اموت الآن .. ؟ لم تكن عبارتها كلاما .. سقطت تتلوى كحشرة سامة .. تنغرس حروفها فى بعضها !!

...بها مأمور السجن .. أنك لها ...ها قبل .. واتينا جئنا ...جريمتها من جديد .. ولم يبد ...أنها سمعت كلمة .. انكرت ...وتها .. وتثرت فى الجو علامة ... تترعد هى الأخرى لم ترق ... نزفت ملامحها ملمسنا .. ... ان تقلع طمأنينتها .. ...ان يدفعها الى القرار .. لقد ...ظلال الرعب المتسلق من ...الميتة ..

...من الرحلة المفزعة .. نظرتها ...العالية .. وكلمات المأمور .. ...التى تلتقى بالشفقة الأخرى ...بالتجهم .. ونظر المرأة ...المسنين .. تهوى جالسة على ... .. وتخطط فوقها باصابعها ...عن قبرها .. وتروى جريمتها ...الى الأرض تكلمها .. لكن ...مضطرب .. اخرة يسبق أوله ...انت منها خيوطة أو قيمتها .. ...ايامها بجريمتها فكانها

وكانت معها .. لا تدرى كيف ارتكبتها .. قالت ووجهها للأرض لم ترفعه :

– مظلومة .. عبد العظيم كان السبب .. احبها كابنتى .. فضلتها على .. اخذتها منذ عشر سنوات .. اعتماد .. الله يرحمك يا اعتماد ..

وصمتت المرأة وراحت تنبش فى الأرض .. كانها تبحث فى كل ما صدر عنها .. هل فيه ما يقرب عقلها من المستنقة ؟ .. ونحاول ان نجرها الى الحديث .. ولكنها لا تنظر الينا .. انها ترحل الى مكان الجريمة .. الى ذكرياتها الى أكثر من عامين .. الى أكثر من مائة كيلو متر بعيدا عن السجن حيث تمت جريمتها ..

ويجيء صوتها من بعيد .. كقادم عليه غبار السفر .. حلوتها من عنادها .. من افرادها .. كانت جميلة .. والجمال الذى فوق العادة يقتل صاحبته .. وانا بريئة من دمها .. كنت املك مفتاح قلبها .. وقلبها كان ملكا لها والاملاك هى التى جرت عليها المصيبة .. اعطت شبابها واجمل ايامها للرجل الذى وهبها هذه الاملاك .. لم يكن شابا .. كان فوق الخمسين .. واعطانى خمسين جنيها لى وحدى .. يوم ان كتب كتابه عليها .. لكنها ماتت مقتولة .. عنادها كان اقوى من شبابها .. عنادها كان يقدر جمالها .. وانا حذرتها من العناد ..

الرجل الغنى كان يركب حنطوره الخاص .. المدينة كلها تعرفه .. الشارع كان ضيقا .. والامطار جعلت من شوارعها أوحالا .. فى منعطف ضيق اضطرت المدرسة الشابة أن تتوقف حتى يتجاوزها « الحنطور » .. الغيظ والغضب لون وجهها بالحمرة .. وبجرأة رمت المتكلم داخل العربة .. كانت نظرتها مركزة .. استقبلها الشيخ المجرب .. فصرخ يأمر السائق بالوقوف .. ودعاها كى تركب معه .. لكنها صفعته بنظرة شحنتها بالاحتقار ومضت دون أن ترد عليه .. وجن جنون الشيخ الغنى .. لم يتعود هذا الرفض المتزى .. وارسل يسأل .. يتقصى .. من هذه حتى ترفضه ؟ .. وجاءه تقرير عاجل .. والدها رجل محدود العيش .. رزقه اضيق من ملابسه .. يعول عائلة كبرى .. وتلك تعمل مدرسة .. والدها يطرد الخطاب لانه فى حاجة الى مرتبها .. ولانه اعجز من ان يجهزها .. وظيفته بين بين دون المدير وفوق الساعى .. وارتاح الشيخ الى هذا .. فهو المرموق المعروف اراضيه تنافس عماراته .. ورصيده مختلف عليه .. وقالوا له أيضا : ان التى تملك مفتاح قلبها شغالة تعمل عندهم .. هى انا ..

وسمت رسل الرجل نحوى تخطب ودى .. يطلبون منى أن امهد له .. قلت لها الرجل ينوى أن يتقدم لكنه يخشى أن ترفض .. انه ليلة القدر بالنسبة لها .. سيتركها تملى شروطها فسوف يطلق زوجته .. املاكه سوف يكتبها هدية فى وثيقة مهرها ..

وبعد أن استمعت قالت : لى شرط واحد هو أن اظل مدرسة .. لن اهجر عملى ابدا .. هذا هو شرطى الاوحد .. ووافق الشيخ على هذا .. وتم زواجهما ونقلها الى احدى عماراته .. نفس العمارة التى كتبها باسمها .. وكنت انا طبعا معها ..

الرجل نسى الدنيا بها .. وهى اعطته حبها المخزون .. وانتفض الشيخ فعاد شابا .. واستبدل بالحنطور سيارة وتعلمت هى قيادتها .. لكن القدر لا يعطى الا بمقدار .. ومر العام الاول ولم تنجب سيدتى .. والرجل المستغرق فيها لا يكاد يفيق .. لكنها ساورتها الظنون .. لابد للنشوة من صحوة .. وقد يسرع بالعودة الى اولاده .. له خمسة من زوجته الاولى ، وثلاثة من مطلقة اخرى .. لا ضمان لها الا ان تنجب .. واقتحمت خيالها سحابة سوداء .. مضت ايام العام الثانى زحفا .. واحس الرجل باعراضها عنه .. تعراه جنون الشيخوخة وهى لم تكن ملته ولا سئمته .. لكنها كانت محزونة .. يثيرها منظر الاطفال .. تود لو كان بيدها ان تظل فى المدرسة الى الليل

وزحفت جيوش الشامتين تهمس فى اذن الرجل .. ان خروج زوجته الى الوظيفة .. عيب .. وان لهما فى المدرسة زميلا شابا .. وان هذا هو السر فى تمسكها بالتدريس .. واذا اراد ان يتأكد فليطلب منها الاستقالة



جريمة الأسبوع

عرض وتحليل

.. واضاف الرجل اجانبها نحوه الى ما سمعه فصدقها .. وكأى تاجر تبين له ان الصفقة خاسرة .. عرض عليها ان تستقيل .. وهو الذى قبل هذا الشرط فى الماضى .. والزمها ان يتراجع .. فهبت فيه وواجهته بما يريد ان يهددها به .. وصاحت ان كان شجاعا فليطلقها .. وتراجع ايضا

ومضى غاضبا .. عاد الى زوجته واولاده .. وبقيت هى فى مكانها .. وارسل يرجوها ان توافق على الاستقالة .. وردت ترجوه ان يطلقها ويكفيها عمارتها والآلاف العدة التى وضعها باسمها .. وتجمد الموقف .. هو يخشى ان يطلق فيخسر .. ولا يريد ان يتراجع .. وهى مصرة لانها رابحة

.. وفجر الغضب شريانا فى مخ الرجل فمات بعد ساعات .. وهبت المدينه تحسدها على ما نالته ثمنا لاجمل ايام عمرها ..

وهنا ظهر عبد العظيم .. لم يكن اكثر من خادم لزوجها المرحوم .. ولكنه كان الجاسوس الذى يحمل لها اخبار اهل زوجها وينبهها الى مكايدهم التى يدبرونها لها .. وبدأ يفرض نفسه على ما تملكه .. يجمع الايجارات ويتظاهر بالاخلاص الشديد لها .. فى الوقت الذى كان يعمل لمصلحته فقط .. فهو اضعف من الاشقياء الذين اشبعهم النهب .. ثم تابوا .. وجاء الى المرحوم زوجها فاستخدمه كخفير على احدى العمارات التى كانت تبنى .. ثم قربه وجعله خادمه الخاص .. وبعد ان مات الرجل احس انه يكسب كثيرا لو انضم الى الست اعتماد فلجأ اليها ..

لكن عبد العظيم ازداد طغيانا .. حاول ان يتصدى لها فى شئونها الخاصة .. كانت تؤثر احد زملائها فى المدرسة .. رجل كان فى عمر والدها تأنس اليه .. تفتح له قلبها .. فقد كانت تريد ان تسمع كلمة صادقة والذين من حولها كانوا جميعا .. اما منافق يرجو منفعة .. واما متطمع يرجو دوام النفع .. ولكن عبدالعظيم

قال لها ذات يوم : ان الناس يتكلمون ويرى من الوفاء ان يطلب منها الا تستقبل زميلها .. وكانت عنيدة .. فرفعت يدها وهوت على وجه عبد العظيم وطردته .. وكان ذلك اخر عهده بها ..

عرفت القصة منها .. حذرتها .. قلت لها ان عبد العظيم من المجرمين الخطرين .. هزت راسها وضربت الارض بقدمها .. واقسمت انها لن تتراجع فى امر اتخذته .. وبعد ايام عدت الى بيتى من عندها لاجد عبد العظيم يدخن « الجوزة » ويشرب الشاى مع زوجى .. دهشت .. وادب دهشتى عندما قال لى : انه يريد ان يصالحنى فى امر ليس لى الا ان افعله لاننى اذا رفضته فالعقاب انا اعرفه جيدا .. المطلوب منى ان استدرج اعتماد الى كوخى .. وبعدها سينصرف بالطريقة التى ترضيه .. سوف يكون الثمن هو ما تحمله الضحية من ذهب الانسيال .. العقد .. والقرط .. والخواتم .. كل الذهب لى .. اما هو فلا يريد سوى الانتقام .. وحذرنى من الرفض او فضح مخططه .. ورأيت الموافقة فى عين زوجى .. واخبرت فى خلفه كل حياتى مع اعتماد .. وكانت نظراته تلاحقنى وتعصرنى فلم استطع النطق .. ولكن بعد قليل اعتبر سكوتى موافقة .. وقال وهو يهم بالوقوف .. اتفقنا ..

قررت خطتها ان انقل الى اعتماد سيدتى كل شىء .. وقضيت اسوأ ليلة فى حياتى .. وفى الصباح ذهبت اليها .. كان الارهاق واضحا على وجهى .. وكنت حزينة كمن فقدت نفسها .. ولكن حينما لقيتها مات الكلام على لسانى .. تذكرت نظرات عبد العظيم وتهديده .. حاولت ان تسألنى عن سر حزنى .. ولكننى كنت جبانة حقيرة .. كنت اخفى خلف دموعى .. واخترعت لها كذبة .. قلت لها ان قريبة لى عزيزة على ذهبت فى ذلك اليوم لن استطيع عمل شىء حاولت الانهماك فى العمل .. غير اننى فشلت .. كنت خائفة مذعورة لا اريد ان افارقها .. اتعلق بها والاحقها فى الغرف كطفل تابع امه .. وقالت لى انك لست كأى يوم .. لم اكن املك الرد .. ولم ينتصف النهار الا وانا فريسة الفراش مريضة الحمى .. واسرعت تطلب لى الطبيب الذى جاء وكتب لى علاجا .. ورفضت ان اعود تلك الليلة الى بيتى .. وجاءنى زوجى وهمس فى اذنى : ان عبد العظيم ينتظر وان الفرصة سانحة لكى اغرغر عليها ان تصحبنى الى المنزل ..

وكانت كريمة معنا الى اقصى حد وامام اصرار زوجى على نقلى .. قررت ان تصحبنى الى المنزل .. وارتفعت حرارتى .. وجاء زوجى بسيارة أجرة فقد كانت سيارتها فى الاصلاح ودخلت معنا البيت وشغلت فى غرفتى فلم اعرف ماذا حدث ..

لماذا لا تصدقونى .. حقيقة اننى لا اعرف ماذا حدث .. لاننى كنت لا اريد أن اعرف .. وما كان قلبى يطاوعنى ان اعرف .. ولكنى رأيتها وهى تغادر غرفتى لآخر مرة .. واغلق زوجى على الباب وتم ما اراده عبد العظيم ..

ووجدت جثتها بعد ذلك ملقاة فى الترعة .. وحامت الشبهات حولنا .. وضبطت مصوغاتها معنا .. واعترف زوجى واعترفت .. واعترف عبدالعظيم

وصدر الحكم ضدى بالاعدام مع عبد العظيم .. وعلى زوجى بالاشغال الشاقة المؤبدة .. ولكنى طعنت .. والمأمور يقول ان طعنى قبل ..

أليس كذلك .. ام انكم جئتم لتنفيذ الحكم ؟ انا مظلومة .. عبد العظيم هو الذى دبر كل شىء .. كانت عنيدة .. وعنادها هو السبب ..

وراح صوتها يخفت .. ويخفت تدريجيا الى ان ابتلعه وما زالت عينها الى الارض .. كانها تبحث فيه عن قبرها ..

جايبه من البلد عشان يعمل لى الفوازير .. ؟!

☐ سؤال برىء إلى محافظ الجيزة ☐

هذا الحفر الذى تقوم به محافظة الجيزة فى شارع الجامعة لا ندرى له سببا ..

فالشارع جيد الرصف .. ولا توجد به مطبات ..

ألم يكن اولى بمسئولى الطرق فى المحافظة أن يقوموا برصف الطرق التى تحتاج لى ذلك .. بدلا من اهدار أموال الشعب فيما لا يجدى ؟!

سؤال .. برىء جدا الى محافظ الجيزة .

محمد عبد الله سعد – الهرم

* * *

فاصل أم كاتب سعد اليسارى ؟!

لم اشا ان امسك القلم سريعا بل آثرت التمهل .. ان ما حدث مع رب الاسرة المصرية خلال حديثه الصريح الواضح امر يستوجب منى وقفه .. الاخ عضو مجلس الشعب الذى نبجح وكذب وقال لرب الاسرة انه عاجز عن تقديم بيضه لبيته. هذا الاخ اليسارى مطلوب منه وبمنتهى الصراحة والموضوعية ان ينشر وعلى الملا بيت دخله ثم طريقه توزيع هذا الدخل ذلك ليعلم الجميع واهمهم ناحيته كيف يمكن ان يصوغ ممثلهم ميزانيته الشهرية الاسرية . فاذا ثبت فشله فى حدود بيته واسرته فاغلب الظن ان الثقة الجماهيرية فيه لابد وان يعتريها الاهتزاز .. واذا ثبت كذبه على رب الاسرة وان الامر لا يعدو كونه فرقعة من الفرقعات اياها .

فمن حقنا كاسرة ان نحاسبه على هذا الكذب وبأى صورة من صور الحساب .. اننى انمسك بهذا وانحداه ان يتكرم بالرد فى اطار جاد ملتزم !.

احمد شوقى سرور
مدير تحرير الفكر الجديد

* * *

يا مؤسسة الكهرباء ..!!

منذ عام لم تحصل منطقة الاسكندرية مستحقاتها .. ثم فاجأتنا فى يوليو بتحصيل ٦ شهور لتغطية حساباتها عن عام ٧٦ وفى اغسطس قامت بتحصيل شهرين معا . ومع دعائنا ان يسامحها الله على تقديرها الجزافى وعلى مفاجأتنا دون اخطار للاستعداد ، نلح فى الرجاء ان توضح على الفاتورة الشهور التى يجرى التحصيل عنها واثبات التاريخ عليها . ولان سلامة الفاتورة متوقفة على توقيع المحصل فلابد ان يوقع باسمه كاملا واضحا مع اثبات التاريخ مستكملا كذلك لا مجرد شخبطة كما هو حاصل الآن ..

ان ظهر الفاتورة مملوء ببنود تهديدية .. بينما البيانات الضرورية اولى بالاثبات ..

محمد برهام
الاسكندرية

حزب الونش !!

لم يكن عجيبا أن يربط الناس بين تمثيلية (حنفى الونش) التى قدمها التليفزيون فى الاسبوع الماضى وبين التمثيلية الاخرى التى قدمت على مسرح نقابة المحامين وكان بطلها الباشا الاقطاعى السابق المعروف .

ولاحظت الجماهير قرب الشبه فى الشكل والحجم بين الباشا اياه وحنفى الونش بطل التمثيلية التليفزيونية التى جاءت مواكبة لتمثيلية الباشا السابق ، ولذلك اقترح البعض ان يطلق على حزب الباشا اياه اسم « حزب الونش » بدلا من حزب الوفد .. نؤكد للباشا السابق انه من مزايا الاسم الجديد أن أحدا لن يعترض عليه . وها هى « السياسى » تتطوع بتقديم هذا الاقتراح للباشا اياه مجانا لوجه الله .

عبد الخالق التكية

* * *

قرار الوزير لم ينفذ

بعد مرور اكثر من عشر سنوات من المعاناة والجرى وراء السادة وزراء التموين السابقين اخيرا اصدر السيد زكريا توفيق وزير التجارة والتموين قرارا بتشغيل عمال المطاحن والمضارب ٧ ساعات فى اليوم بدلا من ٨ ساعات .

لقد صدر هذا القرار يوم ١٩٧٧/٧/٢٧ امام حشد كبير من القيادات النقابية ورؤساء الشركات حيث كان هذا المؤتمر فى دار النقابة لعمال الصناعات الغذائية بالاسكندرية وفى نفس اليوم الذى انعقدت فيه الجمعية العمومية لهذه الشركات .

لكن للاسف لم ينفذ هذا القرار حتى كتابة هذه السطور .. ؟

اننا نناشد السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء تدخله السريع لحسم هذا الموضوع حتى ترتاح النفوس ويزيد الانتاج فى مرحلة تحرير الارض العربية والبناء والسلام الاجتماعى بقيادة المناضل الرئيس انور السادات .

السيد فتيحة كريم
شركة مطاحن شمال اسكندرية

* * *

سؤال : لنعمات فؤاد :

– نحن نعرف تخصصك فى الموسيقى وأم كلثوم ونريد ان نسأل : منذ متى بدأ تخصصك فى الآثار !

حسنى على فتحى
طالب جامعى – القاهرة

* * *

كلمات

هل تستطيع ان تحدد اهدافك فى الحياة بوضوح؟ اذا كان الامر كذلك .. فانت انسان شجاع ..

واذا لم تكن تستطيع .. فانت ما زلت تبحث عن طريق .. او ربما انت بحاجة الى ان تفتح عينيك لترى الاشياء من حولك وتحدد اين تقف قدماك ..

فالذين يبحثون عن طريق فى الحياة .. ما اكثرهم .

و .. يا ايها الصديق الذى لا اعرفه .. قف مرة وتساءل :

اين انا ؟ و .. تقدم بقدميك الى الامام .. ولتكسب معركتك فى الحياة .. بعينيك وعقلك الشجاع .. ولا تكون مجرد آلة يحركها الآخرون .

و .. عندئذ سوف يتغير العالم !.

المحرر

١ ٢ ٣ ٤ الكلمات المتقاطعة

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

أفقيا :

... أحد ملوك فارس الساسانيون ...

... ممثل شخصية (شولوخوف) ... (معكوسة) ... حكمة عند الافريق (معكوسة) ... ممثلة امريكية (معكوسة) ...

... (معكوسة) ... نصف (وليد) ... الاسم ... فى الجاهلية ... (معكوسة) ... الآلة ...

... مسرحية لشكسبير ... (ورد) ...

... لعب كرة القدم ... موسيقى ...

... (معكوسة) ... (معكوسة) ... (معكوسة) ...

... اول رئيس ... (معكوسة) ... الاسطول الفرنسى ... (معكوسة) ... الوليد ...

... (معكوسة) ... اداة نصب ...

... حرف الجر ... ناجحة ...

رأسيا :

٣ – نهر فى الجنة (معكوسة) – يجرف – حرف ابجدى .

٤ – ثلثى (نجم) – من رواد مدرسة علم النفس – اوبرا لبوتشينى .

٥ – امبراطور مغولى – متاعب – اداة نصب (معكوسة) – نصف (شاعرية)

٦ – ممثل امريكى راحل (معكوسة) نصف (شاعرية)

٧ – ثلثى (ونش) – ماركة سيارات – رقاب (معكوسة) .

٨ – نظرية عصرية – ثائر افريقى راحل (معكوسة) – ثلو .

٩ – ثلث – من بيوت العبادة (معكوسة) – ثانى الهجران .

١٠ – تجدها فى (داود) – مفسد – لم تحسن

١١ – هيئة عاملت – يساقط – متشابهان .

١٢ – امبراطورة روسية (معكوسة) – حبور – من الأقارب .

١٣ – حيوان (معكوسة) – سلسلة جبال بامريكا الجنوبية (معكوسة) .

١٤ – ولاية امريكية – عاتب .

١٥ – منطقة فى سيناء – يقاسى .

حل مسابقة العدد الماضى

ليلة العنف في نيويورك

المدينة العارية

تأليف: بول وتيمان ـ عرض: ميشيل تكلا

قال الاب الكاثوليكي فنسنت جالو وهو يصف تصرفات سكان مدينة نيويورك في الليلة التي انقطع فيها التيار الكهربائي: «بمجرد ان انطفات الانوار قال الناس لبعضهم البعض: ها هي فرصتنا قد جاءت للانتقام من الامهات اللاتي كن يوبخننا على ما اعتدنا اقترافه من آثام .. ودفع كثير من المراهقين الاطفال في الظلام بقولهم: اذهبوا واحصلوا لنا على جهاز راديو او قيمة او بذلة الخ ..

ومهما كان سبب هذه الظاهرة الغريبة في مجتمع حضاري متقدم فان رجال الامن بذلوا ما في وسعهم للحد من استفحال الامر الذي كاد ينتهي بمأساة استمرار النهب والسلب حتى بعد ان عادت الاضواء فقد نزل الى المدينة ثمانية آلاف شرطي اى ضعف العدد الذي يؤدي عمله في ساعات نوبته الرسمية.

وبعد حادثة طلبة كولومبيا التي وقعت منذ عشر سنوات صدرت الاوامر على جميع رجال الامن بعدم ضرب او اطلاق النار على الثوار وكان عليهم ان يفرقوا الجماهير او اللصوص بهراواتهم ولا يطلقون النار فوق رؤوسهم . ومن مظاهرات واشنطن التي حدثت في عام ١٩٦٨ تعلم رجال البوليس الكثير من اساليب القمع وتفريق المتظاهرين ..

وفي الماضي كان الضباط الناشئين يطلقون النار على الجماهير مما يثير غضبهم فتزداد الحالة سوءا ولكن في نيويورك كان الضباط يعالجون الموقف بهدوء حتى لا يفجرون طاقات الغضب في الناس الذين خرجوا لينهبوا التاجر والمخازن . وبمجرد ان خف التوتر توقف البوليس عن القبض على اي سارق ليهدأ من الحالة .. وفي كثير من الاحيان كان رجال البوليس يتركون اللصوص بعد ان يعيدوا ما سرقوه . وقد دارت هذه المناقشة بين رجل بوليس ركب سيارة عادية وبين صبي يحمل على ظهره صندوقا ثقيلا . فما ان توقفت السيارة امامه حتى ذعر الصبي والقى بحمله على الارض . فسأله احدهما: ماذا في الصندوق يا جوني ؟ فرد الصبي: خمور يا رجل .. فقال رجل البوليس: ومن اين جئت بها يا جوني ؟ فرد الصبي: اشتريتها يا رجل. فنظر رجل البوليس في داخل الصندوق ورأى مجموعة من زجاجات الخمور المسروقة المهشمة ونصح الصبي ان يذهب بها الى بيته قائلا: وعلى فكرة ربما تستطيع ان تقدم لنا خدمة في يوم من الايام .. وتركه لحال سبيله.

ومع ذلك فقد كانت الاعتقالات عادية فقبض البوليس على ٢٥٠٠ شخص وفاق هذا الرقم عدد المقبوض عليهم في اضطرابات عام ١٩٦٤ بثماني مرات.

وفي اليوم التالي احصى اصحاب الفي محل تجاري خسائرهم الفادحة بسبب عمليات السلب والنهب التي تمت في الليلة السابقة . وقد ادى هذا الطوفان البشري من اللصوص الذين سطوا على هذه المحال الى افلاس بعضها فلاسا تاما فلوتشرين عائلات باسرها كان اربابها يعملون فيها . اما الذين ابدوا رغبتهم في اعادة فتح متاجرهم فقد حصل الواحد منهم على نصف مليون دولار كقرض مؤقت من ادارة الاعمال الصغيرة وتحسر البعض الآخر على المجهودات الضخمة التي بذلوها عبر السنين حتى نمت وازدهرت تجارتهم وفجأة وفي غضون ساعات جردوا تماما من سلعهم واموالهم وكانت الصاعقة التي انقضت على المحلات الكهربائية قد انقضت عليهم فتركتهم صفر اليدين وبعثرت ثرواتهم في لحظات رهيبة واصبح من العسير عليهم ان ينالوا الشوار من جديد ، وحتى هؤلاء لم يكن في مقدورهم ان يغلقوا متاجرهم بسبب الديون المتراكمة عليهم للمؤسسات والشركات التي يتعاملون معها اصلا . وبذلك تراكمت المشاكل بسبب طوفان الجياع من سكان احياء مدينة نيويورك العارية.

ولم يقتصر الامر على ذلك . بل ان كثيرين من الطاعنين في السن الذين يقطنون وحدهم في مساكن رخيصة فقدوا هذه المساكن او الشقق بسبب النيران التي اشتعلت في العديد من المباني . فسيدة في السبعين من عمرها خرجت تبكي في الشوارع لان مسكنها قد حرق عن آخره بعد ان اشعل اللصوص النيران في محل جزارة بالدور السفلي والتهمت النيران البناية بأكملها وتصرخ السيدة العجوز وتولول .. افضل لها ان تموت بدلا من ان تحيا في مجتمع من اللصوص تسوده الفوضى وتتحكم فيه البشاعة والعنف.

وعلاوة على هذه الفوضى التي لم يكن لها مثيل في تاريخ المدن العظمى بلغت حركة المرور في الشوارع حدا من الارتباك اثار الضحك والسخرية ففي تقاطع بارك افينو بالشارع التاسع والسبعين في مانهاتن وقف شابيرياضي يرتدي روبا وفي يده مشعلا ينظم حركة مرور السيارات وكأنه ماتادور يصارع ثورا وفي شارع آخر وقف صبي في السابعة عشر ينظم حركة المرور ويقول لاحد الصحفيين: لقد طلبت الى امي ان اذهب والعب في المرور.

وادبرت معظم مستشفيات المدينة السبع عشرة بمولدات طوارئ كهربائية اما المستشفيات التي فشلت فيها هذه القوى الطارئة . فقد اضطر عشرات الجرحى الذين اعتدى عليهم المتظاهرون بالمدى والهراوات ان ينتظروا او تجرى لهم العمليات الجراحية الدقيقة تحت اضواء الانوار الكشافة التي جيء بها من مراكز المطافئ.

وازدحمت الفنادق بالسائحين وبمن يعيشون في الضواحي الذين لم يستطيعوا العودة الى منازلهم بسكك حديد الانفاق . وفي احد الفنادق الحديثة لم يستطع النزلاء الدخول الى غرفهم لانها تغلق وتفتح الكترونيا . وقدمت الفنادق اطعمة ومشروبات مجانية طوال الليلة لنزلائها.

البحث عن السبب

في صباح اليوم الذي اعقب هذه الكارثة الاخلاقية والفضيحة العالمية ظهرت صحف نيويورك وفي صفحاتها الاولى بالخط الكبير هذه الكلمة: «لماذا ؟».

فما الذي اشعل الفتيل ؟ .. وما سبب هذا التغيير الذي حدث منذ اول اظلام وقع في عام ١٩٦٥ ؟ فمما لاشك فيه ان الحرارة والرطوبة قد احدثتا بعض الاختلافات . ففي عام ١٩٦٥ حدث الاظلام في ليلة من ليالي شهر نوفمبر الرطبة . ولكن تغيرات كثيرة حدثت في مدى اثنى عشر عاما اهمها عدم احترام القانون والسلطة وان المجرمين كثيرا لا يقدمون للمحاكمة وان الجريمة والعنف يسيطران على الاحياء الفقيرة القذرة . كما ان البطالة بين الشبان السود ارتفعت الى ٤٠٪ بسبب التفرقة العنصرية في البلاد وكانت في عام ١٩٦٥ عشرين في المائة.

ان اكثر من نصف العائلات الامريكية السوداء قد اصبحت من الطبقة المتوسطة وتخلف عدد كبير منها لايمكنه ان يتقدم الى الامام بسبب الضغوط الكثيرة المبذولة عليه . هكذا يقول عالم النفس روبرت بيلز بجامعة هارفارد.

وعندما تتحسن الاحوال الاقتصادية فان هؤلاء الذين تخلفوا تصيبهم موجة من الغضب والحنق . فامام عيونهم يرون برامج تليفزيونية ملونة تكشف عن غنى فاحش لبعض طبقات المجتمع لذلك لا يرجون فائدة من مجتمع يتركهم تماما ولا يعطيهم الفرصة للتقدم كالآخرين.

ويقرأ الكثير من القادة في البلاد في هذه الاحداث الخطيرة رسالة موجهة الى الامة . وفي ذلك يقول العالم كينيث كلارك: لقد اكثرنا من عدد سكان الاحياء الفقيرة بدرجة جعلتهم يتصرفون كالبهائم . ويقول اندرو يونج سفير الامم المتحدة ، اذا اطفئت الانوار فان الناس يسرقون في الحال . وهم يفعلون ذلك لانهم جياع ! بل ان كثيرين من الامريكيين ليس لديهم ما يسدون به رمقهم ! . اما عالم النفس المشهور مورتون بارد بجامعة مدينة نيويورك فيقول: «انهم يسلكون مسلك روبن هود .. السرقة من الاغنياء والاغداق بما يسرقون على الفقراء».

ولكن الشيء المحير ان معظم السرقات التي تمت في ليلة الاظلام لم يقترفها الفقراء وحدهم بل كانت هناك عوامل اخرى للانتقام . وثورة الرعاع فاقت حدود الجنون . فقد ذكر ارنست ديختر وهو من علماء السلوك الانساني المرموقين ان الرعاع سرقوا محلا بأكمله يبيع الكتب القديمة وكتب الصلاة ولم يتركوا كتابا واحدا منها . فالناس يتحولون الى التصرفات الوحشية عندما تتهاوى فرامل المدنية.

ودهش العالم توماس بيجرو بجامعة هارفارد بسبب عدم وجود الايديولوجية في حالات السطو والنهب وقال: «عندما انطفأت الانوار ، اصبح كل شيء مباحا للجميع وهي ظاهرة فردية يحصل فيها كل انسان على ما يحب ان يحصل عليه».

واخيرا يرى اساتذة جامعة هارفارد ان ظاهرة السرقة في نيويورك سوف تحدث موجة عارمة من القلق في جميع انحاء الامة . ويرى علماء السلوك الانساني ان الاظلام التام والحرارة الشديدة والغضب والحنق الدفينين في النفوس في الطبقات البسيطة او الفقيرة سوف يتكرر بنفس العنف والبشاعة في اي مدينة امريكية اخرى ما دامت الحكومات عاجزة عن حل مشاكل هذه الجماعات التي تشكل اعمدة هامة في هيكل الامة الامريكية.



قالوا

● عندما يؤمن انسان بالعقل تنفتح امامه ابواب المعرفة ويحرص على ان تظل جديدة ابدا ، من غير ان تكون هناك ضرورة للاحتكام الى المنطق الصوري ولا حاجة الى التوقف امام المسلمات البالية.

(د. أحمد زكي)

● ان تذبذب الشخصية بين السمو والاسفاف ، وانقسامها بين السوية والانحراف لهو المأساة في طبع الانسان .. وهو كذلك محنة الحياة الاجتماعية التي تحفل في احتدامها بالوان النقائض والمفارقات.

(محمود تيمور)

● لم يحدث ابدا ان شوهد كلب يجري عملية تبادل عادلة وعن قصد مع كلب آخر ، حول قطعة من العظم.

(آدم سميث)

● انا لا اطالب بأي حق ، ومن ثم فلست مجبرا على الاعتراف بأي حق . والحق الذي استطيع اكتسابه اكتسبه . اما الذي اعجز عن الحصول عليه فلا يعتبر حقا لي ، وعلى الا اختال زهوا ، او اطيب خاطري بحقي الطبيعي الاصيل.

(ماكس شتيرنر)

● انك لست حرا الا حينما تكون جميع المخلوقات الانسانية المحيطة بك ، رجالا ونساء ، حرة كذلك.

(ايمانويل مونييه)

● لو ازيلت النظم ...

شخصيات لا تنسى

وفر لشعبه عشرة ملايين دولار كل ليلة!

أتيح لـ «لارفنج لنجميور» وهو في الحادية عشرة من عمره السفر الى باريس حيث التحق اخوه الاكبر بمدرسة داخلية ليدرس الكيمياء قبل ان يلتحق بجامعة هيدلبرج .. كان الفتى يرقب زيارات اخيه بفارغ الصبر ليستمع الى قصص البحث العلمي .. فكانت هذه القصص تخلب لبه ، ويجلس ـ خلال سردها ـ مشدوها كأنما أخذ بسحر ساحر ..

ولما وصل الى الثانية عشرة طلب ان يعد له معمل للبحث العلمي ، فمكنه اخوه من تلبية طلبه .. كان يقضي فيه ساعات متوالية يجرب التجارب المذكورة في كتاب علمي اشتراه ..

بعد ثلاث سنوات عادت أسرته الى امريكا من اوربا حيث أتم شقيقه دروسه في جامعة هيدلبرج ..



انتظم لنجميور في كلية بفيلادلفيا . ثم تخرج من مدرسة المناجم بجامعة كولومبيا . وسافر الى المانيا ليدرس على الاستاذ نرنست .. وبعد ان قضى ثلاث سنوات في المانيا عاد حاملا درجة دكتور في الفلسفة . وعين مدرسا للكيمياء بمعهد هوبوكن .. وفي صيف ١٩٠٩ ذهب الى مدينة سكنكتدي حيث انشأت الشركة الكهربائية العامة دار البحث العلمي ، فعزم على قضاء عطلة الصيف في هذه الدار.

كان يدير تلك الدار رجل يدعى الدكتور ولس وتني وهو من رواد البحث العلمي في الشركات الصناعية .. اقترح على لنجميور ان يقضي بضعة اسابيع يطوف خلالها بالدار .. ليراقب الباحثين ..

اثناء تجواله استرعى انتباهه امرا كان يحير الباحثين .. كان الباحثون يحاولون صنع سلك لين من عنصر التنجستين السريع التكسر ليسهل مده ويستعمل في المصابيح الكهربائية ، وكانوا قد اعدوا مئات النماذج من سلك التنجستين ، وكانت كلها الا ثلاثة منها سريعة التكسر ولا تصلح لهذا الغرض المعين.

ذهب لنجميور الى دكتور وتني طالبا أن يعين له البحث في موضوع السلك

اقبل لنجميور على البحث وقد استخفه الفرح بتحقيق الاحلام .. كان ينتظر ان يرى مقدارا من الغاز يخرج من الاسلاك المحمية في المصابيح الزجاجية ، لكنه دهش عندما رأى مقادير كبيرة من الغاز خرجت من اسلاك التنجستين عند احمائها في مصابيح مفرغة ..

انقضت عطلة الصيف .. ان عمله في المدرسة يحتم عليه الخروج من هذا الفردوس ، مع ان بحثه لم يطل زمنا كافيا لاثبات صحة ما ذهب اليه ولكنه كان على الطريق ..

كان دكتور وتني يزور لنجميور لماما ويراقبه خلال البحث .. رأى فيه توقد الذهن وسرعة الخاطر ومرونة الاصابع .. رأى فيه مقدرة كأنها الوحي تسير به قدما الى صميم الموضوع .. كانت براعته في التصور والتخيل المبني على الحقائق المشاهدة من وراء العقل البشري العادي تمكنه من تصور نتائج البحث قبل ان يتناول الادوات المعدة للتجربة.

لما اتى وقت الرحيل عرض عليه دكتور وتني ان ينضم الى سلك الباحثين في تلك الدار ، لان مكانه في المدرسة يملأه معلم آخر.

انقضت ثلاث سنوات ولم يخرج لنجميور بأي تطبيق عملي يستحق ان يذهب به الى رئيسه قائلا: ان هذه النتائج تعوض الشركة عن الاموال التي انفقتها في تجاربي .. ولكن وتني لم يسأله في ذلك ، ولا الشركة طالبت وتني به .. ومضى لنجميور في بحثه حتى أتقن المصباح الكهربائي اللامع الحديث.

لم تكن النتيجة العلمية التي وصل اليها الا فرعا للمباحث النظرية التي كانت تستدعي كل عنايته ، ففي خلال المباحث النظرية في الغازات كان لنجميور مهتما كل الاهتمام بما يقال عن بناء الذرة ..

كانت طبيعة بناء الذرة مجهولة في ذلك الوقت ، وكانت طائفة من العلماء حاولت انتزاع هذا السر من صدر الطبيعة فباءت بالفشل ، وكان لنجميور قد أصاب عدة عصافير بحجر واحد ، فقد رسم صورة للذرة لم تفسر الالفة الكيميائية فقط تفسيرا مقبولا بل فسرت كذلك الكفاءة الكيميائية ، وهي لفظة استعملها الكيميائي الانجليزي فرنكلند في منتصف القرن الماضي للدلالة على مقدرة العناصر المختلفة على الاتحاد بغيرها ، فقد تصور ذرة العنصر الفعال لها اذرع كأذرع الاخطبوط تمسك بذرات العنصر الآخر ذراعين ، وذرة العنصر ثالث ثلاثة اذرع . وقد ظل علماء الكيمياء محيرين في تعليل هذه الظاهرة الى ان عللها لنجميور اذ قال: ان مقدرة كل ذرة على الاتحاد بغيرها (أي كفاءتها الكيميائية) متوقفة على عدد الالكترونات في كرتها الخارجية . فالكلور وفي كرته الخارجية سبعة الكترونات يحتاج الى الكترون واحد لاكمال كرته ، فكفاءته الكيميائية واحد ، والايدروجين كفاءته الكيميائية واحد كذلك ، اذن فمن السهل ان تتحد ذرة ايدروجين بذرة كلور ومن اتحادهما يتولد حامض الايدروكلوريك

والقت صورة لنجميور لتركيب الذرة ضوءا كشافا على معنى النظائر ، وهي العناصر التي تتشابه في صفاتها ومكانها من الجدول الدوري ولكنها تختلف في وزنها الذري.

عندما اعتزل دكتور وتني مدير معامل البحث منصبه رفض لنجميور تولي منصبا اداريا حتى لا يشغله عن بحثه العلمي .. انه يؤمن بقول هكسلي:

«انه اذا اتيح للامة ان تشتري فتى قد يصبح مثل وط او دايفي او فراداي بمائة الف جنيه لكان رخيصا كل الرخص».

وهذا لنجميور يوفر ببحث واحد من مباحثه ـ سلك التنجستين ـ على الشعب الامريكي كل ليلة ما يزيد على العشرة ملايين دولار ..

ولقد أعرب هوفر احد رؤساء الولايات المتحدة عن مثل هذه الفكرة بقوله:

«ان علماءنا أغنى مقتنياتنا القومية التي نملكها ، كل مبلغ من المال ضئيل ازاء عمل هؤلاء الرجال ، اننا لا نستطيع ان نقيس ما عملوه لتقدم الحضارة بكل ارباح البنوك في جميع انحاء الدنيا ..».

القاموس السياسي

السوق

السوق بالمعنى الفني عبارة عن مجموعة المتعاملين في سلعة واحدة متماثلة الوحدات كل التماثل وخاصة من وجهة نظر المشترين ، بحيث اذا تساوى سعر وحدات السلعة لا يفضلون وحدة على اخرى ، ولكي يتسنى سيادة سعر واحد للسلعة الواحدة في الوقت الواحد ، لابد ان يكون المتعاملون على علم تام بما يتم من صفقات من حيث حجم هذه الصفقات والسعر الذي تتم على اساسه.

غير ان الملاحظ ان هذا التجانس بين وحدات السلعة لا وجود له ، فاذا تحدثنا عن سوق القطن مثلا وجب ان نأخذ في الاعتبار ان هذه السلعة من انواع مختلفة ورتب مختلفة ، وبالتالي لا يمكن ان يسود سعر واحد لجميع الوحدات الفرعية التي تتكون منها السلعة.

ومن مقومات السوق الكاملة كما يتصورها الاقتصاديون الخياليون تساوي المتعاملين في المعرفة بأحوال الطلب والعرض السائد في السوق ، وتساويهم في الفرصة من حيث سهولة الاتصال بمراكز الطلب والعرض التي يمكن ان تؤثر في سوقهم بطريق غير مباشر ، وكذلك تساويهم في المركز المالي ، وثمة شرط ثالث لقيام السوق الكاملة هو امكانية تنقل الطلب والعرض في ارجاء السوق دون تكبد شيء من النفقات .. واذا توافرت هذه الشروط في سوق ما تحدد سعر السلعة طبقا لظروف الطلب والعرض الخاصين بهذه السلعة.

هذه الصورة المثالية لا يقال لها السوق الكاملة والتي يرسمها الاقتصاديون التقليديون ومن في حكمهم ، لا تمت بالصلة الى العالم الحقيقي ، ففي مصر مثلا قبل الثورة كانت تنعدم احيانا وحدة السعر في اسواق القطن المصرية ، وذلك بسبب جهل المزارعين المصريين بحالة الاسواق الرئيسية واعتمادهم على تقدير ظروف الطلب والعرض في حلقة القطن المحلية .. والواقع ان اسعار القطن في حالة هذه الحلقات المحلية كانت تميل دائما الى ما فيه مصلحة التجار المتنقلين او «تجار الداخل» كما كان يطلق عليهم ، وهذه الاسباب هي التي تكمن وراء نظام التسويق التعاوني الذي يطبق حاليا في مصر على عدد من المحاصيل الزراعية الرئيسية.

غير انه لا ينبغي ان ننسى ان هذه الصورة للسوق والمرسومة على اساس توافر المنافسة الحرة بمعناها الحرفي ، صورة تغيرت كليا ، فالاحتكارات العالمية هي التي تحدد الآن حجم الانتاج واسعاره التي يباع بها ، بغض النظر عن ظروف الطلب والعرض الفعلية ، فهي قادرة مثلا على الحد من الانتاج في سلع معينة اذا تراءى لها ان اطراد الانتاج فيها سوف يهبط بارباحها الكبيرة التي درجت عليها ، فضلا عن هذا فهذه الوحدات الانتاجية الضخمة تتفق فيما بينها على تقسيم الاسواق القومية فتنشأ حالة احتكارية ، بل ان هذا التقسيم يمتد بحيث يشمل الاسواق العالمية.

ترحيل الجهاز الفني للتسعيرة إلى بلادهم

غلاء أسعار كشف الدكاترة

(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)

